
جريدة يومية سياسية
الجمهورية
Al-Jumhuriya
الاثنين ٢٥ ايار ١٩٩٢ م - ٢٤ ذو القعدة ١٤١٢ هـ - العدد ٧٣٠٢ السنة الخامسة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد - جمهورية العراق
٨ صفحات
١٥٠ فلسا

رؤساء المنظمات والعشائر يشجبون مهزلة الانتخابات

■ بغداد / واع : شجب رؤساء فروع المنظمات الجماهيرية والاتحادات والنقابات المهنية بالمحافظات ورؤساء العشائر الكردية مهزلة الانتخابات التي نفذتها في منطقة الحكم الذاتي رموز الخيانة من عملاء امريكا والصهيونية وحلفائهما . واكدوا في برقيات رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان لعبة الانتخابات المهزلة ما هي الا ورقة جديدة من اوراق المخطط الامبريالي الصهيوني ضد العراق وشعبه الابي وصفحة اخرى للعدوان اراد بها منفذوها هذه المرة طمس الهوية القومية لشعبنا الكردي والاساءة الى دوره الوطني وعزله عن عراقيته الاصيلة □

معهد الاستراتيجية : امريكا تنحدر الى العزلة

■ لندن/ واع : اكد معهد الدراسات الاستراتيجية الدولية ان السياسة الخارجية للبيت الابيض الامريكي تنحدر بالولايات المتحدة نحو العزلة الدولية . ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية الى التقرير السنوي للمعهد قوله ان فكرة قيام القوات الامريكية بدور الشرطي العالمي كانت ببساطة مثيرة للضحك والاستهزاء اذا ما قورنت بقضايا محلية والاقتصادية والتي تؤثر بشكل حاسم في نتائج الانتخابات الامريكية . وفند المعهد في تقريره الفكرة القائلة بان سياسات (بوش) جاءت وفق تطلعات المواطنين ورغباتهم في امريكا □

الرئيس اليمني : شعب العراق تجاوز الخطر
الفريق صالح يحيي قيادة السيد الرئيس صدام حسين

■ صنعاء/واع : حيا الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق الابي الذي يلتف حول قيادته . وقال الفريق علي عبدالله صالح لدى استقباله ظهر امس السيد عدنان الجبوري المدير العام رئيس هيئة تحرير وكالة الانباء العراقية .. اننا نتابع باهتمام ماقطعه العراق من اشواط في مجال البناء واعادة الاعمار .. وثمن الفريق علي عبدالله صالح الوقفة القومية الاصيلة والشجاعة لشعب العراق والتفافه حول قيادته مشيرا الى ان هذا هو الاساس في هذه الوقفة .. وقال الرئيس اليمني لقد تجاوز ابناء العراق الشيء الخطير ولم يبق سوى الشيء القليل ان شاء الله معبرا عن تمنياته لكل اخ عراقي ساهم في الوقفة

البقية ص٢

رسالة شفهية من الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس السوداني

■ الخرطوم/واع : نقل مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام رسالة شفهية من سيادته الى اخيه الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان . تناولت العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين . والاوضاع العربية والدولية الراهنة : جاء ذلك خلال استقبال الفريق البشير لمبعوث السيد الرئيس صدام حسين في الخرطوم امس . وصرح السيد حامد يوسف حمادي لمراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم .. بان الفريق البشير حمله تحياته وتحيات الشعب السوداني الى السيد الرئيس صدام حسين والى

البقية ص٢

قادمون من اربيل ودهوك : آلاف الناخبين ارعبوا العملاء بانتخابهم القائد صدام حسين

■ بغداد/واع : اكد قادمون من محافظتي اربيل ودهوك امس قولهم انه اثناء قيام اللجان المشكلة لفرز اصوات الناخبين بعد انتهاء مايسمى بعملية الانتخابات في منطقة الحكم الذاتي ظهور الالاف من اوراق الناخبين تحمل فقط عبارة (انتخب السيد الرئيس القائد صدام حسين) اضافة الى الاف الاوراق البيضاء . وذكر القادمون ان حالة من الارباك والفوضى عمت المراكز الانتخابية وجرى تبادل الاتهامات وحدوث مشادات كلامية بين اعضاء اللجان المشرفة على سير الانتخابات متهمين بعضهم البعض بعدم الجدية في الاشراف على مجريات عملية الانتخابات وان ظهور مثل هذه الحالات قد اوقعهم في مازق كبير لايمكن التستر عليه مما اضطر تلك اللجان الى ابلاغ مايسمون بقادة جبهة الاحزاب الكردستانية بالحديث الذي فاجأ الجميع بظهور اوراق تحمل اسم السيد الرئيس القائد صدام حسين فاضطرت الجبهة الى اصدار تعليمات مشددة وفورية بضرورة جمع الاوراق الانتخابية وحرقها فورا والتكتم على النبأ بسرية تامة وقد اوقعهم ذلك في مازق كبير امام ابناء الشعب الكردي □

عصابة الطالباني تعتقل رجل دين كردي

□ الموصل/ واع : تعرض الشيخ عبدالفتاح خضر امين امام وخطيب جامع حي المعلمين بمدينة اربيل يوم الجمعة الماضي الى الضرب والاهانة على يد عناصر مسلحة من زمرة جلال الطالباني بسبب تعرضه في خطبة الجمعة الى الممارسات المخزية التي تمارسها الزمرة في منطقة كردستان . وذكر شهود عيان لمراسل (واع) في الموصل ان الزمرة المسلحة من عناصر العميل جلال الطالباني انهالت على الشيخ عبدالفتاح بالضرب المبرح ووجهت اليه الاهانات غير اللائقة بمركزه الديني ثم قامت باقتياده امام حشد المصلين والمارة الى احد مقرات الطالباني واحتجزوه هناك للتحقيق معه ولم يعرف مصيره بعد . واضاف شهود العيان ان تلك الممارسات الاجرامية تمارس يوميا تحت ظل وحماية ما يسمى بجبهة الاحزاب الكردستانية وبدعم قيادات تلك الجبهة باستخدام قوات اجنبية ومجندات امريكيات وصهاينة الى منطقة كردستان الحكم الذاتي لتدنيس ارض العراق والعبث بمقدساته □

الرئيس القائد يشرف على معارك تحرير قاطع الشلامجة

نيابة عن الرئيس القائد .. نائب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع يقلدان نخبة من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة

■ بغداد / واع . نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة . قلد الفريق الاول الركن عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نائب القائد العام للقوات المسلحة امس نخبة من المقاتلين الضباط المتقاعدين والمستمرين بالخدمة انواط الشجاعة تقديرا للمواقف البطولية والشجاعة المتميزة التي ابدوها في الذود عن حياض الوطن وشرف الامة وكرامتها في معركة قادسية صدام المجيدة والمنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة . واستهل حفل التقليد بتلاوة معطرة من اي الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق والامة العربية الابرار ثم تليت المراسيم الجمهورية الخاصة بمنح المكرمين انواط الشجاعة . بعدها قام السيد عزة


السيد عزة ابراهيم يقلد الابطال انواط الشجاعة

البقية ص٢

في الجمهورية اليوم

(خط احمر) للاتصالات بين تل ابيب والكويت والرياض
ديفيد كمحي و٣ مفاوضين صهاينة التقوا مندوب السعودية ووزير خارجية آل صباح في موسكو

■ عمان/ من جاسم مراد : كشف ديفيد كمحي المدير العام السابق لوزارة الخارجية الصهيونية انه التقى في موسكو مع المندوب السعودي ووزير خارجية الحكام المفروضين على الكويت . وقال في معرض وصفه هذا اللقاء امام ندوة نظمها اعضاء المركز (الاسرائيلي) للادارة في فندق فان بتل ابيب (لقد شعرت بسعادة بالغة عندما التقيت ممثلا عن الحكومة (الاسرائيلية) مع المندوب السعودي ووزير الخارجية الكويتي . وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الصهيونية التي نشرت ذلك انه رغم طلب المندوب السعودي ووزير خارجية حكام الكويت بان تبقى هذه الاجتماعات سرية ، الا ان الجانب (الاسرائيلي) كشف عنها الان باعتبارها جزءا من خطة التعاون المستقبلية بين انظمة الخليج (واسرائيل) . وكشفت الصحيفة الصهيونية المذكورة ان رؤساء ثلاث لجان صهيونية اشتركوا في المباحثات التي جرت بين الجانب السعودية والكويتي من جهة والجانب (الاسرائيلي) من جهة اخرى .. والصهاينة هؤلاء هم دافيد عيفري مدير عام وزارة الدفاع ورئيس لجنة المفاوضات (الاسرائيلية) لمراقبة التسلح والامن الاقليمي . والبروفسور دان زيسلوفكي مندوب المياه في (اسرائيل) ورئيس لجنة المفاوضات الاسرائيلية لشؤون المياه . والدكتور ارييه ماريتوف مدير عام وزارة شؤون البيئة ورئيس لجنة المفاوضات لشؤون البيئة ، الذي قال في الندوة الذي نظمها المركز الصهيوني في فندق فان (انه لم تبرز اية خلافات جوهرية في المباحثات التي جرت بين المسؤولين (الاسرائيليين) والمفاوضين السعوديين والكويتيين . ونقلت صحيفة (يديعوت احرونوت) الصهيونية عن دافيد عيفري مدير عام وزارة حرب العدو الصهيوني قوله .. ان وفد النظام السعودي ووزير خارجية الكويت اتفقا مع الوفد الصهيوني على المقترح الذي تقدم به دافيد باقامة خط هاتفي احمر بين (اسرائيل) والنظام السعودي وحكام الكويت بهدف تقديم المعونة والخبرات والمساعدات العسكرية والامنية لهذين النظامين عندما يشعران ان هناك خطرا يهددهما □

باحث اردني يهدي كتابا الى الرئيس القائد

■ بغداد/ مندوب الجمهورية : الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ، حفظه الله .. اهدى الباحث الستراتيجي العميد محمد نورالدين شحاده كتابه الموسوم ((قناع القناع) - حقيقة النشاط الاستخباري الامريكي ١٩٨٠ - ١٩٨٧) ، الصادر في عمان قبل ايام . وفيما ياتي نص الاهداء :

بسم الله الرحمن الرحيم

الى ابن هذه الامة الماجدة سيادة الرئيس الرمز القائد صدام حسين حفظه الله

الى من وقف مع الله شامخا ، يكشف وجوه العار ، ادعياء الحضارة الغربية الفاسدة ، اقزام العمالة والمرتزقة من الحكام و. الثوريين - وعلماء السلاطين .

الى من قال - لا - بحجم هذه الامة لحياة الترف والذلة والخنوع واختار طريق الرجولة والكرامة والشهادة .

الى من تصدى لتحديات العالم الامبريالي الصهيوني معتمدا على ايمانه بالله وبالمخلصين من امته وفرسان العراق الاشم واثبت ان هذه الامة مازالت جذورها ضاربة في اعماق الحياة .

اليك ايها الامل المضيء ، يامن رسمت معالم النصر في فلسطين وفي عالمنا العربي والاسلامي ، اهدي اليك كتابي هذا ، ليكون جنديا فاعلا في مقابلة مخططات اعداء الامة ومؤامراتهم على الارض والانسان .

والله يحفظكم ويرعاكم ويسدد خطاكم ١٦ ذي القعدة ١٤١٢ ١٨ ايار

، ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم . ١٩٩٢ محمد نورالدين

ويسلط الكتاب اضواء ساطعة ، على حقيقة المفاهيم الاستخبارية ووسائل العمل الخفية باشكالها اللا اخلاقية المتعددة التي تعتمدها الاجهزة المختلفة ، لتكريس التبعية ، ان على مستوى الدولة او الفرد والتنظيم وموقع العالمين الغربي والاسلامي من مسالة الصراع الفكري والمادي الذي تتبناه امريكا وعملاؤها في العالم . وكيفية ادارة العمليات الاستخبارية ، بدءا بتحديد الاهداف مرورا بخلق الظروف التي تؤدي الى النتائج المطلوبة .

والمؤلف العميد محمد نورالدين شحاده ، خبير في الشؤون الامنية (الاستخبارية) ومتخصص في شؤون العدو الصهيوني ومقاومة التجسس . اسهم في تكريس المفاهيم الاستخبارية ، لدى القوات المسلحة والامن العام الاردني . من خلال ممارسته للعمل الاستخباري مدة تزيد عن عشرين عاما حتى اواخر عام ١٩٧٩ ، مديرا للتدريب ومديرا لفرع الكيان الصهيوني □

غلاف الكتاب

١٤٤ انتهاكا امريكيا جديدا للاجواء العراقية

■ نيويورك/واع : احتج العراق مجددا على مواصلة الطيران الحربي الامريكي انتهاكه لحرمة الاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستفزاز . وجاء في مذكرة وجهها امس مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة الى الدكتور بطرس غالي الامين العام للمنظمة الدولية ان مجموع الطلعات التي نفذتها الطائرات الحربية الامريكية داخل الاراضي العراقية بلغ للمدة مابين (١٣ - ٢٠) من الشهر الجاري (١٤٤) طلعة جوية . واوضحت المذكرة ان الطلعات الجوية شملت مناطق دهوك وزاخو واربيل والموصل وتلعفر والعمادية وعين زالة وراوندوز . بسرع وتشكيلات وارتفاعات مختلفة □

بعث باكستاني تشكل بعد أم المعارك .. يستنير بقيادة الرئيس صدام حسين
البروفيسور عارف لـ «الجمهورية»: نظمنا مهرجانات وتظاهرات لنصرة العراق وفضح امريكا

■ بغداد/ لهيب عبدالخالق : قال الدكتور حسن ظفر عارف احد مؤسسي (حزب البعث) الباكستاني ، ان ام المعارك ابرزت بشكل واضح مفاهيم حزب البعث العربي الاشتراكي مما اوجد له تاييدا كبيرا في باكستان واوجب تشكيل حزب البعث يستنير بفكر مؤسسه المرحوم ميشيل عفلق وبسياسته الرافضة لكل اشكال الهيمنة الامبريالية في العالم . واضاف في حديث اجرته « الجمهورية » مساء امس مع البروفيسور عارف الذي فصلته جامعة كراجي نتيجة مواقفه السياسية المؤيدة للعراق ان تاسيس حزب البعث الباكستاني تم نهاية السنة الماضية وتسعى القيادة البعثية الباكستانية الان الى تشكيل خلايا في عموم المقاطعات الباكستانية . وفي نفس الوقت تشكلت جبهة عريضة كاطار اوسع للحزب سميت باسم « الجبهة الجماهيرية الباكستانية العربية لمناصرة العراق » انضمت اليها غالبية عناصر الاحزاب الباكستانية لا قياداتها . واوضح البروفيسور عارف ان الجماهير الباكستانية شعرت اثناء ام المعارك ان العراق بقيادة الرئيس صدام حسين كان على حق في موقفه وسعت العناصر المشكلة للاحزاب الباكستانية الى اتخاذ مواقف واضحة ضد العدوان على العراق والمحاولات الامبريالية مؤيدة لسياسة حزب البعث العربي الاشتراكي وقائده الرئيس صدام حسين وتظاهرت في الشوارع اعداد كبيرة من المواطنين غطت معظم المدن الباكستانية للاحتجاج على العدوان واستمرار الحصار . وافاد ان قادة الاحزاب الباكستانية حاولوا تحجيم الاندفاع لدى عناصرهم والشعب الباكستاني تدفعهم مصالحهم المرتبطة بالامبريالية العالمية . لكنهم فشلوا لعدم وجود قيادة مركزية مما ساعد العناصر المنتمية للاحزاب الباكستانية في البحث عن قيادة مركزية تغير من سياسة هذه الاحزاب فانضموا الى الجبهة الجماهيرية التي تشكل واجهة حزب البعث الباكستاني وقد وضعنا نظاما لتنظيم الانتماء اذ ينبغي ان يقضي العضو سنتين في الجبهة حتى يصبح عضوا في حزب البعث .

واضاف ان خطواتنا تمضي ببطء وحرص شديدين وقد بلغت اعداد قيادة كل خلية عشرين عضوا قياديا يستلهمون مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي ويسعون الى بلورة مفاهيمه ونقلها الى الشعوب الباكستانية . واشترط في العناصر القيادية ان تضم المتعلمين والمثقفين الذين اطلعوا على مؤلفات الرفيق المؤسس ميشيل عفلق وكتب القائد صدام حسين وانتخبوا من افكارها ما ترجموه وصار يطبق كسياسة للحزب الباكستاني خاصة في ما يتعلق بسياستنا ضد الطائفية والامبريالية وضد الاقطاع والقبلية وهي مما نادى به

البقية ص٢

السيد عدي صدام حسين

بحث انشاء فرع في اوربا لرابطة الدفاع عن حريات الصحفيين

■ باريس/ الجمهورية : ناقش عدد كبير من الصحفيين العرب العاملين في اوربا فكرة تقديم طلب الى رابطة الدفاع عن حريات الكتاب والصحفيين في الوطن العربي التي اطلق فكرة تاسيسها ويراسها السيد عدي صدام حسين نقيب الصحفيين العراقيين لاستحصال الموافقة على انشاء فرع للرابطة في باريس . وذكر ان الاجتماع الذي ترأسه ناشر صحيفة (المحرر) السيد نبيل مغربي بحث اسلوب الاهتمام بمشاكل الصحافة المهاجرة وكيفية التصدي لمحاولات شراء الذمم

البقية ص٢

مسؤول يمني : السعودية تحاول ضم اراض نفطية يمنية

■ صنعاء / واع . اعلن مسؤول يمني ان اليمن احتجت رسميا لدى السعودية على التلميحات التي ظهرت في وسائل الاعلام السعودية . وجاء فيها ان منطقة (خراخر) الواقعة شمال حضرموت في وسط اليمن هي (منطقة سعودية) ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى المسؤول اليمني قوله ان وسائل الاعلام الرسمية السعودية اعتبرت لدى تقديمها النشرة الجوية في المدة الاخيرة منطقة (خراخر) التي تعمل فيها شركة (بترو كندا) الكندية سعودية .. واكد المصدر نفسه ان منطقة (خراخر) مسقط راس نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض تعود ملكيتها لليمن .. ولم يحدد تاريخ تقديم الاحتجاج الرسمي اليمني ..

وفي نيسان الماضي ذكرت نشرة (ميدل ايست ايكونوميك سرفي) الاقتصادية المتخصصة ان الرياض وجهت تحذيرات الى شركات نفط بتريتش بتروليوم (بريطانيا) . والف اكيتين (فرنسا) . وبترو كندا التي تعمل لحساب اليمن ، داعية اياها الى (وضع حد نهائي فوري لعملياتها التي تقوم بها في الاراضي السعودية) .. اما الرئيس اليمني علي عبدالله صالح فقد اكد ان هذه الشركات (تعمل على الاراضي الوطنية اليمنية) □

عائدون من نجد والحجاز : السلطات السعودية منعت عنا الماء والطعام لايام طويلة

■ القادسية/ اسعد جابر : حيا المواطنون العائدون من السعودية مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعفو عن المغرر بهم . واكدوا استعدادهم لاسترخاص انفسهم دفاعا عن العراق . واوضح العائدون خلال لقائهم بالسيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية الاساليب اللاانسانية التي اتبعتها السلطات السعودية في التعامل معهم . وقال المواطن العائد احمد الفتلاوي ان السلطات السعودية وضعتهم في خيم ممزقة في عرض الصحراء . وقطعت عنهم الماء لايام طويلة وقال المواطن رضا خضير طاهر الرملحي انهم عانوا من المعاملة الوحشية لازلام النظام السعودي وتصرفاتهم التي تنم عن جفاء الخلق واللاانسانية . وشكر المواطن رضا

البقية ص٢

محطات ومبان خدمية على طريق بغداد - عمان

■ بغداد/ هناء عباس . تعقد الشركة العراقية الاردنية للنقل البري نهاية الشهر الحالي اجتماعاتها الفصلية لدراسة سبل استثمار الشركة في بناء محطات للوقود ومبان خدمية على طريق بغداد - عمان وقال السيد جميل ابراهيم وكيل وزارة النقل والمواصلات رئيس مجلس ادارة الشركة ان الاجتماعات ستناقش الطاقة التشغيلية لاسطول الشركة البالغ (٤٠٠) شاحنة لنقل البضائع وما تحققه من ايرادات واوضح ان الاجتماعات ستدرس اعادة النظر بانظمة الشركة وبما ينسجم والظروف الحالية التي تسود قطاع النقل . ويذكر ان الشركة التي يبلغ راسمالها ٥٠ مليون دولار تملك فرعا في بغداد ، ومكاتب وورشا على طريق بغداد - العقبة . فضلا عن (مرآبين) رئيسيين في بغداد والفلوجة □

وزارة التجارة : ٤ر٥ مليار دينار دعم الدولة للمواد التموينية

■ بغداد/ صلاح العبد : بلغ حجم الدعم السنوي الذي تقدمه الدولة للمواد الغذائية التموينية . ولاسيما الطحين التي يحصل عليها المواطنون بموجب البطاقة التموينية في ضوء مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة بزيادة اسعار شراء الحبوب المسوقة الى الدولة للموسم الزراعي الحالي اكثر من اربعة مليارات ونصف المليار دينار وقال مصدر في وزارة التجارة ان سعر الحصة الشهرية من تلك المواد للفرد الواحد بعد الدعم المذكور يبلغ دينارين و(٦٧٦) فلسا فقط في حالة استلام الحصة المقررة للمواد الاساسية بموجب البطاقة التموينية دون اضافة مواد اخرى لها كالبقوليات ومعاجين الحلاقة والاسنان والسكاير ولحوم الدجاج . فيما يبلغ سعر الحصة الشهرية لحليب الاطفال جراء دعم الدولة لاسعاره ثلاثة دنانير فقط حيث ان قيمة الدعم لحصة الطفل الواحد من مادة الحليب (٤٩) دينارا □

المالية تعمل بنظام المقاصة لتسوية الصكوك بين المصارف

■ بغداد / سناء النقاش . علمت الجمهورية ان وزارة المالية استحدثت شعبة للمقاصة تدير نظام تسوية الصكوك بين المصارف والفروع . وقال مصدر مطلع ان العملية اختصرت الى ٤٨ ساعة لصكوك القطاع الخاص بدلا من خمسة ايام و٢٤ ساعة لصكوك دوائر الدولة حيث يمكن السحب على مبالغ الصكوك المودعة في الحساب بعد مرور فترة . واشار الى ان هذه

البقية ص ٢


عدد من جثث شهداء ملجأ العامرية

ادارة المجرم بوش تخنق الاصوات الفاضحة لجرائم قتل المدنيين في الحرب
باحثة امريكية تكشف عن حرق قوائم باعداد القتلى من نساء العراق واطفاله

■ بغداد / ترجمة ليلى فاضل حسن كشفت صحيفة الاندبيندنت مؤخرا معلومات تدين الادارة الامريكية وتتهمها بخنق الاصوات التي تكشف حقيقة ما جرى من استهداف للمدنيين في العدوان الثلاثيني على العراق وما تلاه من حصار شمل الدواء والغذاء . وقالت الصحيفة ان الادارة الامريكية تواجه تهمة التكتم على اعداد الضحايا من نساء واطفال وشيوخ . الامر الذي يثير ارتباكا سياسيا في اوساطها واشارت في معرض تقديمها للحلقة الاولى من موضوع كتبه سيمون جونس يتحدث عن تهديدات موجهة لحرية الراي والصحافة والاتصال مع باقي انحاء العالم الى ان السيدة بيث اوسبورت دايونت . وهي متخصصة في مكتب التعداد السكاني الامريكي فصلت من عملها في شهر اذار الماضي . بعد ان قررت نشر بحث انجزته للمكتب المذكور ضمنته ارقاما عن عدد النساء والاطفال الذين لقوا مصرعهم خلال العدوان الثلاثيني على العراق وفي اعقابه . وتوصلت السيدة دايونت الى ان الادارة الامريكية حرقت قوائم اعداد القتلى من النساء والاطفال . مما دفع الجهات الامريكية المختصة الى صرفها من الخدمة واتهمتها بتناول حقائق لا يجوز الكشف عنها امام الراي العام وكان محامون من اتحاد الحريات المدنية قد تدخلوا لاعادة السيدة دايونت الى عملها بعد ان رفضوا التقرير الذي دونته بربارا توري المشرفة على بحث السيدة دايونت وفي معرض الدفاع عن نفسها . قالت السيدة دايونت التي اعيدت الى عملها الشهر الماضي . لقد اراد ... [illegible] ... بشيء من التفصيل . واتهمت مكتب التعداد بمحاولة اخفاء وتاخير نشر المعلومات الاحصائية التي وصفتها بانها مربكة للادارة الامريكية مؤكدة ان وراء كل ذلك دوافع سياسية . وتعتزم السيدة دايونت نشر بحثها قريبا معربة عن املها ان يفتح ذلك باب النقاش في اعداد الضحايا الذين لقوا مصرعهم في العدوان الثلاثيني على العراق وفي اعقابه □

معركة (حشيش) في اللاذقية تخلف ٣ قتلى و١٤ جريحاً

■ باريس/ الجمهورية : قالت مصادر صحفية عربية في باريس ان سكان (اللاذقية) كلها يتحدثون سرا عن مجزرة ينتقل خبرها همسا من بيت الى بيت . وكشفت صحيفة (المحرر) عن مواجهة مسلحة جرت في الثامن والعشرين من نيسان الماضي بين رجال الكمارك وجماعة مدججة بارقى انواع الاسلحة والذخائر بالقرب من مرفا اللاذقية السوري . وذكرت الصحيفة ان نجل شخصية سورية نافذة قريبة من دوائر الحكم كان يراس المجموعة المسلحة فيما كان عدد من رجال الكمارك في الطرف الاخر قد تحركوا اثر (وشاية) تقول ان باخرة صغيرة محملة بالحشيش اللبناني الطازج فضلا عن انواع اخرى من المخدرات تم تصنيعها في منطقة البقاع - تتاهب للانطلاق من مرفا اللاذقية .. وعندما وصلوا الى المرفا فوجئوا بعناصر مدججة بالسلاح تحمي الباخرة ومداخل المرفا

وقالت ان تبادل النيران جرى على الفور ليسفر عن ثلاثة قتلى من ضباط رجال الكمارك واربعة عشر جريحا من الطرفين نقلوا الى المستشفى وبعضهم في حالة خطرة لحد الان . واوضحت ان اتصالا هاتفيا وصل الى الضابطة الكمركية عقب هدوء النيران دعاها الى الانسحاب من ارض المعركة واخلاء الجرحى والافراج الفوري عن الموقوفين .. وبعد دقائق انطلقت الباخرة ببضاعتها في اليم وهي تطلق صفارات الرحيل الى جهة لم يتوصل مراسل (المحرر) الى تحديدها لكنه قال ربما تكون قبرص او اليونان فيما انشغل اهالي الضحايا بدفن الموتى وتفقد الجرحى بصمت وفقا للتعليمات □

لوردان بريطانيان طالبا مجلس الامن بفرض حظر تسليحي ونفطي على ايران

■ لندن/ الجمهورية . قالت مصادر مطلعة في لندن ان اللورد اندرهيل النائب في مجلس اللوردات وعضو البعثة البريطانية في المجلس الاوربي . واللورد ساير النائب في اللوردات ورئيس الكنائس الميدية البريطانية بعثا كل على حده رسالتين الى الامين العام للامم المتحدة ادانا فيهما الغارة الوحشية التي شنتها القوات الايرانية على احدى قواعد جيش التحرير الوطني الايراني المعارض وطالبا بفرض حظر تسليحي ونفطي على النظام . واعرب اللورد اندرهيل في رسالته التي بعثها الى بطرس غالي عن قلقه ازاء انتهاك القوانين الدولية من قبل نظام طهران واشار الى ان مجلس الامن يجب ان يقوم لا بادانة هذه الممارسات فحسب بل بفرض حظر تسليحي ونفطي على النظام الايراني ايضا □

تحرير الشلامجة ونهر جاسم فتح ابواب السلام
القائد العظيم صدام حسين كان وراء الانجاز التاريخي

... يوم آخر . متميز بين ايام العراقيين المجيدة !

... محتلة من ارض الوطن - العراق - الغالي . من دنس الاحتلال الخميني البغيض . في منطقة شرق البصرة .. بقيادة الفارس صدام حسين العظيم ..

وليس لانه يوم تحقق فيه إنتصار ... للعراقيين . كان استكمالا ... الانتصار النهائي انشجز في قادسية صدام المجيدة ..

بل .. لانه .. يوم عاش العراقيون فيه .. زهو عيد متميز :

يوم احس فيه العراقيون .. بكل تفاصيل ساعاته ودقائقه .. وبكل حيويتها للزمن الآتي واهميتها للزمن الحاضر .

ان العراقيين مازالوا يتذكرون طعم تلك الساعات من نهار يوم ٢٥ مايس ١٩٨٨ . فما الذي جرى في تلك الساعات ؟

النهار ابتدأ مشرقا . واغلب الناس . تعمل .. تروح وتجيء مطمئنة .. وهي تتسمع الى طرقات مستقبلها الذي بدأت تضوار اشراقته تلوح منذ ان انجز النشامى ابطال العراق من جند القائد صدام حسين تحرير الفاو يوم السابع عشر من نيسان ١٩٨٨ ..

ذلك النهار .. لم يتوصل الى انتصافه بعد .. حتى اعلن نص بيان الشروع بالتحرير .. الشروع بتنفيذ عمليات (توكلنا على الله) .. اعلن المذياع . في الساعة الحادية عشرة وخمس وثلاثين دقيقة نص البيان (٣١٨٩) .. قال البيان انه :

في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح ذلك اليوم البهي الاربعاء ٢٥ مايس ١٩٨٨ إنقض الرجال النشامى . من رجال القوات المسلحة .. ليضربوا العدو الايراني في قاطع الشلامجة بهمة رجل واحد .. وبهمة العراقيين وكل العرب الغيارى في عمليات (توكلنا على الله) ليطردوا المحتل من ارضنا الطاهرة . بعد ان حطموا الرؤوس الخاوية التي استهانت بقيم الله وتعاليمه .. وبقيم الشعوب والانسانية ..

البيان ٣١٨٩ .. بشر العراقيين ايضا :

ان الاخبار الاولية لرجالنا تبشر بالخير .. الذي يسر الصديق ويغيظ العدا .. ووصف البيان ذلك اليوم :

(انه يوم جديد يسجل في سفر القادسية الخالد .. ويرتفع علما عاليا بين العلامات العالية .. انه يوم ينتصف فيه العراقيون النشامى باسم كل الغيارى العرب .. من اعداء الله واعداء الانسانية .. المجرمين التوسعيين في ايران .. يوم جديد من ايام التحرير . وسحق القوات المعتدية التي دنست ارضنا الطاهرة ..) ...

هذه اللغة المستبشرة لبيان القيادة العامة .. كانت ايامها .. تعبر عن واقع .. آمن به العراقيون وتشربته نفوسهم .. كانت تلك اللغة تعبيرا عن بناء جليد في تكوينهم النفسي .. اخذ استقراره .. في اعتقاد جازم .. انه التفوق الذي سوف ينجز التحرير والانتصار .. ويختم ملاحم القادسية بمهر السلام .

انها ابواب السلام .. إذن :

ولم يطل صبر العراقيين كثيرا .. البيان التالي سرعان ماجاء .. بعد سويعات قليلات : انه البيان رقم (٣١٩١) الذي انبانا :

ان الاماجد في قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث توكلوا على الله مندفعين في هجوم صاعق تحت لواء عمليات (توكلنا على الله) ضد قوات العدو المحتلة الكائنة امام مواضع قواتنا في قاطع عمليات الفيلق الثالث .

وقد تمكنت قواتنا من تنفيذ الصفحتين الاولى والثانية من خطتها الهجومية .. وبذلك تم تحرير نهر جاسم ونهر الدعيجي والنهاية الجنوبية من

بحيرة الاسماك . وجزيرة طويله ومخفر بوبيان ومخفر كوت سوادي وباشرت قواتنا الباسلة في تنفيذ الصفحة الثالثة والاخيرة .. من الخطة لطرد العدو نهائيا خارج الحدود الدولية .

في تلك الساعات .. كان العراقيون في كل مكان من ارض الوطن .. يتبادلون حديثا خاصا . ويتناقلونه .. بحرص .. وصوت خفيض : (لابد ان السيد الرئيس في الجبهة ! !) وهذا اعتقاد ساد عند العراقيين . ان الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) لابد موجود بين جنده الميامين في هذه اللحظة التاريخية الحاسمة .. ويزداد الاعتقاد رسوخا .. كلما اعلن عن إنتصار يتحقق في هذا القاطع او ذاك .. ولاشك ان هذا الانتصار الجديد والمتميز لابد ان القائد صدام حسين خلفه .

ولم يخب ظن العراقيين .. ولم يطل صبرهم ايضا :

فقد عاد بيان جديد للقيادة العامة للقوات المسلحة الى الاعلان عن انجاز الصفحة الاخيرة من عمليات (توكلنا على الله) .

البيان الذي حمل الرقم ٣١٩٢ حمل بشرى طرد كامل القوات الغازية من الساعة السادسة من مساء ذلك اليوم المجيد .

اكد البيان : « ان مسميات .. الشلامجة . ونهر الدعيجي . ونهر جاسم .. ومخفر بوبيان ومخفر كوت سوادي وجزيرة طويله .. والفياضي .. وشلهة الاغوات .. كانت تتردد على لسان العدو في الوقت الذي يتذكر العراقيون مع معاركهم الملحمة . ومع بطولاتهم وشهدائهم .. هذه المسميات .

وقد حان الوقت ان ننتزع من العدو . هذه الارض ومسمياتها الجميلة . كاملة غير منقوصة . لتعود الى حضن الوطن الام .. مكللة بمعاني العز والنصر بعد ان انتخى لها ابناؤها النشامى في عمليات (توكلنا على الله) الماجدة واعادوها مزفوفة ببنادق الفرسان وهم يهزجون (يلكاع ترابج كافوري) .. وهكذا انحدر الغزاة متقهقرين مهزومين خارج الحدود الدولية بتجاه ارضهم بعد ان احترق منهم بنيران العراقيين التي سلطها الله عليهم وسقط في الاسر منهم من سقط في معارك (توكلنا على الله) التي امتدت من الساعة التاسعة والنصف صباحا حتى الساعة السادسة مساء التي انهت فيها قطعاتنا الصفحة الثالثة والاخيرة من صفحات الهجوم وكان الله في كل هذا ناصرنا ومعيننا والله اكبر والحمد لله على نصره المبين » ..

اذن هي ثماني ساعات ونصف فقط امتدت من الصولة الاولى .. وحتى انجاز كامل صفحات الهجوم في عمليات (توكلنا على الله) .التي حررت ارضنا التي انفتحت على الاسماء الجميلة الانيقة الذكر .

ثماني ساعات فقط لتحقيق مثل هذا الانجاز الكبير !

اي طراز من الرجال هؤلاء الذين حققوا هذا الانجاز العسكري الكبير في مثل هذا الوقت القياسي الذي لايصدق !

واي طراز من القادة .. ذلك الذي يقود جيشه زاحفا دون توقف ليحقق مثل هذا الانتصار الساحق في وقت قياسي ساحق !

واي قائد سوى القائد صدام حسين يحقق الجند بقيادته مثل هذا الانجاز في العصر العلمي الحديث ؟ .

في ذلك المساء الجميل .. عاد القائد صدام حسين من جبهات القتال الى بغداد مزهوا بصحبة الشهيد البطل القائد عدنان خيرالله وزير الدفاع ونائب القائد العام للقوات المسلحة .

بعد ايام .. حكى لي مقاتلون شاركوا في عمليات (توكلنا على الله) لتحرير ارضنا المقدسة .. عن طراز من الرجال الابطال خاضوا غمار المنازلة بتميز وكان لهم دور مشهود بين اشجع الشجعان .

وروى لي احدهم .. ان القائد البطل الشهيد عدنان خيرالله .. كان من بين الاكثر تميزا من مقاتلي صولة الحق □

■ جهاد زاير

خامنئي .. يعترف !

اعترف رئيس النظام الايراني خامنئي ان العراق يحقق انتصارات متلاحقة الحقت الهزيمة بنظامه على مدار ثماني سنوات من الحرب .

وقال خامنئي في حديث له اذاعه راديو طهران مساء الجمعة ١٩٨٨/٥/٢٧ (كانت للعراق انتصارات في اوائل الحرب وله انتصارات في اواسطها وله انتصارات في الاونة الاخيرة) .

واكد خامنئي ان هذه الانتصارات لم تكن بالنسبة لنظامه غير متوقعة . وقال . ان هذه حروب والحروب فيها غالب ومغلوب فيها انتصار وتراجع ومثل هذه الاحداث ليست بالامور غير المتوقعة . □

القائد يشرف على معارك تحرير الشلامجة

الشهيد البطل عدنان خيرالله كان من بين الرجال الأكثر تميزاً في الصولة



الابطال من قادة (توكلنا على الله)

اذاعت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانا خاصا اعلنت فيه اسماء الرجال الابطال قادة (توكلنا على الله) .. وهم :

□ الفريق الركن اياد فتيح الراوي قائد قوات الحرس الجمهوري .
□ اللواء الركن صلاح عبود قائد الفيلق الثالث (قوات القادسية) .
□ اللواء الركن عبدالواحد شنان آل رباط قائد قوات بغداد للحرس الجمهوري .
□ اللواء الركن احمد ابراهيم حماش قائد قوات المدينة المنورة للحرس الجمهوري .
□ اللواء الركن ابراهيم عبدالستار محمد قائد قوات حمورابي للحرس الجمهوري .
□ العميد الركن محمد فيزي هزاع قائد الفرقة المشاة الآلية الخامسة □

اسرى العدو في معارك تحرير الشلامجة

الابطال يهزجون للتحرير

نشرات

الرئيس القائد تلقى برقية شكر وامتنان من احد المواطنين

□ بغداد / واع - تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من المواطن فائق حسين الجبوري في ما ياتي نصها

السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) المحترم تحية واحترام .

سيدي القائد اتقدم وعائلتي بعظيم الشكر ووافر الامتنان والتقدير لسيادتكم بتفضلكم لمواساتنا بوفاة المرحوم والدي وكرمكم السخي المعهود فيكم دائما وابدا .. ادامكم الله سبحانه وتعالى ذخرا وخيمة للعراقيين والامة العربية وجعل النصر حليفكم دائما ضد اعدائنا وامدكم بالعمر المديد سيدي القائد المحترم انه سميع مجيب □

الدكتور فائق حسين الجبوري
عن عائلة المرحوم حسين علي الجبوري

يوميات المعرض الاول لاجهزة ومعدات الوقاية من الجريمة



جانب من معرض الاجهزة

□ بغداد / قاسم المالكي - زامل غنام : يواصل المعرض الاول لاجهزة ومعدات الوقاية من الجريمة استقبال الزوار من المواطنين وذوي الاختصاص من الباحثين والمبتكرين في عالم الجريمة والمقام على ارض معرض بغداد الدولي . وعلى هامش الزيارة التقت (الجمهورية) بالعميد اكرم عبدالقادر المشرف العام على المعرض وقال بمبادرة من مديرية الشرطة العامة ودعم السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية اقيم هذا المعرض لغرض جمع المتخصصين لعرض مبتكراتهم التي ستسهم في المسيرة الامنية للمجتمع وتحصين المواطن من الجريمة وتعميق الاسهام الجماهيري وخلق الوعي الامني. ولتشجيع البحوث العلمية بالاتجاهات الامنية للوقاية من الجريمة لديهم لان الجريمة لم تكن قوى الامن الداخلي مسؤولة عنها ومحاربتها ان لم يكن للمواطن الدور الفاعل فيها . واشاد بالاستجابة الرائدة من قبل المؤسسات والشركات والجامعات والافراد الذين اسهموا بابتكاراتهم وبحوثهم واجهزتهم الخاصة بعلم الجريمة واكد ان هذه التظاهرة العلمية ستنتقل الى المحافظات لاطلاع اوسع الجماهير ولتعزيز الامن الاجتماعي وسيصار الى اعتمادها كتقليد سنوي سواء في معرض بغداد الدولي ام في مكان آخر تعتمده وزارة الداخلية وفي نفس الوقت مبادرة رائدة لكسر الحصار الاقتصادي الجائر وايجاد حركة اقتصادية واعلامية لمعرض بغداد الدولي حيث بات يستقبل ومن خلال هذا المعرض الالاف من الزوار الكرام وهذا ماسيعطي مرونة تسويقية لدى المواطنين في ايجاد عمليات بيع وشراء للاجهزة والمعدات لحماية ارواحهم وممتلكاتهم من الكوارث الطبيعية والبشرية للمشاركة □

عائدون من نجد والحجاز : السلطات السعودية منعت عنا الماء والطعام لايام طويلة

تتمة المنشور ص١

السيد الرئيس صدام حسين على مكرمة سيادته التي اتاحت لهم الفرصة للعودة الى الوطن والمساهمة في حملة الاعمار والبناء التي يشهدها . وذكر المواطن العائد عبدالكاظم محيل عبدالله ان السلطات السعودية مارست ضدهم الضرب المبرح والاضطهاد النفسي ومنعتهم من تناول الطعام وشرب الماء لايام عدة . واضاف قائلا ان الكثير من المواطنين العراقيين الذين تحتجزهم السلطات السعودية في معسكرات تحيط بها الصحراء قد اصيبوا بامراض عديدة ولم يتلقوا اي علاج يذكر . وعلق السيد احمد عبدالله صالح بقوله ان المؤامرة الامريكية الصهيونية التي استهدفت العراق شعبا وارضا قد فشلت . وذلك بفضل حكمة قيادتنا واقتدارها في مواجهة التحديات . ودعا المواطنين العائدين الى الاستفادة من مكرمة الرئيس القائد والمساهمة في حملة الاعمار التي يشهدها العراق □

المجلس الوطني يضيِّف

تتمة المنشور ص٨ وفرقه رئاسة الجامعة وعمادات الكليات من مستلزمات التبريد والماء والقاعات الامتحانية الجيدة . وافاد عدد من الطلبة الى ان التوقعات جيدة لامتحانات هذا العام في حين اعلن اخرون تخوفهم من امتحانات بعض الدروس وتوقعوا اسئلة سهلة للبعض الاخر منها . وعبر عدد من اساتذة الكليات الانسانية او العلمية بان الامتحانات منصفة للطلبة اذ ليس الغاية منها احراجهم بقدر ماهي تقييم لمستواهم العلمي وادائهم العالي لما تعلموه وبذلوه من جهود مكثفة خلال عام دراسي كامل □

بعث باكستاني

تتمة المنشور ص١

حزب البعث العربي الاشتراكي . واختتم الدكتور عارف حديثه لـ « الجمهورية » باعلانه عن تنظيم مهرجانات وتظاهرات وندوات يسعى من خلالها حزب البعث الباكستاني الى فضح السياسة الامبريالية في العالم المعادية للمنطقة العربية بالذات والعراق بشكل خاص محتجين تارة على الحصار ورافضين له خاصة بعد ان امتدت يد الحصار الى دولة عربية اخرى هي ليبيا . مؤكدا ان الآلاف من الجماهير الباكستانية تندفع بحب شديد للانتماء لحزب البعث الباكستاني مؤيدة لسياسة القائد صدام حسين ومشيدة بالجهد الخلاق الذي اعاد به العراقيون اعمار ما دمره العدوان □

بحث انشاء فرع في اوربا لرابطة الدفاع عن حريات الصحفيين

تتمة المنشور ص١

وفرض الراي الواحد باساليب الترغيب والترهيب . ووجه المجتمعون برقية تهنئة الى السيد عدي صدام حسين لمناسبة فوزه في انتخابات نقابة الصحفيين .. وتمنوا مبادرة تحسين اوضاع الصحفيين ومواجهة اساليب الفصل التعسفي او الكيفي .

وكان السيد نبيل مغربي قد انتخب ممثلا لصحفيي المهجر في مجلس اعضاء رابطة الدفاع عن حريات الكتاب والصحفيين في الوطن العربي □

رسالة شفهية من الرئيس القائد

تتمة المنشور ص١

الشعب العراقي . واعتزازه بما حققه العراق من تقدم وازدهار . واضاف ان الفريق البشير يجدد موقف السودان المساند والمؤيد للعراق في تصديه للتآمر الامبريالي . واشار الى انه اطلع الفريق البشير على حركة اعادة اعمار ما دمره المعتدون الاشرار التي يشهدها العراق في المجالات كافة . وحضر المقابلة الدكتور غازي صلاح الدين وزير الدولة برئاسة الجمهورية . والسيد عبدالصمد حسن سفير العراق في الخرطوم □

الرئيس اليمني : شعب العراق تجاوز الخطر

تتمة المنشور ص١

من ناحية اخرى ندد الفريق علي عبدالله صالح بالحصار الجائر المفروض على شعب العراق وقال ان وجهة نظر الجمهورية اليمنية معلنة وهي ان مبررات الحصار قد زالت وان قرارات مجلس الامن كانت واضحة . واكد في مؤتمر صحفي حضره المدير العام لوكالة الانباء العراقية ومسؤولو اجهزة وشبكات الصحافة والاعلام في الوطن العربي والعالم ان استمرار الحصار على اطفال وشيوخ ونساء وشباب العراق فاق الاجانب من جوانب التعنت الذي لم تجد له مبررا نهائيا . وتساءل الفريق علي عبدالله صالح .. ماذنب اطفال العراق وشيوخه ونساءه وابنائه ماذنب المواطن العراقي ان يحاصر بهذا الشكل . وقال ان لهذا التعنت في استمرار الحصار اسبابا باتت معروفة وهي اسباب سياسية بحتة تستهدف اساسا التدخل في شؤون العراق الداخلية .. واضاف ليس من حق اية دولة في العالم ان تتدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد .. وان الحصار على شعب العراق يقع في هذا الاطار واستمراره ليس له مايسوغه . وقدم المدير العام لوكالة الانباء العراقية للرئيس اليمني عرضا لحجم الدمار الذي الحقه المعتدون بالبنى التحتية والشواخص الحضارية التي شيدها ابناء العراق وحملة الاعمار والبناء التي ساهم فيها كل ابناء العراق بتوجيه وقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاعادة بناء ماخربه المعتدون .. والانجازات الصناعية العظيمة التي انجزها مجاهدو التصنيع العسكري .. وحضر المقابلة والمؤتمر الصحفي السادة سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة ويحيى العرشي وزير الدولة لشؤون مجلس الرئاسة والدكتور محمد احمد جرهوم وزير الاعلام ويحيى الشوكاني المدير العام لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) □

المالية تعمل بنظام المقاصة لتسوية الصكوك بين المصارف

تتمة المنشور ص١

المتطورة تستعمل في جميع مصارف العالم واستعملت في العراق لفترة لكن العدوان الثلاثيني على العراق ادى الى قطع الاتصالات وتعطيل استخدام المقاصة . واضاف : لقد ادخلت انظمة مكننة جديدة في مصرفي الرشيد والرافدين للاسراع في عمليات المقاصة وتمت تهيئة الملاكات والمستلزمات لهذه العملية وسيطبق هذا النظام اعتبارا من ١٩٩٢/٦/١ □

تخصيص ٣٦ الف دينار لزراعة ٢٠ الف دونم بمساتين النخيل

تتمة المنشور ص٨ بالبساتين اكثر من

(٧٠) الف دونم . واشار الى ان المصرف ساهم بمعالجة المناهل التي اصيبت بالامراض وتعرضت للهلاك فقد باشر بصرف اكثر من (٣٦) الف دينار خصصت لتمويل (٣) مشاريع جديدة لتربية النحل في مناطق مختلفة في المحافظة . واضاف مدير المصرف الزراعي التعاوني ان المصرف سيقوم بنشاط كبير في الايام القليلة القادمة لتسليف المواطنين في مجال مشاريع الثروة الحيوانية والتهيئة للموسم الزراعي الشتوي القادم والزراعة المحمية كما باشر المصرف بتسليف اصحاب مشاريع الدواجن (الدجاج والبيض) وتم صرف اكثر من (٢٠٠) الف دينار لدعم هذه المشاريع والعمل مستمر لتشغيل مشاريع اخرى وتأمين المستلزمات الاساسية لها □

مقتل خمسة اكراد وعسكريين تركيين جنوب الاناضول

■ انقرة / واع : قالت وكالة انباء الاناضول التركية ان خمسة مسلحين اكراد وضابطا وجنديا تركيين قتلوا في اشتباكين وقعا في جنوب شرق تركيا . واضافت ان المسلحين الاكراد قتلوا في اشتباك قرب بلدة (شيون) في حين قتل الضابط والجندي التركي في هجوم على دوريتهما في اقليم (سيات) □

نيابة عن الرئيس القائد .. نائب القائد العام للقوات المسلحة

تتمة المنشور ص١ . ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نائب القائد العام للقوات المسلحة بتقليد المقاتلين الضباط المكرمين انواط الشجاعة مهنئا اياهم لنيلهم شرف تكريم السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين الذي يجسد تقدير سيادته واعتزازه ببطولات جنده الميامين .

وحضر حفل التقليد الفريق الاول الركن رئيس اركان الجيش والفريق الركن معاون رئيس اركان الجيش والفريق الركن امين السر العام للقيادة العامة للقوات المسلحة وعدد من كبار الضباط . ونيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة قلد الفريق الاول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع امس عددا من المقاتلين الضباط المستمرين بالخدمة والمتقاعدين انواط الشجاعة تقديرا لمواقفهم البطولية وشجاعتهم الفائقة في الذود عن العراق العظيم وشرف الامة وعزتها وكرامتها في معركة قادسية صدام المجيدة والمنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة . واستهل الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق والامة العربية الابرار . ثم تليت المراسيم الجمهورية الخاصة بمنح المكرمين انواط الشجاعة .

وحضر مراسيم حفل تقليد الانواط السادة معاونو رئيس اركان الجيش والفريق الركن امين السر العام لوزارة الدفاع □

الى رحمة الله

توفيت باجلها الموعود الحاجة مقبولة الحاج خليل ارحيم التكريتي زوجة الحاج عبدالقادر عبداللطيف الجنيد والدة كل من فراد . جمال . احمد . عبداللطيف وشقيقة المرحومين اسماعيل ومصطفى وحبيب ووالدة عقيلات السادة صائب مكي التكريتي ومحمد عبدالجبار السامرائي ورعد هاشم الهيش . وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع الشواف من الساعة السادسة الى الساعة التاسعة مساء ابتداء من يوم ٢٥/٥ ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون .

القصف الصهيوني هجّر ١٤ ألف لبناني من منازلهم في الجنوب

■ بيروت / إنصات الجمهورية : فر (١٤) الف شخص في الاقل من منازلهم في جنوب لبنان هربا من القصف المدفعي الصهيوني . وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني رفض دعوة امريكية لضبط النفس .. ونقلت عنه قوله : انه فخور بحركة المقاومة ضد « اسرائيل » . وكانت مصادر لبنانية رسمية قد ذكرت ان قوات المدفعية الصهيونية ركزت قصفها على اقليم التفاح وبلدات اللويزه وعين بوسوار وجرجوع التي هجرها سكانها المدنيون فيما كان الطيران الحربي الصهيوني يقوم بطلعات استكشافية الى جانب قيام القوات البرية الصهيونية بتعزيزات مكثفة في مواقعها بمناطق حولا وطلوسه والقنطرة وفرنجيا وشملت التعزيزات دبابات من طراز ميركافا ومصفحات مزودة بمدافع ميدان من عيار ١٥٥ ملم □

آلاف الفارين من البوسنه والهرسك لجأوا الى كرواتيا

■ بلغراد / انصات الجمهورية : وصل آلاف اللاجئين الفارين من القتال في جمهورية البوسنه والهرسك الى مدينة سبليت الكرواتية الساحلية بعد احتجاز مسلحين من الصرب لهم كرهائن لمدة ثلاثة ايام في وقت تجددت فيه المعارك بين القوات الصربية من جهة مع قوات الميليشيات الكرواتية والمسلمين في سراييفو وقد سمحت قوات غير نظامية من الصرب اللاجئين معظمهم من النساء والاطفال بالسفر الى كرواتيا مقابل تسهيل وصول امدادات غذائية الى الجيش اليوغسلافي . ويذكر ان اكثر من مليون لاجيء فروا من منازلهم منذ اندلاع القتال في يوغسلافيا في غضون ذلك اعلن قائد عسكري في جمهورية البوسنه والهرسك ان الجيش اليوغسلافي نكث بوعده الانسحاب من سراييفو موضحا انه كان من المقرر ان يبدأ الجيش اليوغسلافي بالانسحاب منذ صباح السبت وان يكتمل مساء امس على الصعيد الدولي اعربت المجموعة الاقتصادية الاوربية والولايات المتحدة عن قلقها ازاء تطور الاحداث في البوسنه والهرسك وقال كلاوس بيكر وزير خارجية المانيا . في ختام اعمال المؤتمر الاوربي حول مساعدة مجموعة الدول المستقلة المنعقدة في العاصمة البرتغالية . ان المجموعة ستطالب مجلس الامن فرض عقوبات شاملة على صربيا تشمل النفط ومشتقاته واوضحت الوزيرة الفرنسية المفوضة بالشؤون الاوربية اليزابيث غيغو انه لم يتخذ حتى الآن اي قرار بفرض عقوبات على صربيا واضافت غيغو ان المديرين السياسيين للدول الاثنتي عشرة سيجتمعون غدا الثلاثاء في بروكسل من اجل تحديد (مشاريع العقوبات) التي يجب ان تعرض بعد ذلك على مجلس وزراء المجموعة □

قواعد بريطانية تتعرض للسرقة

■ لندن / واع : كشفت صحيفة (بيبل) البريطانية في تقرير نشرته امس النقاب عن حدوث عملية سرقة معدات عسكرية متقدمة من قواعد برية وجوية في بريطانيا . واوضحت الصحيفة ان الشرطة البريطانية اعتقلت احد الاشخاص جنوبي لندن قبل تسعة ايام وهو يحمل جهازا متقدما لتوجيه الاسلحة . واضافت الصحيفة انه تم الكشف عن وجود شبكة من تجار الاسلحة في بريطانيا يزودون العصابات الاجرامية بالاسلحة والذخائر المختلفة □

سلام الله عليكم

الإمتحانات

اجواء الامتحانات تخيم على بيوتنا . تلك هي الصورة هذه الايام . ولا تجد خارج هذه الصورة غير نسبة قليلة لاتكاد تذكر . ذلك ان قرابة ربع السكان او يزيدهم طلبة في مراحل الدراسة المختلفة .

وكما يدور الحديث عن الطقس حين يجد فيه جديد فان الامتحانات هذه الايام موضوع الساعة كلما التقى اثنان . الفرق بينهما ان الحديث عن الطقس سرعان ما يخفت ايقاعه بزوال المطر او انحسار موجة الغبار او ارتفاع درجات الحرارة وانخفاضها لكنه في النهاية حديث عن ظاهرة متغيرة ليس للانسان فيها دور او فعل مؤثر . بيد ان حديث الامتحانات حديث عن المستقبل وهو لذلك ممتلىء بالنقد والمقترحات .. ولكل من المتحدثين مايقوله فيه وما يتمنى ! فهل تكفي هذه المقدمة لان ندلو بدلونا في بئر التمنيات ؟.. فلن لنستخرج من التمنيات ماوصل الينا من اولياء الامور ، ومن الطلبة كذلك ، عبر رسائلهم ولقاءاتنا الشخصية معهم :

بعضهم يتمنى ان تكون اسئلة الامتحانات معبرة عن الجهد المبذول من قبل المعلمين والطلبة .. وان تستطيع فعلا قياس هذا الجهد بدقة وعدالة ونزاهة .

وبعضهم يتمنى ان تعود الى الظهور تلك الساحات والحدائق التي يجد فيها الطلبة مقاعد ومناضد خاصة بالقراءة كما كان الحال قبل سنوات .

وان تمتد ساعات الدوام في مكتبات الجامعات والمدارس والمكتبات العامة كما يحصل في كثير من بلاد العالم ايام الامتحانات . وان يتعزز التقليد الذي تاخذ به بعض المقاهي بتخصيص جانب منها بالطلبة الممتحنين .

البعض الاخر يتمنى على التلفزيون الا يمتد بثه الى ساعات متاخرة من الليل وان يحتفظ بما هو جديد ومثير من برامجه ومسلسلاته لحين انتهاء موسم الامتحان .

اخرون يتمنون ان تهيأ القاعات الامتحانية لإستقبال الطلبة فلا يشعرون بعطش او حر او ضوضاء تبعثر ما انتظم في اذهانهم من معلومات .

وغير هؤلاء واولئك يتمنون ان يعدل ميزان الممتحنين فلا يختل تحت اقلامهم الحمراء بسبب التساهل المفرط او التشدد المتطرف مما يوضع في دائرة التعسف في استخدام الحق !

هي اذن امنيات ، لكنها تختلف عن تلك التي تصاحب تغيرات الطقس .. فتحت اجنحة هذه الامنيات يعيش طلبتنا مخاضهم هذه الايام .

وحسبنا ان يكون موضوع حديثنا مستقبل الابناء عله يشد اليه عيون من يقرأ فيستجيب لامنيات الناس ؟ □

■ د. حارث عبود

الذكرى الرابعة لملحمة (توكلنا على الله) الاولى

العين الساهرة

كيف تكللت معركة الثمان ساعات بتحرير الشلامجة؟

■ المحبون لايغيرون الوان جلودهم .. والعاشقون لايغادرون مواقد نيران حبهم الملتهبة . فهم يعرفون ان المحبة جسر سبيله التضحية وعنوانه الشهادة . وكذا حال العراقيين حتى في قتالهم عاشقون للحرية والكرامة وتراب الارض .. والا كيف نفسر قفزة الاسود الجبارة فوق السواتر المليئة بملايين الاستحكامات والمعرقلات وملايين الالغام المزروعة في حقول الموت والموانع المائية والطبيعية والصناعية في « الشلامجة » في مثل هذا اليوم قبل اربع سنوات ؟ . وهم يصرون على عودة ارضهم الوطنية مزفوفة ببنادق فرسانهم الذين كانوا يهزجون (يكاع ترابج كافوري) بعد ان دمروا (١٥) فرقة ايرانية صباح الخامس والعشرين من ايار عام ١٩٨٨ .

فلقد توشحت ذاكرة العراقيين بدقائق تفاصيل تلك الملحمة الخالدة . نساء ورجالا . شيوخا وشبابا وحتى الاطفال انذاك « فطبعت » في ذاكرتهم اسماء لها وقعها المميز ايام الملحمة . من منا ينسى « نهر جاسم » ونهر « الدعيجي » و« نهر السلمانية » وشط الاغوات وبحيرة الاسماك .

وما زالت الذكر دموع الرجال وهي تتقافز من المآقي . فرحا ونشوة .. وعناق الاحبة المنتصرين . وهلاهل البوشكا و « والكلاشن » و« النمس اخمس » و« بي كي سي » و RPK ورمانات شهاب وقاذفة ماجد وغيرهم من الابطال والاف الاصوات التي وحدتها تكبيرة النصر .. تكبيرة الصولة .. تلك الصيحة المدوية (الله اكبر .. الله اكبر) وهم يتقدمون على مواضع العدو

■ اجل كان المحبون يرقصون على اكتاف الموت ، كل على طريقته . منهم من « يدبك » بسلاحه ومنهم من (يهوس) واحدهم استل صورة عائلية من حواشي خوذته واخذ يقبلها لان المقاتل منهم يعرف انه مسور بمحبة العراقيين جميعا .. ومنهم من اسند ظهره على تلة اكياس من الرمل الملقاة امام المواضع التي تركها العدو بعد ان سحق ، كان يتاملها ، يحدق في تلك الاشياء الخجل من عبث الاعداء بها طوال مدة الاحتلال .

■ درس الشلامجة ■

■ ولمناسبة الذكرى الرابعة لمعركة « توكلنا على الله الاولى » وهذا الاسم اطلقه العراقيون على عمليات التحرير لارضهم الوطنية شرق البصرة . وهي الاولى من سلسلة معارك اطلقت عليها ذات التسمية (الثانية والثالثة والرابعة) وعملية محمد رسول الله . حري بنا ان نستذكر وقائعها واحداثها ..

■ وتعليلا على اهمية هذه المعركة في مجرى الحرب يقول الرئيس القائد صدام حسين ـ الذي خطط وقاد ميدانيا المعركة ـ خلال مراسيم تقليد السيدين قائدي الحرس الجمهوري والفيلق الثالث وعدد من قادة القوات والفرق ، اوسمة الرافدين وانواط الشجاعة مساء يوم ١٩٨٨/٥/٢٨ : (ان درس الشلامجة ساهم في خلق القاعدة المستقرة لدرس الفاو العظيم واضاف درسا جديدا اخر هو درس الشلامجة بخصوصيته المعروفة مثل هذا الاقتدار موجود لدى كل فيالق الجيش العراقي وفي كل ساحة المنازلة من شمال العراق الى جنوبه) .

■ ولكي ندرك اهمية الانتصار العظيم الذي حققته قواتنا في عمليات (توكلنا على الله) .. نجد ان حكام ايران لم يستطيعوا احتلال هذه المناطق عام ١٩٨٧ الا بعد ان حشدوا فيها قوات ضخمة جدا تعد بمئات الالاف على جبهة فرقة عراقية واحدة هي الفرقة (١١) . وكانت قواتهم مجهزة تجهيزا جيدا . ويكفي ان نعرف بانها منيت بحوالي (٤٠٠) الف اصابة لكي نعرف حجمها .

كما ان هدف هذه القوات لم يكن احتلال الشلامجة وعبور نهر الدعيجي ونهر جاسم وبحيرة الاسماك وما الى ذلك . بل كان هدفها احتلال مدينة البصرة وغلق البوابة الجنوبية للعراق غلقا كاملا واستثمار ما يترتب على ذلك من نتائج عسكرية وسياسية . غير انها لم تستطع على الرغم من حجمها الكبير . وتجهيزاتها الجيدة . واستعداداتها وتحضيراتها التي استغرقت شهورا عديدة . ان تصل الى اكثر مما وصلت اليه ..

كما ان هذه القوات لم تستطع ان تحتل المواقع التي احتلتها الا بعد قتال ضار استغرق مدة تزيد على الثلاثة اشهر من الكر والفر والتقدم البطيء الصعب في مناطق ضيقة ذات طبوغرافية معقدة . المناورة فيها شديدة الصعوبة .

وتعد المنطقة بالغة الاهمية لانها تطل على مدينة البصرة واحتلالها كان يشكل تهديدا مباشرا لهذه المدينة الباسلة . ويعطي العدو الايراني فرصا افضل لقصفها بالمدفعية والتاثير على حركة الحياة اليومية فيها .. ان معرفة هذه الحقائق تبين بوضوح ان حكام ايران كانوا يبنون امالا على تلك المنطقة كونها تعد مركزا لهجوم جديد لتحقيق هدفهم .

■ كيف اعدت خطة الهجوم ؟ ■

■ صدر توجيه القيادة العامة للقوات المسلحة يوم ٣٠ نيسان ١٩٨٨ . لقيادة قوات الحرس الجمهوري وقيادة الفيلق الثالث . باعداد الخطط والاعداد لعملية تحرير الارض الوطنية في الشلامجة . واطلق الاسم الرمزي (توكلنا على الله) . اي ان البدء بعملية التخطيط كان بمدة تقل عن الاسبوعين بعد تحرير الفاو .. وان من درس التاريخ العسكري وله اطلاع ولو قليل على معضلات شن العمليات التعرضية الواسعة والاستعدادات التي تعد ضرورية لها قبل الشروع بها يمكن ان يقدر مدى شجاعة القرار العراقي اولا ومستوى استيعاب القيادة العراقية للموقف السوقي العام بين الحالتين في تلك المرحلة ثانيا ..

ولقد كانت المعضلة الرئيسية امام القيادة العراقية وهي تخطط لمعركة توكلنا على الله الاولى ـ كما يشير اليها الباحث العسكري العميد الركن المتقاعد عبدالرزاق يعقوب ـ في مقالته المنشورة بجريدة الجمهورية في ايار ١٩٨٩ ـ تتمثل في كيفية تحقيق المباغتة . اذ بعد معركة تحرير الفاو اصبح واضحا للايرانيين بان المعركة القادمة ستكون في الشلامجة او في (مجنون) . وقد ارتأك على تحديد يوم الهجوم الذي حدد اولا يوم الاول من حزيران ١٩٨٨ لتوفير وقت كاف لاعادة تنظيم قوات الحرس الجمهوري ولغرض اكمال الاستعدادات للهجوم . ثم قرب الموعد الى ٢٦ ايار ثم الى ٢٥ منه .. ولتحقيق متطلبات المباغتة ايضا حددت اولا الساعة (٠٦٣٠) اي مع الضياء الاول او بعده بقليل . ثم ابدل بعد ذلك الى الساعة (٠٩٣٠) صباحا وكان سبب التبديل ان الوقت قد يكون متوقعا من قبل العدو لانه سبق واعتمد كساعة شروع بعملية (رمضان مبارك) عليه سيكون العدو متيقظا في حينه .. لقد كان للنجاح في تحقيق المباغتة اثر كبير في حسم المعارك بسرعة فائقة لم تتعد الثماني ساعات ونصف الساعة اضافة لتقليل نسب التضحيات بين قواتنا المهاجمة .

■ عمل العدو بين نيسان ١٩٨٧ وايار ١٩٨٨ على تحكيم المنطقة وجعلها من المناطق المنيعة وقد ساعدته على ذلك الطبيعة الجغرافية المعقدة للمنطقة لاسيما قسمها الكائن جنوب بحيرة الاسماك حتى شط العرب . فاقام العدو اربعة خطوط دفاعية معقدة تعترض التقدم .. اما المنطقة الغربية ـ والتي يصفها الباحث العسكري ـ بتميزها بطبيعتها الرخوة . وتخللها اشجار النخيل . وكان لارتفاع السواتر التي اقامها العدو تتراوح بين (٣) و(٤) امتار . اضافة لوجود ثلاثة انهر تعترض التقدم هي « نهر الدعيجي » « السلمانية » و(نهر جاسم) ويصل عرضها الى مايقرب من (١٥) مترا اضافة لحقول الالغام والاسلاك الشائكة ..

وكان العدو يحتل الموضع الدفاعي جنوب بحيرة الاسماك (قاطع قيادة قوات الحرس الجمهوري) بما يقرب من (٤٠) فوجا من حرس خميني موزعة بالعمق منها (١٠) افواج احتياط . اما شمال البحيرة (قاطع الفيلق الثالث) فقد كان العدو يدافع بفرقة نظامية هي الفرقة (٩٢) ناقص بالاضافة الى قطعات غير نظامية اخرى وكان يحتل المواضع الامامية ... الحرس في الخلف . ان هذا الوصف يعطي صورة واضحة عن حجم وتعقيد الواجب الذي كلف به ابطالنا ..

■ بشرى النصر ■

■ وقد زف البيان (٣١٩٢) الصادر من القيادة العامة للقوات المسلحة . بشرى النصر بتحرير الشلامجة الذي جاء فيه (ان معركة الشلامجة هي معركة من طراز معركة الفاو وانه نصر لايدانيه نصر الا نصر الفاو) .. وطرد العدو من ارضنا المعطاء وتحرير نهر جاسم ونهر الدعيجي . وجزيرة طويلة . وجزيرة الفياضي . وشهلة الاغوات والخرنوبية ومنطقة البوارين وعتبة وقناة المقداد والسدة الحدودية □

■ محمد صاحب سلطان


فرحة النصر

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد غسان عبدالرزاق مصطفى مدير عام المنشأة العامة للاتصالات والبريد

■ اشارة الى ماورد بجريدتكم بعددها ٨١٨٥ في ١٩٩٢/٥/٥ نود اعلامكم لقد تم الاطلاع على مانشر . بدالة الاعظمية رجاء . من قبل السيد غازي العياش ونود ان نبين بان بدالة الاعظمية من البدالات التي دمرت تدميرا . كاملا . نتيجة القصف المعادي وبتظافر جهود الفنيين والخيرين في هذه المنشاة تم اخراج اجهزتها من بين الانقاض واصلاحها واعادتها الى الخدمة الا انها لم تكن تعمل بالمستوى الطموح الذي نهدف اليه وخاصة في الاونة الاخيرة ونحن نشكر السيد غازي العياش على ملاحظاته حول الموضوع ونود ان نطمئنه بان كادرنا الفني يعمل على تحسين نوعية الخدمة وفعلا حصل تغير نحو الاحسن خلال الاسبوع الماضي ومن المتوقع ان يتم زيادة عدد الخطوط التي تربط بدالة الاعظمية بالبدالات الاخرى خلال الاسابيع القليلة القادمة والذي سوف يؤدي الى تحسين انسيابية الحركة الهاتفية للبدالة □

الجمهورية والناس

بقية الاجراءات ستتم لاحقا

● وزارة النقل والمواصلات /قسم الاعلام ردت على شكوى منتسبي قسم اتصالات وبريد محافظة التاميم حول عدم استلامهم رواتبهم لشهر شباط ١٩٩١ المنشورة بتاريخ ١٩٩٢/١/٢٦ بان الاتفاق قد تم مع القسم المالي في المنشاة العامة للاتصالات والبريد على ان يتم صرف الرواتب للمذكورين بعد التاكد من استحقاقهم لتلك الرواتب وعدم وجود غياب لديهم . وعدم صرفها لهم سابقا . كما ان بقية الاجراءات الواردة بتعليمات وزارة المالية ستتم لاحقا .

ضبطت الصور غير المحتشمة

● بعد اطلاع مديرية الشرطة العامة على ماورد في شكوى المواطن محمد حمدان العاني المنشورة في ١٩٩٢/٣/١٨ اجابت عليها بان مديرية مكافحة الاجرام قد اعلمتها بانه قد تم الانتقال الى حي الجامعة للوقوف على حقيقة الموضوع وتبين ان المحل معد لبيع كاسيتات الفيديو وضبطت عددا من الصور غير المحتشمة . كما تم استقدام صاحب المحل وعرضت الكيفية على السيد قاضي التحقيق فقرر ضبط الصور واحالتها الى مركز شرطة ١٧ تموز لاتخاذ الاجراءات القانونية بحق صاحب المحل

للحد من هذه الظاهرة

● المنشاة العامة لنقل الركاب عقبت على مانشر في ١٩٩٢/٣/٢٥ تحت عنوان (النقل الخاص وحكاية كل يوم .. من الذي يخالف .. ومن الذي يحاسب) فقالت :

ان حالات الازدحام تعاني منها اغلب الخطوط في مدينة بغداد وخصوصا في بداية ونهاية الدوام . وذلك لارتباط كثير من اصحاب السيارات الاهلية مع الدوائر والشركات لنقل منتسبيها . مما ينعكس على الخطوط المسجلة عليها تلك السيارات . وان جهود منتسبي النقل الخاص مستمرة برصد اصحاب السيارات الذين لايلتزمون بالاجرة او مسارات الخطوط المقررة حيث هناك تنسيق مع قاطع مرور بغداد الجديدة لغرض الحد من هذه الظاهرة من خلال سحب المستمسكات الرسمية وفرض الغرامات بحقهم وفق الضوابط .

تشديد المحاسبة

● امانة بغداد قالت في ردها على الصورة المنشورة ضمن زاوية (الكاميرا الخفية) بتاريخ ١٩٩٢/٢/١٠ وبتاريخ ١٩٩٢/٢/١١ حول استغلال طريق السابلة والارصفة من قبل اصحاب المحلات التجارية والمهنية المختلفة في العديد من مناطق بغداد ان كافة اجهزتها في الوحدات البلدية قد وجهت للحد من هذه التجاوزات المخالفة للتعليمات والتي تعيق حركة السابلة . وتشديد المحاسبة بشانها وعدم السماح بمثل هذه الحالات مستقبلا . وان متابعة ذلك ستتم من قبل دائرة الوحدات البلدية .

الدرعية الثانية .. وماء الشرب

● المنشاة العامة للماء والمجاري اجابت على الشكوى المنشورة في ١٩٩٢/٢/١٦ من المواطن رياض الدليمي حول كدرة ماء الشرب في منطقة الدرعية الثانية بقضاء المدائن فقالت :

١ ـ ان كدرة المياه في مجمعات قرى المدائن سببها ارتفاع عكورة الماء في المصدر (نهر دجلة) خلال المدة السابقة وهي ليست حالة دائمية وان معدات مشاريع الماء في القرى هي عبارة عن وحدات مجمعة صغيرة بطاقة محدودة .

٢ ـ يعود عدم انتظام ضخ الماء الى ان مجمعات الماء منصوبة على الانهر الفرعية للسقي والمشاريع الاروائية وان تشغيلها يعتمد على توفر الماء فيها □

■ اعداد : يحيى الدباغ

حتى الاثنين الآتي

■ همست قائلة :
ادين لك بسعادتي .. ولا ادري كيف ارد بعض الدين ؟
■ فرد عليّ قائلا :
اجمل رد هو وجودك الان معي □

عيون ترى

رأينا في المحلة ٨٤٨ من حي زبيدة (ابو دشير سابقا) بمنطقة الدورة فسحة من الارض حولها البعض الى (مزرعة) تجاوزا وحفروا فيها بئرا تم تركوه ليتحول مع الاوساخ .. والانقاض المتراكمة في (المزرعة) الى مصدر من مصادر الخطر على المواطنين سكنة المحلة .. وكذلك سكنة العمارات السكنية في حي الميكانيك المجاور .. اين هي الجهات المختصة من هذه الحالة ؟! □

آذان تسمع

سمعنا ان القضايا المعروضة على محكمة بداءة بعقوبة الثالثة تتعرض للتاجيل لعدم وجود قاض في المحكمة المذكورة وكذلك الحال في محكمة بداءة بلدروز التي يتاخر حسم القضايا فيها لوجود قاض واحد رغم كثرة القضايا في المحكمة . وتاجيل القضايا اذا تكرر وطال فانه يضر بمصالح المواطنين المتقاضين . وهو ماتعرفه وزارة العدل ونرجو ان تعالجه □

صدق رسول الله «ص»

قال النبي محمد (ﷺ)
(اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم)

الشروق والغروب	مواقيت الصلاة
شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥،٥٩ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨،٦ مساء .	الفجر : ٤،١٠ الظهر : ١،٦ العصر : ٤،٥٠ المغرب : ٨،٦ العشاء : ٩،٤١ فجر الثلاثاء : ٤،٩

اجازة سوق تبحث عن صاحبها

عثر المواطن كاظم خلف علي على اجازة سوق (عمومي) باسم قيس فرحان طاهر . بامكان صاحبها مراجعة (شؤون الناس) لاسترجاعها □

مرحبا بالحياة

■ رزق السيد نافع سامي السويدي وعقيلته السيدة ميعاد الصافي بمولود اسمياه عبدالله . جعله الله من ابناء السلامة .

■ انعم الله على السيد نجم الجبوري والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها صباح . الف مبارك .

■ اهدت السيدة سناء جعفر عبيد زوجها السيد سلمان عبيد المعموري مولودا اسمياه حيدر . اقر الله به عيون والديه .

■ من الله على السيد عادل ابراهيم وعقيلته السيدة لمعة انور ياور بمولودة اسمياها هالة . الف مبارك .

■ تهنئة للسيد صلاح الدين عبود والسيدة عقيلته بمولودتهما الجديدة نبا . جعلها الله من بنات السلامة □

الصيدليات الخافرة

المقداد : شارع ابو غريب ـ قرب نفق الشرطة .
البستان : مدينة الحرية الثالثة ـ محلة البستان ـ هاتف ٥٢٢٦٨٥٤
البلقاء : الشعلة / المشروع ـ الشارع الرئيسي .
واسط : شارع ابي طالب / القاهرة ـ سوق فرج .
السرى : بغداد الجديدة ـ قرب المركز الصحي □

ايام الفرح

■ في حفل بهيج تم زفاف السيد باسم محمد مهدي على السيدة زينب خليل ابراهيم . بالرفاه والبنين .

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران السيد ضياء صادق شلال العاني على الانسة ميسون عبدالمطلب . عساه قرانا سعيدا .

■ في حفل بهيج تم عقد قران السيد فلاح عباس الخزرجي على الانسة انوار علي العزاوي . مبارك .

■ الاهل يهنئون السيد كريم حمد مسلم الباوي لمناسبة عقد قرانه على الانسة اخلاص الباوي □

قد لاتدري

قد لاتدري الوحدة البلدية المختصة بما يعانيه المواطنون في المجمع السكني لمنتسبي وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بمنطقة السبع ابكار من تجمع النفايات والازبال قرب مجمعهم ومايتنشر عليها ويتكاثر فيها من حشرات مؤذية وفي مقدمتها الذباب والبعوض جراء (اهمال) رفع ونقل هذه النفايات والازبال من قبل الاجهزة المعنية التابعة لها ـ للوحدة ـ اما الان .. وقد دريت بذلك فهي دعوة .. بل مطالبة بمعالجة هذه الحالة التي سيتضاعف خطرها على المواطنين بسبب فصل الصيف وابتداء درجات الحرارة بالارتفاع !□

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : مهند تركي صالح .
العمر : ١٧ سنة
الهواية : كرة القدم .
العنوان : محافظة الانبار ـ قضاء حديثة ـ اعدادية حديثة □

وقفة مع : الصندوق الحديدي الذي ننازل به حرارة الصيف

هذا الموسم قررت ان اباغت الصيف قبل ان يفعل هو ذلك ، لاني ما ان اتهاون حتى يباغتني بهجومه كالاسد الكاسر ، مطوما بحمى الشمس التي لا ترحم . وعموما ما عليك عزيزي القارىء الا ان تتبع نصيحتي المجانية التي اذلك عليها وانت حر !

النصيحة تخص صندوقا حديديا ذا ابواب ثلاثة اسمه « المبردة » ويكفيك بكل الاحوال فرشاة سيم وشعرة صغيرة وصبغ لتستطيع منازلة الصيف المدجج بحرارته اللاهبة .

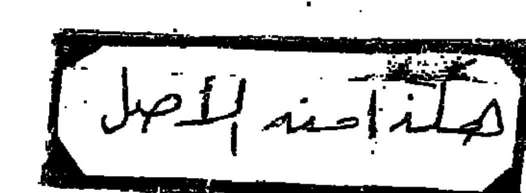
في مقال قديم قرات ان الماء يمتلك املاحا تجعلك مطليا « بحك » مبردتك كل عشرة ايام لتجنبها التصاق وتراكم هذه « الاملاح » على سطحها وبواباتها الثلاث تلك ، ولا تقل اني (بطرانة) فانا اقول ما قرات واطالبك ان تنظفها مرة في الشهر لا غير ومن كل قلبك وخصوصا بعد ان استعرض لك اسعار المبردات والطلفاء والماطور والواتربمب و« دشالي السريس » ... المبردة حجم ٣٥٠٠ بسعر (٢٥٠٠) دينار وبحجم ٢٥٠٠ بسعر (١٨٠٠) دينار اما الكبيرة فبسعر (٣٠٠٠) دينار الطلفاء ايها القارىء العزيز بـ (١٨٫٧٥٠ ـ ٢٤٫٧٥٠) اما الماطور (٢٥٠ ـ ٣٠٠) دينار والواتر بمب (١١٠ ـ ١٢٠) دينارا . واخيرا دشالي السريس (٨٠ ـ ١٥٠) دينارا . وبعد هذا الاستعراض نعود لبعض النصائح والايضاحات والخطوات العملية لهذا العزيزة « المبردة » .. اقدم مبردة صنعتها شركة الصناعات العراقية وكانتاج اول لها كان عام ١٩٥١ حين كانت الاعمال يدوية وبسيطة وبحجم واحد فقط ... عام ١٩٦٢ تم صنع عشرة احجام ابتدات بـ ٢٥٠٠ وانتهت بـ ١٥٥٠٠ قدم . هذا عن المبردة عموما اما عن ماطورها فقد افادنا احد الكهربائيين بالمعلومة الاتية : الماطور العراقي افضل من المستورد اما المشكلة التي تعكس تصورا خاطئا عن الانتاج المحلي فتتمثل في طريقة التشغيل والاستخدام اذ ان اغلب العوائل العراقية لا تعترف بشيء اسمه صيانة وادامة التي تعد من اهم عوامل الحفاظ على ديمومة عمل المبردة ...

اما عن سبب الصدأ الذي يصيب قعر المبردة فيعود للمياه المتبخرة التي تخلف كميات كبيرة من الاملاح والرواسب خصوصا مياه الجنوب ووسط العراق التي تحوي كمية عالية من الاملاح وبتوالي استخدامنا للمبردة ومن دون العناية الكافية وغسلها شهريا تصبح نسبة الاملاح التي تستقر في قعر المبردة وسطوح ابوابها عالية جدا تتجاوز حتى تركيز ماء البحر . والحل المنطقي كما ذكرنا . هو الغسل الشهري . بل حتى الاسبوعي اذا امكن . وعموما فان الاهتمام بسلامة الماطور والواتربمب وكذلك الاسلاك الكهربائية يجنب المبردة احتراق ماطورها لاننا نعلم انه كهربائي ومن ثم قابل للاحتراق حال ملامسته الماء له وهذا عموما ما يحدث في الكثير من المبردات .

ولا يفوتني ان اذكر حالة . مصائب قوم عند قوم .... فالكثير من هذه العوائل المهملة . عذرا . تترك هذه النصائح جانبا ولا تعتني بالمبردة ولا تنظفها بين موسم واخر ولا تقوم بطليها ومن ثم فان هذه المبردات سرعان ما تتلف . مما يضطر العائلة الى بيعها للبائع المتجول الذي ينادي على « العتيك » الذي يصلحها بالمتوفر لديه ليبيعها كاملة او بالتفصيخ بربح معقول فهل يصح هذا ؟ ام انه حالة بطر . حين نترك اجهزتنا عرضة للتلف ومن ثم الاستغناء عنها بابخس الاثمان من دون اي شعور بالمسؤولية ! حالات عامة ونصائح عامة نقدمها للقراء الاعزاء : املين ان يستفيدوا مما ذكرناه . خاصة بعد العودة لقراءة الاسعار ... وبما اننا في معركة تحد فان من المهم الحفاظ على ما نمتلكه لمواجهة بعض احتياجات الحياة العامة □

■ سوسن الجزراوي

ضرورة الانتظام بصيانة المبردة ■ تصوير علوان الصافي



سعد عبدالحميد نجم القوة الجوية :

حناجر الجويين لن يأكلها الصدأ !!

... تعلو الصدا حناجر عشاق الجوية ... يوم اللقاء الموعود مع الزوراء لان الحناجر ستتوقف ـ كما يبدو ـ عن العمل تلك نبوءة اطلقها ـ منفعلا ـ مشجع جوي عقب مباراة فريقه امام فريق النجف يوم الخميس الماضي بعد ان اضاع الجويون نقطة اخرى ..

تلك النبوءة نقلتها «الجمهورية» الى نجم الجوية اللاعب الدولي سعد عبد الحميد الذي اقام افراحه الشخصية قبل اسبوعين فقط اذ دخل القفص الذهبي رافلا وسط الحشد الرياضي الذي حضر حفل زفافه بزهو الصدارة التي باتت اليوم على مرمى نقطة واحدة من الزورائيين .. قلنا تلك هي النبوءة فماذا ترى ياسعد ؟

اطرق ونظر الى زميليه علي زغير وباسل فاضل اللذين صحباه بعد إنتهاء الوحدة التدريبية امس الاول وكانه يتحقق من صحة النبوءة وحين اخفق في تسلم إجابة منهما تحدث قائلا :

□ لاشك ان هذا المشجع قد عبر عن إنفعاله في تلك اللحظة وله كل الحق في ذلك فاضاعة نقطة في مثل هذا الوقت الصعب يعد امرا مثيرا للقلق حقا ولكن لابد من التذكير بان كرة القدم لعبة فيها من المفاجآت الكثير ولا ينبغي ان يفقد الجمهور ثقته بفريقه لان خمس مباريات مقبلة ستكون كافية لتاكيد هوية المتصدر .

□ هل تعني ان الجوية سيبقى في الصدارة حتى المباراة الاخيرة ؟

ـ المباراة الاخيرة سنلتقي فيها مع الزوراء واعتقد انها ستكون مباراة فاصلة وهي التي ستحدد هوية بطل الدوري .

□ كاننا نسمع نبرة اليأس من استمرار الصدارة ؟

ـ لا اريد ان اسبق الوقائع ولكن الحقيقة التي لا اشك فيها ان المباراة الاخيرة هي التي ستحمل الكلمة الفصل في موضوع زعامة الدوري .

□ كيف تفسر ضياع نقطتين امام التجارة والنجف ؟

ـ لم نوفق تماما في ادائنا امام التجارة برغم ان فرصا كثيرة قد ضاعت لنا في المباراة الثانية فقد كنا الافضل في اكثر دقائقها وتهيات لنا فرص كثيرة الا ان لاعبينا الشباب لم يطرقوا شباك حارس مرمى النجف فحدث التعادل وذهبت نقطة اخرى .

□ ولكن الكبار ايضا لم يظهروا طيلة المباراة كما كان يتمنى الجمهور ؟

ـ هناك حقيقة عن طبيعة ادائنا في المباريات التي لا نسجل فيها هدفا مبكرا هي . ان الشد العصبي ينتاب الجميع بمن فيهم اللاعبون ذوو الخبرة وهذا ـ كما اعتقد من فرط الحرص وضغط عبء الصدارة ايضا لذا نجد اللاعبين كافة يستنزفون طاقاتهم بشكل غير منظم احيانا مما يجعل الفريق المنافس يسيطر على مجرى اللعب في الدقائق الاخيرة من المباراة ..

□ كيف تتابع مباريات الزوراء ؟

ـ لا اذيع سرا حين اقول انني اتابعها بقلق لاسيما اذا جرت في اليوم الذي يسبق مباراتنا لان إضافة نقطتين جديدتين الى رصيد الزوراء يعني مضاعفة مسؤولية لاعبي الجوية .

□ تحت وطاة مثل هذا الشعور كيف ترسم ملامح مباراة النجف والزوراء هذا الاسبوع ؟

ـ اعتقد ان الزوراء لن يفرط باية نقطة لانه يمتلك قوة هجومية ضاربة يقودها المبدع احمد راضي الا ان كل الاحتمالات واردة في كرة القدم .

□ ومباراتكم امام الكوت ؟

ـ لم يعد بالامكان فقدان اية نقطة واذا كان البدلاء قد اخفقوا في هز شباك فريق النجف فان الامر سيختلف في المباريات المقبلة ولي الثقة المطلقة بان كلمة شباب الجوية ستكون مدوية .

□ لنعد الى البداية . ماذا تقول عن النبوءة ؟

ـ اقول واثقا ان حناجر الجويين لن تصدا لانها ستواصل عملها في مؤازرة الفريق الذي سيظل ملهبا لحماس جمهوره على المدرجات . □

■ هادي عبدالله

سعد عبد الحميد

سعد يحاول اجتياز لاعب الزوراء محمد جاسم

أجـاد .. ولكـن ؟

حارس مرمى فريق نادي النجف محمد علي جعفر اجاد في مباراة فريقه التي انتزع فيها نقطة من الجوية المتصدر ونجح في صد عدة كرات خطرة غير انه كان «يتصنع» الاصابة بصورة مبالغ فيها عند اي سقوط بعد ادنى احتكاك ! ليتلوى على اثره «المسكين» ! وما يلبث عقب ذلك ان يقوم بكامل الصحة والعافية وكأن شيئا لم يكن !! □

محمد علي جعفر

الاغلى

اصبح لاعب منتخب ايطاليا (فيالي) اغلى لاعب في تاريخ كرة القدم في العالم عندما اشتراه يوفنتوس من ناديه سامبدوريا بمبلغ (٢٥) مليون دولار حين كان اغلى مبلغ دفع في لاعب هو (١٢) مليون دولار دفعه يوفنتوس نفسه مقابل انتقال لاعب منتخب ايطاليا (باجيو) من فيورنتينا الموسم الماضي .

وما ان اعلن هذا الخبر حتى تظاهر الآلاف من مشجعي سامبدوريا الذين يعشقون اللاعب (فيالي) .. وتحلقوا حول منزله هاتفين يطالبونه بالبقاء في ناديهم □

بطولة السلام الدولية بكرة القدم

رحب الاتحاد الاردني لكرة القدم بفكرة اقامة بطولة السلام الدولية التي سينظمها الاتحاد العراقي للعبة مع نظيره الاردني في عمان شهر اب المقبل .

واعلن . الاتحاد على لسان رئيسه السيد فخري البليسي بان مشاركة الاردن ستكون بمنتخبها الوطني فضلا عن منتخبات اخرى من دول شقيقة وصديقة □

دوري كـرة السلـة

يفتتح فريقا الكرخ والزوراء مباريات الدور الرابع من المرحلة الثانية لدوري اندية العراق بكرة السلة في الساعة الخامسة من عصر الخميس المقبل في قاعة صدام للالعاب الرياضية تعقبها مباراة الشباب مع الجوية بينما الشرطة ـ مع الموصل في محافظة نينوى والنفط مع مضيفه اي العمارة في الساعة الخامسة □

نجاح الشباب

علاء عبد الجبار وعلي كاظم ومازن عبد الستار وحسن ابو الهيل لاعبون شباب يلعبون في نادي الشباب استطاعوا يوم الخميس الماضي ان يقدموا مثلا طيبا على الاجتهاد والاصرار على تحقيق النتيجة الجيدة فقد انجزوا ما ارادوا حين سجل اللاعب علاء عبد الجبار هدف التعادل لفريقه في مرمى الامانة في الدقائق الاخيرة .. وكان بالامكان انجاز مهمة التعادل بوقت مبكر لو تحلى علاء وزملاؤه بالتاني والتركيز .

مازن عبد الستار



عبد كاظم مازال مع فريقه

عقب مصدر في نادي اربيل على رسالة القارىء المهندس بشار عبدالجبار التي نشرتها الرياضة والشباب في عددها ليوم امس الاول عن المدرب عبد كاظم بالقول ان عبد مازال في «البيت الاربيلي» .

وقال السيد سامي سعيد عضو الهيئة الادارية لنادي اربيل والمشرف على لعبة كرة القدم فيه ان المدرب الكفوء والخلوق عبد كاظم مازال بين جدران بيت اربيل ويحتل فيه موقعه المستحق لكن عدم ظهوره على مصطبة الاحتياط مع فريقه في مباراتين سابقتين لايعني غيابا دائما □

ايضاح من الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وبناء الاجسام

ورد الينا من الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وبناء الاجسام الايضاح التالي ننشره عملا بحرية النشر

تحية وتقدير

نشرت جريدتكم الغراء في عددها ٨١٩١ بتاريخ ١٢/ايار/١٩٩٢ تحقيقا صحفيا في صفحة (الرياضة) بقلم السيد هادي عبدالله موضوعا بعنوان (لماذا ابعد هذان المدربان) ؟

وعملا بحرية النشر نقدم الايضاح التالي من الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وبناء الاجسام توضيحا لما نشر نرجو نشره في نفس الصفحة

١ ـ سبق للاتحاد ان اتخذ بجلسته (٢٧) المنعقدة في ١٠/١١/١٩٩١ والتي صادقت عليها اللجنة الاولمبية بكتابها ٦٤٤٣ في ٢٠/١١/١٩٩١ قرارا تم بموجبه عدم تسمية المدربين للمنتخبات الوطنية بصورة دائمية ويؤكد على انتهاء علاقة المدرب بالمنتخب الوطني بعد عودته من بطولة خارجية والعودة الى مركزه التدريبي . وذلك لخلق روح المنافسة بين المدربين الجيدين الذين تزخر بهم الساحة الرياضية وتحفيزهم لتقديم الافضل في عملهم لتطوير لعبة رفع الاثقال .

٢ ـ على ضوء تقارب موعدي دورة برشلونه الاولمبية والدورة الرياضية العربية في دمشق قرر الاتحاد تسمية الكادر التدريبي لدوره برشلونه والدورة العربية وكان المدرب سلمان عبدالحمزة موضوع المقال ضمن الكادر التدريبي للدورة العربية

٣ ـ لم يكن السيد سلمان عبدالحمزة مدربا لاي من الرباعين المؤهلين لدورة برشلونه كما ادعى وانما كان احد اعضاء الكادر التدريبي لدورة برشلونه ولا صحة لادعائه بانه كان مدربا للمنتخب الوطني

٤ ـ لا صحة لادعاء السيد سلمان عبدالحمزة بانه اعد المناهج التدريبية التي تدرب على مفرداتها رباعونا منذ فترة الاعداد وحتى الفوز . وانما هذه المناهج والمفردات تم اعدادها من قبل السيد المشرف على لعبة رفع الاثقال الاستاذ صباح عيدي عبدالله والمشرف الفني السيد ونيع ياسين محمد ولجنة مدربي رفع الاثقال وبقية الكادر التدريبي لبطولة اسيا وكان من بينهم السيد سلمان عبد الحمزة

٥ ـ قرر الاتحاد اختيار المدربين الذين سيرافقون المنتخب الوطني الى برشلونه في جلسة الاتحاد المرقمة (٤٦) في ١٠/٥/١٩٩٢ وقد اختير السيد علي عيدي بالاجماع بمساعده المدرب سرهنك عبدالخالق واللذان كانا من ضمن الكادر التدريبي في البطولة الاسيوية في الصين .

٦ ـ لم تجر في الدورة الاسيوية في الصين عملية اختيار لافضل مدرب كما ذكر السيد سلمان عبدالحمزة في الصحافة ولا يوجد ما يشير الى ذلك رسميا

٧ ـ لقد اخذ الاتحاد بعين الاعتبار في اختيار المدربين اعطاء الفرص المتكافئة لهم من الجيدين الذين شاركوا في الكادر التدريبي في بطولة اسيا في الصين ومن الذين لا يرقى الشك في امكانياتهم في رياضة رفع الاثقال بما يستحقونه وما يتمتعون به من قدرة ومقدرة

٨ ـ سبق للسيد سلمان عبدالحمزة ان فشل في انتخابات لجنة مدربي رفع الاثقال بحصوله على ثمانية اصوات من اصل (٤٠) من اعضاء الهيئة العامة للجنة المدربين . ولكي لا يؤثر ذلك على مجرى عملية التدريب للمنتخب الوطني لبطولة اسيا الرابعة والعشرين والذي كان السيد سلمان عبدالحمزة من بين الكادر التدريبي فان الاتحاد قرر ابقاءه ضمن هذا الكادر

نشكركم .. مع التقدير

د . سعد ابراهيم الاعظمي

رئيس الاتحاد العراقي المركزي

لرفع الاثقال وبناء الاجسام

المحرر :

اذا كان هذا هو راي الاتحاد بالمدرب سلمان عبدالحمزة فكيف سماه في حينه مدربا للمنتخب العراقي الذي مثلنا في الصين حيث حقق رباعونا انجازات استحقوا عليها التكريم ؟ ثم اذا لم يكن له اي تاثير على سير العملية التدريبية ولم يكن مدربا لاي من الرباعين المؤهلين الى برشلونه فلماذا لم يستبدل بمدرب اخر قبل الذهاب الى الصين ؟! واذا كان غير مؤهل لتدريب رباعينا المؤهلين الى الدورة الاولمبية المقبلة كيف جرت تسميته مدربا لرباعينا الذين سيشاركون في الدورة العربية المقبلة والتي نعول على نتائجها في الحفاظ على التفوق العراقي برياضة رفع الاثقال على المستوى العربي ؟

نحن نؤمن بان الاتحاد المعني هو جهة ادارية فنية قادرة على اتخاذ القرار المناسب ولكننا وجدنا في هذه القضية ما دفعنا لابداء وجهة نظرنا من منطلق الحرص على ان ياخذ كل ذي حق حقه وان لا يعتمد مبدا (السرة) في تسمية مدربي المنتخب الوطني لقيادته في البطولات الكبيرة .. كما ان بعض الثغرات التي حواها رد الاتحاد تؤكد ما تطرقنا اليه سابقا . مع حرصنا على احترام اراء جميع الاطراف □

اعلانات

امانة بغداد

الموضوع اخطار ٧٥

الى الذوات المدرجة اسماؤهم ادناه

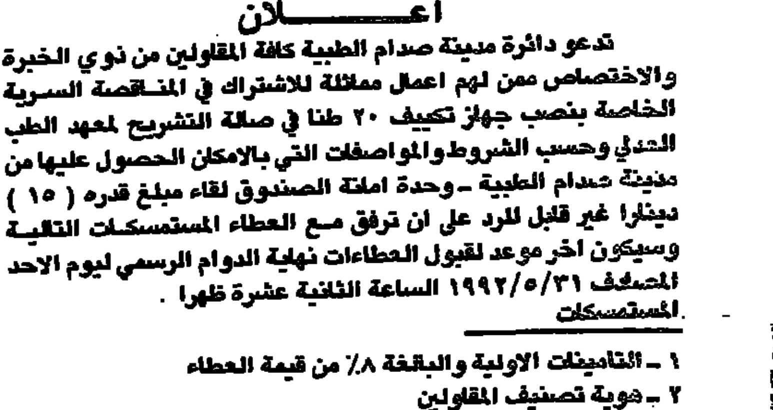
بالنظر لانقطاعكم عن الدوام الرسمي وعدم مباشرتكم بالوظيفة لذا اقتضى اخطاركم بوجوب العودة الى عملكم خلال سبعة ايام من تاريخ نشر هذا الاخطار وبعكسه ستعتبرون مستقيلين من الوظيفة وسيطبق بحقكم قرار ٧٠٠ لسنة ١٩٨٠

مدير الشؤون الادارية

ت الاسم	عنوان الوظيفة	الدائرة	تاريخ الانقطاع
١ـ قصي صالح احمد	طباخ	جزيرة بغداد السياحية	١٩٩٢/٢/١٥
٢ـ رجاء صائب حسين	موزع	وحدة بلدية الاعظمية	١٩٨٨/١١/٢١
٣ـ عبدالجليل جلوب	بناء	شعبة المسابح	١٩٩٢/٢/٢٦
٤ـ جنان صباح كاظم	كاتبة	دائرة الطرق	١٩٩١/١١/٢
٥ـ عصام عادل فتح الله	م امين مخزن	المعمل الميكانيكي	١٩٩١ ١٢ ١٩
٦ـ صلاح الدين ياسين والي	جابي	وحدة بلدية الكاظمية	١٩٩٢ ١ ٦
٧ـ اياد منعم زكي	منظف	نقل من قسم المساحة الى مركز الكرخ	١٩٩١ ١١ ٢٧
٨ـ صلاح حميد حسن	مشرف فني	المتحف البغدادي	١٩٩٢ ٣ ٣٠
٩ـ هادي زيدان لازم	م امين مخزن	دائرة الطرق شعبة الاسفلت	١٩٩٢ ١ ٢٠
١٠ـ كريم غانم علي	موظف خدمة	قسم التصاميم	تاريخ التسريح ١٩٩١.٥.١
١١ـ عبدالوهاب عبدالرزاق مهدي	كاتب	وحدة بلدية الكاظمية	١٩٩٢.١.٥
١٢ـ واهي بوغوص توملس	رسام	دائرة التصاميم	تاريخ التسريح ١٩٨٩.٨/١٣
١٣ـ خالد ابراهيم لافي	منظف	وحدة بلدية الرشيد	تاريخ التسريح ١٩٩١.٦.١٩
١٤ـ ماركريت عمانوئيل	رسامة	قسم التصاميم	١٩٩٢.١.٢٢
١٥ـ سلام مطلك محمد	سائق سيارة	قسم المساحة	١٩٩٢ ٢ ١٣
١٦ـ يوسف عبد عباس	موظف مساحة	قسم المساحة	١٩٩١ ١٢ ١

٦٩٢

اعـلان



تدعو دائرة مدينة صدام الطبية كافة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص ممن لهم اعمال مماثلة للاشتراك في المناقصة السرية الخاصة بنصب جهاز تكييف ٢٠ طنا في صالة التشريح لمعهد الطب العدلي وحسب الشروط والمواصفات التي بالامكان الحصول عليها من مدينة صدام الطبية ـ وحدة امانة الصندوق لقاء مبلغ قدره (١٥) دينارا غير قابل للرد على ان ترفق مع العطاء المستمسكات التالية وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد المصادف ٣١/٥/١٩٩٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

المستمسكات

١ ـ التامينات الاولية والبالغة ٨٪ من قيمة العطاء

٢ ـ هوية تصنيف المقاولين

٣ ـ براءة ذمة ضريبة الدخل لعام ١٩٩٢

سيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور هذا الاعلان .

مدير عام دائرة مدينة صدام الطبية

٧١٤

اعـلان

يسر دائرة مشاريع الطرق والجسور والمطارات في منشاة الفاو العامة ان تعلن عن مناقصة تجهيز معمل جرف الصخر بمادة الحصى الخابط نوع (A) وبكمية (١٠٠٠ م٣) وفق المواصفات والشروط المدرجة ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مقر هذه الدائرة الكائن في العطيفية مجاور جسر الاعظمية المعلق لتقديم عطاءاتهم خلال فترة اقصاها الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت المصادف ٣٠/٥/١٩٩٢

المواصفات الفنية

الغربال	الحجم
١٠٠	٣ انج
١٠٠ـ٨٠	٢ انج
٩٠ـ٥٥	١ انج
٦٥ـ٣٥	٣،٨ انج
٥٢ـ٢٥	٤ ملم
٤٠ـ٢٠	١٠ ملم

٨١٧٠٩

دائرة مشاريع الطرق والجسور والمطارات
مديرية الشؤون القانونية
اعلان

تعلن دائرة مشاريع الطرق والجسور والمطارات في منشاة الفاو العامة عن حاجتها الى كوادر في الاختصاصات المدرجة ادناه للعمل في المشاريع التابعة لها داخل وخارج محافظة بغداد فعلى من يرغب ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة بالتعاقد معها مراجعة مقر الدائرة الكائن في العطيفية مجاور جسر الاعظمية المعلق وستقبل طلبات التعاقد لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ٣٠/٥/١٩٩٢م . والراتب يتم تحديده على اساس الخبرة .

الاختصاصات المطلوبة :ـ

١) مهندسون مدنيون لاتقل خبرتهم عن (عشر سنوات) في مجال اعمال الطرق والجسور .
٢) مهندسون كهربائيون لاتقل خبرتهم في مجال الاختصاص عن (عشر سنوات) .
٣) مهندسون ميكانيكيون لاتقل خبرتهم في مجال الاختصاص عن (عشرة سنوات) .
٤) مشرفون فنيون لاتقل خبرتهم عن (خمس عشرة سنة) في مجال الاعمال الانشائية والجسور .
٥) مشرف فني ركائز .
٦) مشغل جهاز ركائز .
٧) متسلقة ابراج .
٨) سائق رافعة مسرفة .
٩) سواق مكائن ثقيلة .
١٠) محاسبون لاتقل خدمتهم على (٧) سنوات .
١١) مدققون . لاتقل خدمتهم على (١٠) سنوات .
١٢) اداريون . لاتقل خدمتهم على (١٠) سنوات .

المهندس
مدير الدائرة

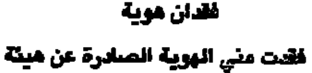
٨٠٣٧

فقدان طفل

خرج الطفل محمد صاحب محمد بتاريخ ٢٦/٣/٩١ البالغ من العمر ٩ سنوات اوصافه ابيض البشرة شعر راسه اصفر ضعيف البنية متوسط القامة يرتدي بنطلون مع بلوز رصاصي اللون وقمصلة حمراء فعلى من يعثر عليه الاتصال بمديرية شرطة محافظة النجف او حي العسكري طريق كربلاء رقم الدار ٢/٣٢٩٨ قرب متوسطة الكرار للبنين .

٨٨٩٠





فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن هيئة المعاهد الفنية / معهد الادارة الرصافة باسم بان عثمان حسن فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٨١٨١

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد كلية التربية الرياضية والمرقمة ١٥١٥ باسم سهاد حسين كاظم فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٨١٨٣

فقدان

فقد مني عقد زواج المرقم ٢٤٨٠ شقم السجل ٢٢٥١ باسم سكام سعدون يرجى من يعثر عليها تسليما الى جهة الاصدار محكمة الاحوال الشخصية في الكرخ .

٨١٧٤

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية والمرقمة (١) باسم انتصار خلف سلمان فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٨١٧٨

(فقدان دفتر خدمة)

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد دائرة تجنيد الكاظمية الثالثة باسم حسين نبهان محمد فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

٨١٦٤

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية نقابة المعلمين الجامعة باسم رياض محمد حسن فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٨١٦٧

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية ـ كلية الادارة والاقتصاد باسم قصي محمد علي فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٨١٥٨

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة التكنلوجية/قسم هندسة الانتاج والمعادن باسم جاسم محمد شاكر فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٨١٥٥

فقدان

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر عن تجنيد الشطرة /٢ باسم علي محمد عبدالرضا فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

٨١٧٦

فقدان

فقدت مني بطاقة السلع المعمرة المرقمة ٢٣٧ ـ ٣٢٠ باسم وسمي محمد علي الصادرة عن سوق المنصور المركزي الرجاء من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٨٠٥٤

العائنية معناها وآثارها الاجتماعية

د. علي الوردي

■ الدكتور علي الوردي

في الحلقتين السابقتين تحدث الدكتور علي الوردي في موضوع البارسيكولوجي، او علم الخارقية كما يسميه. وهو الموضوع الذي يثير اهتمام الكثيرين من القراء لما له من اهمية علمية وعملية. وقد ذهب محرر هذه الصفحة الى الدكتور الوردي فاجرى حوارا معه في هذا الموضوع من اجل فائدة القراء. وفيما يلي ننشر فحوى الحوار على شكل سؤال وجواب:

■ س: المعروف عنك انك اول من كتب في موضوع البارسيكولوجي في اللغة العربية من الناحية العلمية، وذلك باصدارك كتاب «خوارق اللاشعور» في عام ١٩٥٢. وقد بقيت تتطرق الى هذا الموضوع في كتبك ومقالاتك ومحاضراتك بين كل حين وآخر. والسؤال الذي نريد توجيهه اليك هو عن العلاقة بين البارسيكولوجي وعلم الاجتماع الذي هو موضوع اختصاصك؟

ج: أستطيع ان اقول ان هناك ارتباطا وثيقا بين الظواهر الخارقية والظواهر الاجتماعية من بعض النواحي. فالذي يدرس المجتمعات البشرية على مختلف انواعها، ولاسيما البدائية والنامية منها، يجد فيها كثيرا من المعتقدات والاساطير والعادات والحرف الشعبية التي لها صلة بالظواهر الخارقية بشكل مباشر او غير مباشر.

خذ على سبيل المثال المعتقدات الشائعة بين الناس حول الجن والحظ واصابة العين، وبعض الحرف الشعبية كالتنجيم وفتح الفال والسحر وكتابة الادعية والطلاسم، وما اشبه. فهذه كلها لم تنشأ من عدم، ولابد لها من اساس واقعي نشأت عنه هي القدرات الخارقة التي ظهرت لدى بعض الافراد. ولكن المشكلة في جماهير الناس، ولاسيما العوام منهم، انهم لا يستطيعون ان يفهموا طبيعة تلك القدرات كما هي في حقيقتها، فهم حين يشهدون الافاعيل العجيبة التي تصدر عنها يحاولون تفسيرها حسب مفاهيمهم الساذجة التي اعتادوا عليها. فينسبونها الى الجن او الشياطين او الارواح او ما اشبه. وهم لابد ان يبالغوا فيها ويزيدون في مبالغاتهم فيها بمرور الزمن. وقد يظهر فيهم من يحاول استغلالها في حرفة له او دعوة. وبذا يكون لها اثرها الاجتماعي سلبيا او ايجابيا.

■ س: الرجاء ان تعطينا مثلا واقعيا من مجتمعنا على هذا الذي ذكرته.

ج: اقرب مثل يمكن ان اذكره هنا هو ماكان شائعا في مجتمعنا من معتقدات وعادات واساطير حول اصابة العين، وهي مازالت موجودة لدى عوامنا حتى الآن وان كانت تسير في طريق الاضمحلال والزوال تدريجيا.

اني اتذكر ايام صباي في العشرينيات من هذا القرن عندما كان الخوف من اصابة العين سائدا في الناس، وفي النساء منهم بوجه خاص. فقد كانوا يربطون بين الحسد واصابة العين. وكان اشد ماتخشاه المرأة على طفلها هو نظرة الحسد اليه، ولهذا كانت تحيط طفلها بالتعاويذ والطلاسم، وهي لاتكاد تسمع من احد كلمة مديح له، او ترى نظرة اعجاب به، حتى تسرع الى قراءة بعض الادعية حوله من اجل وقايته من اصابة العين.

وقد اعتاد الناس حينذاك انهم اذا بنى احدهم دارا جديدة له وضع فوق بابها حدوة حصان او نعل. وكان اعتقادهم ان الحسود سوف يشغله النظر الى النعل او حدوة الحصان فلا يركز نظره على الدار، وبذلك تنجو الدار من اصابة عينه حسب زعمهم.

وهنا يجب ان نذكر ان هذه المعتقدات والعادات لها اساس واقعي نشأت عنه ولكن العوام بالغوا فيه وحاكوا الاساطير حوله كما هو شأنهم في مثل هذه الامور حتى وصلوا به الى هذه الصورة التي رأيناها.

تبين الآن في علم الخارقية ان هناك بعض الافراد لهم قدرة خارقة في اصابة العين، وهي قدرة تظهر بمظاهر مختلفة منها الضار ومنها النافع. ولكن هؤلاء الافراد قليلون جدا، او هم نادرون بالنسبة الى مجموع الناس، وقد لايظهر الواحد منهم الا من بين عدة ملايين من البشر.

اطلق علماء الخارقية على هذه القدرة في الانكليزية اسم (Psycho — Kinesis)، وهو الاسم الذي اميل الى ترجمته في العربية باسم «العائنية». وان الذي دعاني الى اتخاذ هذا الاسم هو ان العرب القدامى كانوا يطلقون اسم «العائن» على الشخص الذي يملك القدرة على اصابة العين. واني انتهز هذه الفرصة لكي اقدم هذا المصطلح الى المجمع العلمي العراقي عسى ان يحظى منه بالقبول. ومن المؤسف ان اقول اني قدمت الى المجمع قبل هذا مصطلحات اخرى فلم احظ منه بجواب. وكل املي ان احصل منه في هذه المرة على جواب ـ ان شاء الله!

■ س: انك تقول ان اصابة العين، او العائنية كما تسميها، تظهر بمظاهر شتى. فالرجاء منك ان تذكر بعض تلك المظاهر بقدر المستطاع.

ج: ان العائنية تظهر بمظاهر عديدة يصعب احصاؤها. اذكر فيما يلي بعض تلك المظاهر ابتداءا بالابسط منها.

(١) ان ابسط تلك المظاهر يتمثل في القدرة على تحريك الاشياء الصغيرة بمجرد تركيز النظر عليها. وهذا هو ما اشتهرت به امرأة روسية اسمها «نيليا ميخائيلوفا». ففي ربيع عام ١٩٦٨ اذاعت وكالات الانباء اخبارا مثيرة عن هذه المرأة ووصفتها بان لها القدرة على تحريك عيدان الثقاب او كؤوس الخمر من دون ان تمسها، وانها عندما تحتاج الى شيء يكفيها ان تركز نظرها عليه ليبدأ هو بالانزلاق نحوها. وقد اثارت هذه المرأة ضجة كبيرة في روسيا وفي العالم، وانقسم المفكرون الماركسيون تجاهها الى فريقين متصارعين. فالمتعصبون للتفسير المادي منهم اعتبروها مشعوذة او انها تخفي مغناطيسا في جهازها التناسلي. اما المتحررون منهم فقد حاولوا دراستها موضوعيا بغض النظر عن كون افعالها يمكن تفسيرها على اساس مادي ام لا. وكان رأيهم ان العلم في تطور مستمر وان مالايمكن تفسيره اليوم قد يصبح من الممكن تفسيره غدا.

وجاء احد علماء روسيا، واسمه الدكتور سرغييف، بنظرية حاول بها تفسير افعال نيليا تفسيرا ماديا. وكان فحوى نظريته ان القدرة العائنية بشتى انواعها هي نتاج الامواج الكرطيسية ـ اي الامواج الكهربائية المغناطيسية ـ التي تصدر من مخ صاحب القدرة، وكلما كانت تلك الامواج اقوى كانت قدرته العائنية في تحريك الاشياء اشد. وقد فحص الدكتور سرغييف الامواج الصادرة من مخ نيليا فوجد قوتها تعادل اضعاف قوة الامواج الصادرة من مخ شخص عادي.

(٢) وهناك مظهر آخر من العائنية يعد اكثر تعقيدا من المظهر الاول الذي ذكرته آنفا، وهو الذي يتمثل في كسر الزجاج او في الادوات المصنوعة من المعادن الصلبة.

حدثني شخص اثق به انه شهد بعينه في لبنان رجلا يركز نظره على كأس من الزجاج موضوع على منضدة امامه فينكسر الكأس من تلقاء نفسه. وحدثني شخص آخر عن رجل في الفرات الاوسط انه كان ينظر الى شراع السفينة النهرية فيمزقه عن بعد.

وفي عام ١٩٧٢ عرض التلفاز في لندن رجلا اسمه «يوري ميلر»، وهو يستطيع لي المسامير والمفاتيح والملاعق بمجرد تركيز نظره عليها. وقد الفت جمعية المباحث النفسية في بريطانيا لجنة لدراسته، وكانت نتيجة دراستها له ايجابية.

(٣) وهناك من اصحاب القدرة العائنية من يستطيع ان يقتل اي حيوان بمجرد تركيز النظر عليه. وقد اشتهرت بهذه القدرة فتاة صينية اسمها «زهين كسيانغ لينغ»، فهي كانت قادرة على كسر ابرة او قتل حيوان بنظرة واحدة. وقد اذاعت اخبارها وكالات الانباء في عام ١٩٨٩.

ويروي المؤلف المصري المعروف محمد فريد وجدي قصة لها اهميتها في هذا الصدد، وقد رواها له صديق حضرمي كان يسكن سنغافورة. فقد سمع هذا الحضرمي عن رجل في الهند له قدرة عائنية على قتل الحيوان، فقصد الحضرمي ليشهد بعينيه افاعيل تلك القدرة. وحين التقى به وحدثه بمقصده صادف ان مرت بهما امرأة قروية وهي تسوق بقرة امامها. فقال العائن الهندي له: «اذا تعهدت بدفع ثمن البقرة الى المرأة فاني سوف اقتلها بالنظر». وقد وافق الحضرمي على دفع الثمن. فاخذ العائن يركز نظره على البقرة، فسقطت هي على الارض ميتة. وصارت المرأة تصرخ وتولول لموت بقرتها. فاسرع الحضرمي اليها واسترضاها بعد ان دفع ثمن البقرة اليها.

الواقع ان هناك مظاهر اخرى للقدرة العائنية لايسع المجال هنا ذكرها، ومنها مالا يستطيع اكثر الناس التصديق بها، وهي مازالت موضع تحقيق ودراسة لدى العلماء.

وهنا لابد لي من ان اشير الى قصة العائن الهندي التي رواها محمد فريد وجدي. فالذي يبدو من هذه القصة ان هذا العائن كان طيب القلب صالحا ولهذا فهو لم يقدم على قتل البقرة الا بعد ان تأكد من دفع ثمنها لصاحبتها. والسؤال الذي يخالج الذهن في هذه المناسبة هو كيف يكون الحال لو ان العائن كان لئيما عدوانيا يحب ايقاع الاذى بالناس؟

من الجدير بالذكر ان الناس بوجه عام يمكن تصنيفهم الى صنفين رئيسيين، فمنهم من يلتذ بايقاع الاذى بالناس، ومنهم من هو على النقيض من ذلك اذ هو يحب نفع الناس ولايحب ايذاءهم. وتلك نزعة طبيعية في كل منهما لايد له فيها ولا اختيار، بل هو مدفوع بها بدافع قهري يصعب التخلص منه.

نستنتج من هذا ان العائن اذا كان من الصنف الاول، اي من الذين يحبون ايقاع الاذى بغيرهم، وكان بالاضافة الى ذلك شديد الحسد، فان الضرر منه لابد ان يكون بالغ الخطورة. ولكن الذي يخفف من هذا الضرر ان العائنين نادرون بين الناس، وقد لايظهر الواحد منهم الا من بين عدة ملايين او مئات الملايين. وهو اذا عرفه الناس حاولوا تجنبه والهروب من نظراته المهلكة ـ والله هو المستعان على كل حال!□ (للحوار بقية)

اشياء واشياء

لماذا نجعل اللغة الانكليزية فرض عين تربويا على جميع السكان؟

■ مدني صالح

مدني صالح

ويظل التاجر الذي لا يتنازل عن فلس مهما رأى من فلسفات ارقى اخلاقا من الفيلسوف الذي يتنازل عن الرأي كلما رأى الفلوس

لو كان امر الغزو والفتح والتوسع والازدهار ممكنا بالادعية وبالمواعظ الكنائسية لما قامت الحكومات في الدول الاوربية الى رعاية النزعات الفردية بين العلماء والفلاسفة والادباء والمخترعين والمكتشفين واساطين الطريقة والمنهج الذين قاموا بتخليص العلم من مناهج الفلسفة وبتخليص الفلسفة من مناهج اللاهوت سبيلا الى النقد والابداع والتجديد والتقدم والارتقاء والازدهار والتابطر في الارض والتبختر بين القارات تمهيدا لغزو القمر وفتح المريخ وتهديد امن الكواكب وسلامة النجوم: إنجازات معجزة ما كانت لتكون بادعية القساوسة وبمواعظ الكنائس.. لا بل ما كانت لتكون الا بالعلم.. والا لكانت الحكومة في الدولة مع اجهل القساوسة على اعلم العلماء.. لا بل لظلت كما كانت في عصور الثقافة الاسكولاستيكية الاولى تنصر الخوري على مليار غاليلو وتنصر الشماس على مليار كوبرنيكوس وتنصر الذين لا اخيلة لهم ولا هم يتصورون نصراً مطلقا ساحقا على جميع المواهب الادبية الفنية الكبرى التي منها ليوناردو دافنشي وميخائيل انجليو وسرفانتس ودانتي وجيته وشيكسبير..

اما إذا شئت دقة في التعبير عن الحقيقة فقل لو كان الازدهار التجاري الاوربي ممكنا بلا غزو وفتح في الاقطار الضعيفة الاهل الكثيرة الخيرات، او لو كان هذا الغزو والفتح ممكنا بالادعية الكنائسية ومواعظ القساوسة لما قام التاجر في الدولة الى استئجار الحكومة على استعمال العلم.. لا بل لاستأجر التاجر لجهل القساوسة على استعمال الادعية والمواعظ الكنائسية ضد الحكومة في الدولة وضد العلم اينما كان وكيفما يكون.. او ـ وتلك حالة اخرى ـ لاستأجر التاجر حكومة ترفع اجهل القساوسة بما لا يحصى من الدرجات فوق راس اعلم العلماء..

وقس على هذا المنوال في النظر الى التجارة والعلم والغزو والفتح والحكومة في الدولة والسياسة والتربية والخ.. والخ. والاقتصاد بل والاخلاق.. لا بل والثقافة والمدنية والحضارة والتاريخ والحقائق كلها بلا استثناء..

لاجل ذلك هو الذي منه بعض قولنا ان التاجر اقوى من التاريخ واقوى من القانون واقوى من الزمان..

والتاجر اقوى من الاسكندر الاكبر وطارق بن زياد ونابليون وجميع القادة الفاتحين بلا استثناء: ينتفع التاجر بفتوحات القادة الفاتحين ولا ينتفع القادة بمكاسب التجار المتاجرين..

والتاجر اقوى من ارسطو وبطليموس وابن الهيثم وكبلر وغاليلو وكوبرنيكوس وديكارت ونيوتن وانيشتاين وجميع العلماء الرياضيين الفيزيائيين الفلكيين: ينتفع التاجر من تعبيد الطرق الفضائية بين الكواكب والنجوم ولا ينتفع الرياضيون الفيزيائيون الفلكيون بشيء مما يهدون للتاجر من اسباب الرفاهية والرخاء والنعيم حقيقة واخيلة واحلاما قريبة تحقيق بقضاء شهور العسل لايل واستراحة نهاية الاسبوع في قرية من قرى ماوراء المريخ..

وترث ذرية التاجر عنه قدرة على استثمار الطرق الفضائية للسفر بين الكواكب والنجوم.. وقد لا ترث ذرية مدير اكبر محطة فضائية عنه الا سلوك الطريق الترابية الموحلة بين طويريج الى الهندية وبين الهندية الى طويريج: راجيا حماية البيان والبلاغة والمعاني والبديع من حقائق الجغرافية والتاريخ اذا كانت طويريج هي الهندية او اذا كانت الهندية هي طويريج..

ويظل التاجر الذي لا يتنازل عن فلس مهما رأى من فلسفات ارقى اخلاقا من الفيلسوف الذي يتنازل عن الراي كلما راى الفلوس..

وتظل محنة الفيلسوف في قبضة السياسي اخف من محنة السياسي في قبضة المليونير.. ذلك بان السياسي قد يعذر الفيلسوف او يرحمه او يحميه كما ان الفيلسوف قد يعذر السياسي او يرحمه او يحميه.. لكن المليونير يستخف بالفلسفات وبالفلاسفة جميعا ولا يعذر السياسي ولا يرحمه ولا يحميه إذا لم يقف السياسي معه وفي صفه ضد ما قد يزعجه من راي الفيلسوف..

ويستاجر المليونير ساسة على ساسة، وفلاسفة على فلاسفة، وساسة على فلاسفة، وفلاسفة على ساسة، والفلاسفة والساسة جميعا مجتمعين على التاريخ.. ولا يقدر الساسة والفلاسفة مهما فعلوا على استئجار مليونير ضد مليونير..

اجل اني قادر على اشغال الناس بالبديهيات وبتفسير الماء بعد الجهد بانه الماء لا الخل ولا الخمرة ولا الزيت ولا الزيتون..

* * *

.. والى المصلحين كافة من الخوضة الى الدرستانية ومن الدرستانية الى المجنون: تعالوا ابحثوا في الطريقة وفي المنهج عن المنتفعين بالكوارث وبالاوبئة وبالشرور: الكوارث التي منها الزلزال والبركان والجراد والخطأ والاعتداء على القانون، والاوبئة التي منها التيفوئيد والتيفوس والطاعون والاعتداء والخطأ على القانون، والشرور التي منها الجوع والخوف والخطأ والنقص الذي في الخجل وفي الحياء وفي المروءات وفي الوجدان وفي الافراح وفي الذوق الرفيع: لا تبحثوا عن المتضررين بالكوارث وبالاوبئة وبالشرور.. ذلك بان المتضررين بالخلل معلومون وبان الضرر معلوم وبان الاسهاب في شرح حال ضرر المتضررين بالخلل ضرب من ضروب التستر على المنتفعين به وضرب من السعي الذي لا فن ولا مغامرة فيه ولا يصلح فاسداً من الامور.. لكن البحث عن المنتفعين بالخلل ضرب من المشي على البيض.. والا فماذا تقول ؟!..

* * *

اعطني ذرة واحدة من العدل وخذ ابعد عني جميع الاطنان المطنطنة والقناطير المقنطرة من الحريات.. ذلك باني اخاف على العدل من الحرية ولا اخاف على الحرية من العدل وسيادة القانون.. وان ذرة واحدة من حرية قد تفسد العدل كله او تمحقه فتفنيه او تجعله منقوصا باقل تقدير..

لكن العادلين لا يقدرون على افساد ذرة واحدة من حرية واجبة للناس تحت ظل احكام العدل وسيادة القانون وقدسية الدستور: احكام وسيادة وقدسية لا تكون الا بالتقليل من الحرية والاكثار من القيود..

والحرية حريتان ـ

حرية اطاعة وهي حرية الذين لا يقدرون على عصيان القانون:

وحرية عصيان وهي حرية القادرين على خرق القانون..

وبين حرية الاطاعة وحرية العصيان درجات لا تحصى من القدرة على الاخلال باحكام العدل وبسيادة القانون وبقدسية الدستور..

* * *

«وان سفاه الشيخ لا حلم بعده
وان الفتى بعد السفاهة يحلم»

.. لكن هذا عض من حكمة شاعر لم يصب بها الشاعر الحقيقة التي هي ان سفاه المرء بعد السنة السابعة من العمر لاحلم بعده الا بمقدار التحسين الذي قد ندخله على الاشياء باصباغ العطار الذي لايصلح شيئا مما قد افسد الدهر في ابن ادم قبل بلوغه السنة السابعة من العمر التي هي سن الرشد السايكو اخلاقي الجوهري التاسيسي في شخص الانسان.

* * *

■■ ما الشجاعة ؟؟

انها الفضيلة التي لاتكون الا بالغضب الذي هو اشرف الانفعالات جميعا بلا استثناء فانه الانفعال الذي لاينفعل به العادل الا بوقوع الظلم ولا يهدا الا بزواله الذي لايكون الا باعطاء كل ذي حق حقه ورد الامانات الى اهلها وانزال الناس منازلهم التي يستحقون.. لابل انزال الموجودات جامدة ونباتية وحيوانية وبشرية ـ منازلها التي تستحق فلا نضع الثريد في المزهرية ولانضع الورود في قصعة الثريد.. ولا نحمل الاثقال على ظهور خيولنا الاصيلة ولا نذلل بغال النقل والتحميل..

وارقى مايكون الغضب ان يكون محمولا على المنطق منطق الطبيعة ومنطق العقل ومنطق الذوق الجميل الذي هو تربية وعادة وتعويد.. ولا اجمل من انزال الموجودات منازلها التي تستحق فلا ننزل الثريد في المزهرية ولاننزل الورود في قصعة الثريد فتظلم الورود والقصعة والثريد والمزهرية والعدل والذوق الرفيع..

اجل لاعدل بلا ذوق رفيع.. ولايكون العدل الا على قدر الذوق.. ولايكون الذوق الا على قدر العادة والتربية والتعويد..

* * *

كم بين الاكواخ الخاشعة في ظل الجوامع الى الجوامع الضائعة في ظل العمارات ؟؟ كم بين هذه الى تلك وتلك الى هذه بجميع احكام الفن والعمارة والخ والخ والاخلاق والجمال ؟؟

كم بين خشوع الاكواخ في ظل الكنائس الى ضياع الكنائس في ظل ناطحات السحاب ؟؟

* * *

ان الفقير الذي يتظاهر بحب الراسمالية كالغني الذي يتظاهر بحب الاشتراكية. ظالم لنفسه ومتظاهر ضد طبائع الاشياء جميعا وضد منطق الطبيعة ومنطق العقل الحكيم..

لكن الاتفاق على وجوب محبة الضريبة التصاعدية والضمان الاجتماعي والتظاهر بهذه المحبة يرد الاغنياء والفقراء وجميع الذين هم درجات بين الفريقين الى العدل والاخلاق وحسن المواطنة ومنطق الطبيعة ومنطق العقل الراشد الرشيد..

اجل فثمة ازمة مفردات لغة في الموكب الثقافي البهيج..

تعالوا نتداول اذن عدالة الضريبة التصاعدية وحكمة الضمان الاجتماعي السعيد..

والافتعالوا نتداول حكمة الضريبة التصاعدية وعدالة الضمان الاجتماعي السعيد تنفرج ربما ازمة اللغة بهذا التداول بعض الانفراج وتنفرج أزمة الاحراج بين المحرجين في الساحة الثقافية عند حد اخطر مفترق طرق توزيع حصص الانتاج على عناصره وحصص المواطنين من الثروة الوطنية، وحصص الاوطان من مجمل ثروة امم العالم اجمعين: الحد الذي هو اخطر مفترق طرق الثقافة والتمذهب الفلسفي السياسي الاقتصادي في التاريخ.

وثمة ازمة لغوية اخرى.. انها ازمة لغوية من نوع اخر..

اجل انها الازمة الناجمة عن الانشغال بما لا تحتاج من النثمات عن كلمات نحن في اشد ماتكون الحاجة اليها والى الاكثار من استعمالها في جمل مفيدة فالاكثار من تداولها ونشرها بين الناس في جميع وسائل واسباب الاتصال.. ولنبدأ اليوم قبل الغد ـ فخير البر عاجله ـ باستعمال «العيب» «الخجل» «الحياء» والشبيه بهذه الكلمات التي ابتلعها غول الهراء والاسراف في تداول مالا نحتاج من خرابيط الرطانة بالتكلمات الضخمة وبالمصطلحات المطخمجة.

وتعالوا نستعمل اليوم قبل الغد كلمة الراحة في مليار مليار جملة مفيدة كل لحظة فثمة ازمة كلمات.

* * *

ومن حقائق التاريخ ان العرب قد قاموا الى شرف الترجمة التامة الكاملة من اللغة اليونانية الى اللغة العربية احسن قيام فترجموا الثقافة اليونانية كلها بلا استثناء..

ومن حقائق التاريخ ان اللاتينيين قد قاموا الى شرف الترجمة التامة الكاملة من اللغة العربية الى اللغة اللاتينية احسن قيام فترجموا الثقافة العربية كلها بلا استثناء..

ولم يفرض العرب اللغة اليونانية على احد من السكان في مناهج التربية والتعليم..

ولم يفرض اللاتينيون اللغة العربية على احد من السكان في مناهج التربية والتعليم.. لماذا اذن نجعل تعلم اللغة الانجليزية فرضا تربويا واجبا على جميع السكان بلا استثناء في مناهج التربية والتعليم ؟؟

ولماذا ـ ونحن نهدر من الطاقة التربوية على تعليم اللغة الانجليزية ـ هذا الهدر الذريع ؟؟

ولماذا لانحاول التدبير في التربية والحكمة في التعليم فلا نخرج من الطاقة التربوية الا على قدر الحاجة وبتقدير دقيق: الامر الذي منه ان لانخرج من الطاقة التربوية على تعليم اللغات الا على قدر الحاجة الى الترجمة واعداد المترجمين ؟؟

ولماذا نهدر من الطاقة التربوية هدرا حراما نضر به التربية، ونضر به المتعلمين، ونضر به التعليم! ولا نفيد به العراق شيئا، ولا ننفع به الانجليز.. وسؤال:

اليس من الظلم الذي لاعدل فيه ان نجعل تعلم اللغة الانجليزية فرض عين تربوي في مناهج التعليم على جميع المواطنين ؟؟

اليس من الخطايا التربوية الجسيمة ان لانفرق بين فرض العين وفرض الكفاية في التربية ؟؟

اجل انه التحريض على الاصلاح التربوي داخل منطق الاقتصاد في التخطيط والتدبير التربوي الحكيم فلا نخرج من الطاقة التربوية على تعليم اللغات الاجنبية الا على قدر الحاجة الى مترجمين.

ولي عودة الى القضية في الاسبوع القادم اقنع بها الجميع واحملهم على منطق محكم نحو اعادة النظر في هذا الهدر الشنيع من الطاقة التربوية على تعليم اللغة الانجليزية بلا خطة وبلا تدبير غير خطة وتدبير الانجليز اول مادخلوا العراق بعد الحرب العالمية الاولى فاتحين فمحتلين فمنتدبين..

لماذا اذن لايراجع العراقيون الراي رايهم في امر لم يكن لهم فيه راي، اول مافرضه عليهم الانجليز غافلين عن حقيقة لم يدركوها وهي انه لايصح ان يكون تعلم اللغة الانجليزية فرض عين تربوي على جميع السكان في العراق كما يصح الفرض على الهنود والباكستانيين والاميركان واقوام اخرى فرض عليها التاريخ قبل الانجليز اللغة الانجليزية لغة وطنية.

* * *

لا اكثر شناعة في تاريخ الثقافة من فعلة الشراح الذين انشغلوا واشغلوا الناس بشرح مؤلفات ارسطوطاليس.. ذلك لان هذه المؤلفات لم تكن بحاجة الا الى التلخيص واختصار التلخيص.

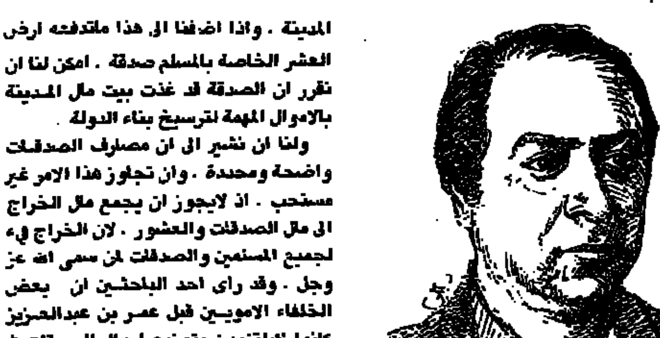
* * *

يظل ابن خلدون اقل تفلسفا من الفارابي بما لا يحصى من المرات كما يظل اشد عداوة للفلسفة من اعدائها جميعا مجتمعين..

لكن ابن خلدون عدو خفي تحسبه العامة صديقا للفلسفة وهو في حقيقة الامر عدو لدود والعدو الخفي اشد خطرا من العدو المعلن المبين □

التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في المدينة في القرن الاول الهجري

التنظيمات المالية للدولة وتأثيرها في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية



١٠ ■ د. نجمان ياسين

د. نجمان ياسين

من المعروف ان التنظيمات المالية للدولة ـ كانت تؤثر في الاحوال الاقتصادية والاجتماعية، حتى السياسية في المدينة بشكل خاص، وفي ارجاء الدولة بشكل عام. وقد اتضح هذا الامر جليا في الفصل السابق، وعليه فقد اتجه البحث لدراسة الواردات والنفقات في هذا الفصل. وكان المنهج الذي اعتمد هنا، قد راعى اهمية التطور التاريخي في ظهور الواردات والنفقات حيث حاول التاكيد ان الواردات والنفقات، ماكان لها ان تسير وفق اسس واحدة بحكم اختلاف الاحوال التي املت تطورات جديدة غيرت او عدلت فيهما استجابة للتحولات وطبيعة المرحلة التاريخية.

١ ـ الواردات المالية.

أ ـ الصدقات

اوجب القران الكريم الصدقة للفقراء تاكيدا لحقهم في اموال الاغنياء كونهم يمتلكون المال نيابة واستخلافا. لذا فقد ركز في العديد من الآيات القرانية في ضرورة هذا الفرض على المسلمين.

ويظهر ان الصدقة بمكة كانت طوعية اختيارية وانها قد اصبحت فرضا محددا في المدينة بعد الهجرة مما يوحي بازدياد متطلبات الدولة المادية وحاجتها الى المصاريف. وان اسم الزكاة قد اطلق على الصدقات الرسمية في حين احتفظت الصدقة بمعنى الهبات الاختيارية.

ولما كانت اوضاع المسلمين في المدينة صعبة من الناحية الاقتصادية وانها قد استمرت هكذا حتى فتح خيبر فيما بعد. فقد تم التركيز في اهمية الصدقة. ونلاحظ ان بعض المسلمين قد اشكل عليهم مقدار الانفاق وربما تردد بعضهم في الصدقة وفي ضوء هذا نفهم التحديد الواضح للانفاق في قوله تعالى: (ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو) وقد اوضح احد المفسرين ذلك بقوله (كان الناس لما راوا الله ورسوله يحضان على الانفاق ويدلان على عظيم ثوابه. سالوا عن مقدار ماكلفوا به هل هو كل المال او بعضه. فاعلمهم الله ان العفو مقبول) ولنا ان نشير الى ان بعض الصحابة قد فهم ان التصدق بكل المال الفائض عن الحاجة هو العفو. فتصدق بكل مازاد عن حاجته. مع ملاحظة ان بعض المتصدقين قد سعوا للتهرب من دفع كامل المال الزائد عن الحاجة. ولعل هذا الموقف يفسر تشديد القران الكريم على انفاق العفو وتهديد الذين لايستجيبون ويكنزون الذهب والفضة بان مصيرهم نار جهنم. حيث العذاب الاليم ولعلنا في ضوء هذا نفهم دلالة تاكيد الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ في اخر سنوات عمره. بان اشد الناس عذابا يوم القيامة هم الاغنياء الذين لايعطون الصدقة ولاينفقون. ونفهم دلالة بطلان الصدقة التي يتبعها المن والاذى.

لقد حدد القران الكريم الفئات التي تدفع اليها الصدقة في قوله تعالى (انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم)

ولعل كثرة مصارف الصدقة واهميتها. قد جعلت الرسول صلى الله عليه وسلم يرسل المصدقين الى القبائل العربية في المدة الواقعة بين السنة التاسعة والعاشرة للهجرة وقد كان يستعمل احد ابناء العشيرة لجباية صدقة قومه الا ان هذا الامر لم يكن قاعدة واستخدمت الصدقة في دفع الدية عن ابناء العشيرة من الفقراء ولنا ان نشير الى ان بعض الافراد قد اختصوا باخذ الصدقة من كل بطن من بطون العشيرة احيانا ويتضح ان اكثر المصدقين في العصر الاموي كانوا من ابناء العشائر وان عامل الصدقات قد بقي في المدينة حتى نهاية العصر الاموي

ان اجراءات الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ بشان الصدقة كانت تتحرك وفق اتجاهين الاول ان تجبى الصدقة من اغنياء القبائل وترد على فقرائها والثاني ان يحمل مازاد عن ذلك الى المدينة واستمر عمر ابن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ في اخذ الصدقة من اغنياء القبائل وردها على الفقراء في عصر الراشدين وسار على نفس المنوال عمر بن عبد العزيز كما انه امر برد نصف صدقة اهل البادية عليهم في سنة وفي سنة اخرى قال (ليس لاهل المدينة من ذلك شيء حتى يجتبر اهل البادية فقسمت على مساكينهم) وبالمقابل كانت الصدقات تحمل الى بيت مال المدينة في العصر الاموي وقد راى مالك ان الصدقات يجب ان توزع على ابناء المكان الذي جبيت منه من الفقراء والمحتاجين فان لم يكن ثمة فقراء فلتحمل الى اقرب مكان وتوزع واشار انه يرى ان لايرسل من الصدقات الى بيت المال وقد بين احد المؤرخين المعاصرين ان الصدقات من البدو كانت تستوفى عينا. مفسرا سبب ذلك بقوله (كان الاساس الرئيس في اقتصاد الصحراء هو الاقتصاد الطبيعي. اي القائم على المبادلة بالنوع لا بالنقود. لان النقود كانت قليلة عند البدو. وان الثروة الحيوانية الرئيسة هي الابل والماشية ـ الغنم ـ وكذلك البقر التي توجد بكميات قليلة) ولاحظ ان صدقة الماشية تقدر في الاساس بالنوع الا انه يجوز ان تؤخذ من نوع اخر بسبب التفاوت في اسعار الماشية. كما ان التنظيم قد راعى وجوب اخذ اوسطها في الصدقة.

يراعي الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ اهمية الرفق في جباية الصدقات وحاكاه في ذلك عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ الذي عد جباية الصدقة جهادا في سبيل الله وهكذا كان شان عمر بن عبدالعزيز في الرفق مع اهل الصدقة. بيد ان المدينة في العصر الاموي قد شهدت احيانا حالة ظلم جباة الصدقة. بحيث اضطر احد الاعراب الى قتل احد عمال مروان بن الحكم اثناء ولايته على المدينة. لا انه الحق به غبنا في اخذ الصدقة. لابل ان التشدد في جباية الصدقات، قد الجا بعض الناس الى تقديم شكوى الى عبدالملك بن مروان ترجو الانصاف في اخذ الصدقات وقد قدمت الشكوى ضد العاملين على الصدقات الى والي المدينة يحيى بن الحكم عام ٧٥هـ/ ٦٩٤م وربما كانت هذه الشكوى وامثالها هي التي حدت بعبد الملك بن مروان الى اعتماد اسلوب سهل في جباية الصدقات وارجاع بعضها

ويتضح من النصوص ان الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يتعجل الصدقة من بعض الصحابة. بحيث ياخذ صدقة سنتين مقدما. كما ان ظروف عام الرمادة والمجاعة في المدينة قد جعلت الخليفة عمر بن الخطاب يؤخر اخذ الصدقة لعام ويتقاضاها في العام الثاني مراعيا احوال الناس. اذ اخذ عقالين فقسم بين القبائل عقالا وجلب الى المدينة عقالا ثانيا

ويبدو ان تحسن الاوضاع الاقتصادية لبعض كبار الصحابة قد دفعهم الى التصدق باموال لها وزن وقيمة معتبرة. كما ويبدو ايضا ان بعض الاعراب كانوا يهجمون على ابل الصدقة ويستاقونها امامهم. وان بعض المنافقين كانوا يغيرون على تمر الصدقة ويسرقون من. ومع ان الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان ياخذ الهدية. الا انه لم ياخذ الصدقة لا هو ولا آل بيته اذ عدها اوساخ الناس. ولعل هذا الاجراء قد جاء بسبب وجود سهم للنبي واقاربه من الغنيمة والفيء. وانه قد صدر عن رغبة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في عدم فسح المجال للمسلمين الاخرين في اعطاء الصدقات لاقاربه تقربا منه ومنهم بحيث يؤثر الامر في الاخرين. لاسيما ان كانت الصدقة سرا. كما يمكن ان يثير استياء المحتاجين من المسلمين في حالة كشفه.

ومن المعروف ان الردة كانت قد ارتكزت في احد اسبابها على الامتناع عن دفع الصدقات الى دولة المدينة. وكان الخليفة حاسما في ذلك. اذ اصر على وجوب دفع الصدقة التي عدتها القبائل اتاوة. ولنلاحظ هنا ان الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد اوجب على بعض القبائل الصدقة واعطاء خمس الغنائم.

وحرص ابو بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ على ان يدفع سكان المدينة الصدقة قبل ان يستلموا عطاءهم اذ كان يستقطعها من العطاء. وكان عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ في اخذ الصدقة من الاعراب. يصر على ان تصرف بين ابناء القبائل المعوزين. اذ كان يرى في العرب اصل ومادة الاسلام وقد راى احد المؤرخين. ان الخلفاء كونهم عربا ومسلمين متشبعين بما اقرته تعاليم الاسلام من نظم عربية سابقة. كانت تصرفاتهم العملية تتاثر بهذه الامور اكثر من تاثرها بامور اخرى. لذلك لم يوظفوا استسلام البدو ـ في حروب الردة ـ لفرض واجبات ثقيلة على القبائل. بل عملوا على فرض التزامات مقبولة وملائمة للاحوال والظروف السائدة.

ويظهر الحس القومي في جباية الصدقة في اجراء عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ عندما لم ياخذ الجزية من نصارى تغلب حيث اضعف الصدقة عليهم. كما انه والاقتداء بسنة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يصدق مال اليتامى ويوجه بان تستثمر ليقيها من النقصان في الصدقة وقد حاكاه في هذا الاجراء علي بن ابي طالب ـ رضي الله عنه

ويبدو ان كميات الصدقة. كانت كبيرة. وانها قد شكلت موردا مهما للدولة. اذ بلغت صدقة علي بن ابي طالب ـ رضي الله عنه ـ اربعين الفا كما ان وجود آلاف الابل وثلثمائة فرس من اموال الصدقة في زمن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ امر يؤشر وفرة واهمية اموال الصدقة التي كانت تحمل الى المدينة. واذا اضفنا الى هذا ماتدفعه ارض العشر الخاصة بالمسلم صدقة. امكن لنا ان نقرر ان الصدقة قد غذت بيت مال المدينة بالاموال المهمة لترسيخ بناء الدولة.

ولنا ان نشير الى ان مصارف الصدقات واضحة ومحددة. وان تجاوز هذا الامر غير مستحب. اذ لايجوز ان يجمع مال الخراج الى مال الصدقات والعشور. لان الخراج فيء لجميع المسلمين والصدقات لمن سمى الله عز وجل. وقد راى احد الباحثين ان بعض الخلفاء الامويين قبل عمر بن عبدالعزيز كانوا لايلتزمون بتوزيع اموال الصدقات في مواضعها. كما ان مروان بن الحكم في ولايته على المدينة قد اعطى بسبب نقص اموال العطاء. اهل المدينة من مال الصدقة. فغضبوا واستاؤوا وصرحوا بان عطاءهم يجب ان يدفع من اموال الخراج وليس من اموال الصدقة. وقد امر لهم معاوية بصرف العطاء من اموال الخراج. الا ان هذا لم يحل دون اعطاء سليمان بن عبدالملك لجعفر بن الزبير من اموال الصدقة الفي دينار سلفة ودينا عليه. اضف ان احد ولاة المدينة كان يعطي قريشا من اموال الصدقة ويكتب عليهم بذلك صكوكا. ومن الاهمية بمكان ان نشير الى ان عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قد اعطى من اموال الصدقة لرجل فقير من اهل الذمة. اذ قال لخازن بيت المال بعد ان راى شيخا ضرير البصر من اليهود «انظر هذا وضرباءه، فوالله ما انصفناه ان اكلنا شبيبته ثم نخذله عند الهرم ـ انما الصدقات للفقراء والمساكين». كما امر عمر بن عبدالعزيز بالتصدق على الفقراء بدلا من كسوة الكعبة وقال ((اني رايت ان اجعل ذلك في اكباد جائعة. فانه اولى بذلك من البيت)).

وكان لتصرف عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ في احدى صدقات الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ التي قطعها لمروان بن الحكم. الاثر في نقمة الناس عليه. كما كان لتصرفه في صدقات سوق المدينة تاثيره في سير الاوضاع وتطورها فيما بعد. ويبدو انه قد غض النظر عن اخذ صدقة الاموال الباطنة وترك لجابي الصدقة حرية التصرف. فكان دين الزكاة عن الاموال بمنزلته عن الاموال الظاهرة. فان المصدق كان ياخذ منها في عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ والخليفتين من بعده ـ رضي الله عنهما ـ حتى فوض عثمان ـ رضي الله عنه ـ الاداء الى ارباب الاموال. لما خاف المشقة والحرج في تفتيش الاموال عليهم من سعاة السوء فكان ذلك توكيلا منه لصاحب المال بالاداء فنفذ توكيله.

وقد اشترط ان تكون زكاة النقود والذهب والفضة والتجارة. قد مر عليها حول كامل. وكانت المناجم تدفع ٢.٥٪ اي ربع العشر. اذ يلاحظ ان معادن القبيلة كانت تدفع الزكاة في حياة مالك بن انس. وان عمر بن عبدالعزيز قد اخذ ربع العشر من المعادن.

ولم تكن الصدقة لتوضع في مواضعها في بعض مراحل حكم الامويين للمدينة. فقد جاء عن عائشة ابنة سعد بن ابي وقاص قولها ارسل مروان بن الحكم الى ابي ان ابعث الي بزكاتك. قال لاابعث بها اليه. يبني بها القصور ويجعلها في القيون. قالت فلما ولي الرسول دعاه. فدفع اليه الفي درهم فقال اذهب بها الى مروان وقل له سعد يحملك منها ماحملك الله. وقد كان بعض الناس يتحرجون من دفع زكاة اموالهم. الى مروان في ولايته المدينة. كما تردد اخرون في دفعها عندما سيطر الخوارج على المدينة وجبوا صدقاتها. وكانوا في حيرة من امرهم ايدفعونها لمصدق ابن الزبير ام لمصدق نجدة الخارجي. وقد عبر عن هذه الحيرة احد ابناء المدينة في قوله لابن عمر ((يجيئني مصدق ابن الزبير ومصدق نجدة. قال الى ايهما دفعت اجزاك)).

وثمة مسالة دقيقة تتعلق بالصدقات. ونعني بها صدقة الخيل. فقد اورد ابو يوسف عن الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ قوله قد عفوت لامتي عن الخيل والرقيق. وابتداء نعتقد ان اجراء الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ بشان العفو او التجاوز عن صدقة الخيل قد جاء ليشجع الجهاد في وقت كانت الاموال فيه قليلة والخيول قليلة عند العرب المسلمين بدلالة ان العرب المسلمين افتتحوا خيبر وكانت معهم مائة فرس. وفي رواية اخرى كانت معهم مائتا فرس من مجموع الف وخمسمائة واربعين رجلا. بعبارة اخرى نرى ان هذا الاجراء ان كان قد تم فعليا فهو اجراء مؤقت ويشمل عدم دفع صدقة الفارس عن فرسه المعدة للجهاد مع ملاحظة ان سعر الفرس الواحد كان مرتفعا. وان تربية الخيول واجتماع اسهمها تستوجب الصدقة.

ان صدقة الخيل. ترتبط في تقديرنا. ارتباطا وثيقا بمسالة الاسهم التي تضرب للفارس وللراجل. فالروايات التي بين ايدينا ترينا ان الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد قسم في بدر للفارس سهمين وللراجل سهما ونعتقد ان اقرار الفقهاء للفرسين لااكثر. قد جاء ليحول دون حصول من يمتلك خيولا يربيها في عصرهم ويؤجرها سعيا للحصول على غنائم اكثر من الاخرين □

يتبع

نظام دولي جديد ؟.. متغيرات القوة العسكرية والاقتصاد

مرحلة جديدة

■ عبدالهادي عبدالله

■ في ٢٢ كانون الثاني ١٩٥٦ قال ، داغ همرشولد ، يوم كان امينا عاما للامم المتحدة وهو يحاور الرئيس الراحل جمال عبدالناصر في القاهرة ، ان عالمنا لا يمكن ان يعيش في ظل حلف مقدس بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، ولا في ظل حرب مقدسة بينهما.

ذلك هي حال العالم في بدايات العقد الثاني لنظامه ..

لقد ولد ذلك النظام نتيجة لما استقرت عليه ، ارادة ، فرانكليمن د . روزفلت رئيس الولايات المتحدة الامريكية والمارشال جوزيف ستالين رئيس المجلس الاعلى لشعوب الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا خلال مؤتمرهم في ١١ شباط ١٩٤٥ في (يالطا) بصفتهم الحلفاء المنتصرين في الحرب العالمية الثانية تلك ، الارادة ، التي رسمت الاطار المركزي لميثاق الامم المتحدة ثم صاغه بعد ذلك خبراء القانون .

وكانت النتائج التي تمخضت عنها الحرب الكورية وراء توازن النظام العالمي على القوتين العظميين .

كما افضت الاسلحة الذرية الى استحالة الحرب بينهما ، فنشأت ، الحرب الباردة ، ..

فغدا العالم مكونا من ثلاثة ، عوالم ، .

■ عالم تقوده الولايات المتحدة الامريكية

■ عالم يقوده الاتحاد السوفيتي

■ ، وعالم ثالث ، نهبت موارده وهو يخضع لاحتلال ، العالم الاول ، ثم نال ، صكوك الاستقلال ، التي ناضل من اجلها ، ولكن بعد ان ربطت موارده بنظم دولية تواصل عملية نهبها . وكانت شعوبه تعيش وطأة ، الحروب الخفية ، بين العملاقين الاخرين ، كما كانت ارضه ميدانا للحروب ، بالنيابة ، عنهما .

وبالرغم من الصيغة الذرائعية التي صيغ بها ميثاق الامم المتحدة لتكريس انتصار المنتصرين ، وبالرغم من ان الامم المتحدة افتتحت عهدها باغرب قرارين هما :

انشاء ، اسرائيل ، ، ثم انشاء وكالة ، لغوث اللاجئين ، الذين شردوا من ديارهم بفعل القرار الاول (؟ !) .

اعتبار حكومة ، تشان كاي تشيك ، الهاربة من الصين بعد نجاح الثورة ، الى جزيرة فرموزا تمثل الصين ، بينما الصين ذاتها بملايينها المتماثلة - انذاك - ليست موجودة على وجه الارض (")

بالرغم من كل ذلك فان القوى العظمى واجهت في الامم المتحدة مسالة حقيقية هي مسالة ، التصويت ، .. ذلك ان ، القوة الحقيقية في العالم لا يمكن ان تتحقق بعملية حسب تجمع او تطرح فيه الاصوات ، كما عبر عن ذلك جواهر لال نهرو .

وهو راي منطقي ، فكيف يمكن ان تقبل الولايات المتحدة او الاتحاد السوفيتي ، وهما يناقشان قضايا الحرب والسلام والتسلح النووي ، ونزع السلاح ، ان يتساوى صوتهما مع اصوات ، الكويت ، و، ابوظبي ، و، الصومال ، وما شابه ذلك ؟

لذا تركوا الامم المتحدة للعالم الثالث ، كناد ، او مقهى يذهب اليه المندوبون ليشربوا ولكن بدل ان يلعبوا بالورق يلعبون بالكلام على حد وصف جواهر لال نهرو وهو يواصل حديثه الى الرؤساء في مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥ ، ويتشوف مستقبل هذه المنظمة - واستبدلوها بدبلوماسية القمة فيما بينهم

بيد ان ذلك الوضع لم يمنع بلدان العالم الثالث من ان تحقق نتائج ايجابية عديدة من خلال دعم الاتحاد السوفيتي وتفهمه لقضاياها .

■ مرحلة جديدة ■

وفي اواخر عقد الثمانينات اتفق الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية في قمة موسكو على انهاء ، الحرب الباردة ، بينهما ، ثم تفكك المعسكر الاشتراكي وتم حل حلف وارشو ، وتوحدت المانيا بمباركة الاتحاد السوفيتي ، ثم انتهى الاتحاد السوفيتي ذاته في ١٩٩١/١٢/٢١ .

ان عوامل هذه الاحداث كانت كامنة في المرحلة السابقة ، ونمت في رحمها ، فمنذ منتصف عقد الستينات بدت على السطح بوادر جديدة .

فكل من امريكا والاتحاد السوفيتي ، كان يشكو من شركائه (المتعبين) ..

وكلاهما اتفق على الاتجاه نحو السلام (فيما بينهما) التنازلات بدت للكثيرين باهظة .

وشهدت تلك الفترة انفلاتا (عقلانيا) على صعيد العلاقات بين دول المعسكرين حتى وسمت اثر الانتصارات فيها ماوصفه ، شو ان لاي ، بانه (حالة فوضى شاملة) ، وفي الوقت ذاته شهد العالم الثالث تفاعلات عنيفة للغاية وحروبا مدمرة .

كلاهما اعلن تاثر اقتصاده بالحرب الباردة .. فالاتحاد السوفيتي بدأ يشهد تراجعا مستمرا في النمو الاقتصادي ، وشهد الاقتصاد الامريكي حالتي ركود وعجز لم يبرأ منهما حتى الآن ، حيث بدأت منذ ذلك الوقت امريكا تاخذ من الاقتصاد العالمي دون ان تعطيه .

شهدت تلك الفترة اخطر ازمة واجهت الامبريالية وهي الازمة النقدية التي انتهت مع تلاحم الدول الراسمالية مع امريكا واندماجها معها ، بتخلي الولايات المتحدة للاتحاد السوفيتي بموجب اتفاقية (بريتن وودز) مما اكد للاتحاد السوفيتي (ان نظاما جديدا او مكيفا سوف يولد في الوقت المناسب حاملا الى معسكر الامبريالية اصلا غير محدد ، وذلك بانتهاء عصر الصراع التناحري بين القوى الامبريالية) .

■ الامبريالية الامريكية ■

غير ان الولايات المتحدة اندفعت بعنف تحارب لتتحدث عن :

■ ولادة نظام عالمي جديد ..

■ انتصار الراسمالية ..

■ انتصار النموذج الامريكي ..

ان (الامبراطورية) ، ضرورة لابد منها لازدهار الولايات المتحدة ، وخاصة لتموينها بالمواد الاولية .. فهي تستورد الحديد ، البوكسيت ، النيكل ، المنغنيز ، الكروم ، التونغستين ، النحاس ، الزنك ، الرصاص ، القصدير ، النفط ، الاميانت ، البوتاس ، المطاط والبن .

واستهلكت في العام ١٩٧٠ ٣٣٪ من بوكسيت العالم و٤٠٪ من نيكله و١٣٪ من منغنيزه و٣٦٪ من كرومه و٢٥٪ من تونغستينه واميانته ونحاسه و٤١٪ من قصديره و٢٣٪ من زنكه و١٤٪ من حديده و٢٨٪ من بوتاسه و٥٠٪ من بنه . فكم حاجتها غدا ؟

والا يعني هذا ان (مجتمع الوفرة) (النموذج الامريكي) قائم على توزيع غير متساو للثروات المتاحة في العالم ؟

ان هذه الحالة هي التي شكلت (الميزة الفريدة) للمصالح الامريكية باندماج اوجهها الثلاثة السياسي والاقتصادي والعسكري الى الدرجة التي يشكل ضعف احد هذه الاوجه تهديدا للبناء باكمله .

فالجهاز العسكري الامريكي - مثلا - هو اقوى مؤسسة اقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية فهو يقتص ٥٦٪ من الميزانية الاتحادية - والميزانية فيها تعني متراكم - و٨٪ من الناتج القومي الامريكي (هذا الناتج الناجم اصلا من امتصاص ثروات العالم الثالث) ويعمل فيه ٥١٪ من القوى العاملة الامريكية ضمن ب(قطاع عام) تشرف عليه الحكومة الاتحادية وتتحمل الميزانية الاتحادية ٦٠٪ اكلاف الابحاث العلمية في هذا الميدان و٦٦٪ من ميزانية الدفاع تخصص لطلبيات معقودة مع الصناعات الخاصة .

وبالتالي فلا يمكن الاستغناء عن الانتاج الحربي .. واذا كان هذا الانتاج الحربي قد كلف الولايات المتحدة (٣ر١٠) تريليون دولار طوال الحرب الباردة فانتهاء الاقتصاد فان ارتباطه الوطيد هذا بالاقتصاد هو دليل على ضعف الاقتصاد وليس العكس .

كما ان النموذج الامريكي يتعرض لمشكلة اخرى ، هي المشكلة الاجتماعية . لقد نشأت هذه المشكلة من اندفاع الولايات المتحدة - خلال المرحلة السابقة - في سبيل (حصر الشيوعية داخل سد لا يمكن اختراقه) على حد تعبير (دلس) دفعها الى استعمال العنف وشراء الذمم وتشويه الفكر والثقافة من خلال وكالة المخابرات المركزية فراح سرطان افساد النفوس بالمال يدفع بعيدا امكاناته في خلق التفسخ والانحلال داخل المجتمع الامريكي وفي الخارج في آن واحد وبارتباط محكم .

ثم انه من السابق لاوانه الحديث عن الحالة الفكرية والنظام الاقتصادي اللذين ستتخذهما روسيا والدول الكومنولث الاخرى فالحالة هناك لا تزال سائلة لم تتبلور بعد فلا يمكن اعتبار ما جرى في الاتحاد السوفيتي انتصارا للراسمالية .

لقد اعلنت امريكا عن ، النظام الدولي الجديد ، قبيل حربها ضد العراق في ١٩٩١/١/١٧ . ثم دعت الى قمة الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي بعد الحرب لوضع اسس هذا النظام .. .

بيد انه ليس ثمة ما يشير الى وجود نظام دولي جديد .. وكل ما يبدو على سطح الاحداث هو :

■ سيطرة امريكا على الامم المتحدة ومجلس الامن

■ زيادة العنف تجاه دول العالم الثالث ..

وهاتان المسالتان تدلان على محاولة الولايات المتحدة ان تفرض الامر الواقع ليقر لها بـ سيادة على العالم ، ولاتدلان على نظام عالمي جديد ..

■ العدوان على العراق ■

ولننظر من خلال هاتين المسالتين بالذات الى حرب امريكا ضد العراق .

لقد شنت امريكا هذه الحرب للاعتبارات الاتية :

١ - فرض سيطرتها غير المباشرة على اوربا واليابان

٢ - تدمير العراق لقطع الطريق على العرب لمنعهم من اتخاذ منظمة الاوبك قاعدة الانطلاق دبلوماسي ، يصلون من خلالها الى ربط كل من الاقتصاد الايراني والاقتصاد التركي بالاقتصاد العربي وفق تخطيط اقتصادي محدد الابعاد ، محدد الوسائل ، وخلق قنوات اتصال بين دول غرب اوربا والوطن العربي على اساس الغاء عملية الوسيط التي تقوم بها حاليا الشركات الكبرى وضع اسس بترولية نشيطة نحو منطقة الشرق الاقصى في اليابان والهند والصين .

٣ - وتدمير العراق للتاثير على عقول الاخرين الذين ينوون الاعتراض على ممارساتها وسياستها ..

٤ - واخيرا السيطرة المباشرة على موارد النفط ..

ان هذه الحرب بحد ذاتها دليل على شعور امريكا بضعفها .. وهو ضعف نابع من تبعيتها للمواد الاولية ، ومن حاجتها للبقاء (المجتمع النموذج) مجتمع الوفرة ومن ازمتها الاقتصادية والاجتماعية في الداخل ومن نمو منافسين يتفوقون عليها في العالم الراسمالي كان وجود الاتحاد السوفيتي يجعلهم يحتاجون حمايتها ، ومن احساسها ان سطوتها كانت مستمدة اصلا من ضعف البلدان التي تخضع لقانونها ومن نضج نزوع ثوري في العالم الثالث يريد حقوق هذه الشعوب وكان الى ضعف في موقفها الطريقة التي حشدت بها الثلاثين دولة !

ويبدو ان الدول دائمة العضوية في مجلس الامن ادركت ذلك ، فخلال اجتماع قمة دول مجلس الامن الذي اشرنا اليه لم يتم اقرار صيغة (النظام الدولي الجديد) الذي تريده امريكا .. وان هذه الدول سوف تتمهل لعدة سنوات حتى تتبلور الحالة التي تلائمها □



المجرم بوش



روزفلت



كيسنجر



شيفردنادزه

ديكتاتورية التكنولوجيا

■ الدكتور غازي فيصل

النظام الدولي ، يعكس محاولة الدول والمجتمعات ، للتعايش في اطار من العنف المنظم ، تاريخيا ، ظهرت ثلاثة انماط من السلطة لادارة العنف : السلطة الدينية ، السلطة العسكرية ، ثم السلطة الاقتصادية ، ومازالت هذه الاشكال من العلاقات ، هي العناصر الاساسية لادارة العنف ، اي هيمنة قوة على قوة ، في اطار المجتمع الدولي ومنظماته العديدة وفي عالم يتحكم فيه نظام التجارة ، ظهر المال وقوانين السوق الراسمالية ، كابرز اشكال الهيمنة لادارة العنف والتسلط على العلاقات الدولية ، لضمان مصالح القوى الامبريالية في العالم .

النظام الدولي ، الذي مايزال في طور التكون ، يراه هنري كيسنجر ، ينبثق عن سلسلة من الاجراءات والترتيبات القانونية ، في اطار من الامن الجماعي ، ومؤدى هذا الافتراض : ان كل دولة ستنظر الى التحدي المطروح امام النظام العالمي بطريقة موحدة ، وهي مستعدة للمجازفة بالقدر ذاته في سبيل الحفاظ عليه ، العالم سيشهد ظهور مراكز قوى جديدة ، ستتباين بفعل اختلاف الحضارات والثقافات ، لذا لايمكن اقامة السلام في العالم الا باحدى الطريقتين : بالاخضاع او التوازن ، ويعتقد كيسنجر باهمية الاعتماد على التوازن كونيا واقليميا لتحقيق السلم والامن ، بدلا من الاخضاع .

ان الصراع والتوازن على الصعيد العالمي ، يعكسان ظاهرة استمرار العنف في العلاقات الدولية ، اي التنازع بين الارادات القومية في اطار المجتمع الدولي ، بعدم وجود سلطة عالمية ، قادرة على تنظيم الاكراه ، بغية تحقيق التوازن ، التوازن ، من جانبه ، يعكس حالة مؤقتة ، ظرفية ، تتكافأ عندها القوى المتصارعة ، فهو بذلك ، شكل من اشكال الصراع ، ذو الاوجه المتعددة بين الدول ، او في اطار المجتمع الدولي ، فكيف السبيل لبناء السلام والامن والاستقرار ، في عالم ، دفع تكاليف باهظة لتحقيق ((التوازن الاستراتيجي)) وهو اليوم ، بعد تفكك الاتحاد السوفيتي ، يحاول الانتقال الى مرحلة ((توازن المصالح)) ؟ اي احلال علاقات التعاون بدلا من علاقات الصراع .

فهل هذا يعني ، ان عناصر التوازن في النظام الدولي الجديد ، ستكون اقتصادية اكثر منها عسكرية ؟ منذ ١٩٦١ وضع مكنمارا تصورا سياسيا لتصفية الاتحاد السوفيتي ، دون اللجوء للقوة العسكرية ، عبر دفع السوفيت لوضع مسالة الامن قبل التنمية ، لارهاق موارده الاقتصادية ، ولتحويله الى ترسانة نووية ، بدون رغيف خبز ، هذا كاف لتصفية الايديولوجية الماركسية ، وبالفعل ، استطاع السوفيت خلال الحرب الباردة امتلاك (٣٠) الف راس نووي .. التي لم تصمد امام (١٢) الف راس نووي امريكي ، بفعل انهيار الجبهة الداخلية اقتصاديا ، وقوميا ، واخلاقيا ، اي بعد ان فقدت الافكار الشيوعية مصداقيتها .

وقبل تفكك الاتحاد السوفيتي ، توقع كير ، ان جميع المجتمعات ستاخذ اشكالا تقترب من المجتمع الصناعي ، الذي ياخذ بقواعد اقتصاد السوق ، لان القوى التكنولوجية للتصنيع ، حسب تصور كير ستلغي جميع الفوارق الايديولوجية ، عندما ستدخل المجتمعات في عصر واقعي جديد ، تتحكم فيه قوى الاقتصاد والتقدم التكنولوجي ، بدلا من القوى العسكرية ، لقد ظهرت اربعة متغيرات ، اسهمت بتطوير مفهوم (النظام الدولي الجديد) في التصور الامريكي المفترض عن العالم : (١) تنامي قدرة الدول الصناعية الكبرى على احتواء ازماتها .

(٢) ظهور عصر الانفراج الذي انتج الوفاق .

(٣) هزيمة الايديولوجية الشيوعية .

(٤) تبعية العالم الثالث للدول الراسمالية بفعل عدة عوامل .

يمكننا القول ، بصورة اولية ، ان علاقات القوة في النظام الدولي الجديد ذات ملامح اقتصادية وتكنولوجية ، مع انها استخدمت التكنولوجيا العسكرية في الحرب الامريكية ضد العراق ، عند تدشين العصر الامبريالي الجديد ، عصر الهيمنة المطلقة للشركات المتعددة الجنسية ، التي تلخص في تطورها ، الشكل الارقى للنظام الدولي الجديد ، وبغية تحديد المعالم الجديدة للنظام الدولي ، طرح جورج بوش افكارا تتضمن ، اعطاء الامم المتحدة دورا خاصا للعمل على حل النزاعات دون اللجوء للقوة العسكرية اي عن طريق الضغط الاقتصادي او الدبلوماسية ، او غيرها من الوسائل السلمية ، لكن لجوء الادارة الامريكية ، عبر التنسيق مع الامم المتحدة ، لاستخدام القوة ضد العراق ، اضعف كثيرا ، من قيمة الطروحات الامريكية .

مما دفع تشومسكي للاعتقاد بان النظام الدولي الجديد ، هو مجرد خطابات واحاديث حماسية مضللة .

لكن ، النظام الدولي الجديد ، عبر تصور كنيث غالبريث ، يتضمن اربعة اعمدة :

١) ايقاف تجارة السلاح .

٢) القضاء على الفقر لانه مصدر الاضطرابات والحروب .

٣) نشر التعليم للتقليل من فرص الحروب .

٤) اعطاء دور جديد للامم المتحدة يمكنها من منع العدوان ، والابادة ، مع ممارسة السيادة الى جانب السلطة السياسية ، عندما تتطلب الظروف ذلك ، ومن المؤكد ان الفقرة الاخيرة ، تتقاطع اصلا مع ميثاق الامم المتحدة القاضي باحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

اضافة لما تقدم ، يعتقد ادوارد شيفرنادزة ، ان على النظام الدولي الجديد الاهتمام بمشاكل التنمية والبيئة في العالم ، عبر فرض ضريبة بيئية على جميع مبيعات النفط في العالم وتحويلها الى صندوق خاص في الامم المتحدة بغية :

١) تشجيع التنمية

٢) سد النقص في الغذاء

٣) بناء المساكن ويؤكد شيفرنادزة ، ان بناء نظام دولي جديد ، يتطلب لنجاحه ، تحويل عناصر القانون والنظام العام الى نموذج عالمي للحفاظ على السلام والامن ، بمعنى : ان يكون للقانون الدولي ، الموضوع اصلا من قبل القوى الراسمالية ، وعلى غرار القانون الداخلي ، قدرة على الالزام والاكراه ، والعمل على منع انتشار اسلحة الدمار الشامل ، بمعنى اخر تكوين سلطة عالمية مركزها القوى الصناعية الراسمالية ، بمشاركة الدول الاخرى المتطورة صناعيا ، الاكثر تقدما ، للهيمنة على دول العالم الاكثر تخلفا .

الشكل الراهن ، للنظام الدولي الجديد ، هو انه نظام ثلاثي الاقطاب الاقتصادية (امريكا - اليابان - اوربا) واحادي القطب من الناحية العسكرية لضمان الامن القومي الامريكي ، تعتقد الادارة الامريكية ، بوجوب تحطيم الدول التي تؤمن بالاستقلالية الاقتصادية - السياسية ، لان الاستقلالية تتعارض تماما مع طبيعة الشركات المتعددة الجنسية ، التي تميز العصر الامبريالي الراهن ، او مافوق امبريالي في القرن القادم ، اي ديكتاتورية التكنولوجيا ، وهيمنتها على المجتمعات الانسانية ، بطريقة تعسفية ، او على العكس ، حرمان الانسانية من الفرص الهامة التي توفرها التكنولوجيا في تطور الشعوب .

يمكننا ان نستنتج ، ان علاقات القوة الاقتصادية ، هي التي ستتحكم في النظام الدولي الجديد ، لتحقيق التوازن ، وليس علاقات القوة العسكرية ، التي مع بقائها ، ستاخذ اشكالا متقدمة تكنولوجيا ، بهدف حماية البحار ، خطوط الاتصال والمواصلات . النظام الدولي الجديد ، يعني : في الاطار السياسي ، مقاومة الاستقلالية ونشر الفلسفة الليبرالية في العالم ، وفي الاطار القانوني ، تحويل الامم المتحدة الى واجهة قانونية للامبريالية لضمان هيمنتها على العالم ، عبر اجراءات تلبي حاجة العالم الصناعي للموارد والاستثمار والاسواق ، وفي الاطار الاقتصادي ، مراعاة رغبة الولايات المتحدة الامريكية ، للسيطرة على بترول العالم ، الذي يسمح بالحفاظ على نمط الحياة الامريكية ، لكي يزداد غنى الاغنياء ، وعلى العكس ، فقر الفقراء في العالم ، مع ضمان قدر من الهيمنة للولايات المتحدة للتحكم بمستقبل اليابان واوربا ، وفي الاطار التكنولوجي ، يبدو ان المتحكم في تكنولوجيا المستقبل ، سيتحكم بالتنمية العالمية ، عبر احتكاره للعلوم في مختلف المجالات ، وان من سيتحكم بالقوى التكنولوجية مستقبلا ، هو القابض والمهيمن على اسواق المال والمجالات الحيوية الاقتصادية □

□ كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

النظام الدولي الجديد .. دخل حالة (اللامخرج)

■ صباح اللامي

■ رغم ان الكثير مما جرى في اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي (سابقا) من انهيارات سياسية وهيكلية لم يكن داخلا في حساب الولايات المتحدة والغرب ، إلا انه عد مقدمة تنفيذية للتلويح بلافتة (النظام الدولي الجديد) الذي اريد له ان يخرج العالم من حالة (توازن صراع القطبين) ويدخله -وهو على اعتاب القرن الحادي والعشرين- في حالة (الهيمنة الاحادية) التي تتولى الولايات المتحدة فرضها بالتغيير السياسي ، او بالنفوذ الاقتصادي او بقوة السلاح كما حصل في بنما .

وقد عدت الولايات المتحدة ودول الغرب انهيار الكتلة الشيوعية ومن ثم تفسخ الاتحاد السوفيتي (نصرا) لها ، وبداية لعودة سيطرتها الاستعمارية على العالم ، التي تعني بالمنطق الراسمالي الامبريالي :

اولا - التخلص من الازمات الداخلية الذي يعتمد اساسا على سلب المزيد من ثروات العالم الثالث ، واعادة إفقار الدول التي انهضت نفسها بتجارب اقتصادية وطنية مرموقة .

ثانيا : تحويل مواقع جديدة في العالم الى بؤر للحروب والصراعات السياسية والعرقية لانعاش كبريات الشركات الاحتكارية الامريكية والغربية التي تضع في (سياستها المطلقة) ان الراسمالية لا تزدهر الا بالحروب كسبيل اوحد نحو افتتاح اسواق جديدة لها في العالم .

لكن الحرب العدوانية التي نفذها ضد العراق معلنو لافتة (النظام الدولي الجديد) كشفت ، ما لم يكن كشفه ممكنا لعقود عدة وليس لسنوات . فقبل الحرب الثلاثينية كانت صورة اللافتة ذات بريق اغرى العديد من دول العالم بتعاطي افكارها ودعواتها التي كانت تزعم فيما تزعم :

- دمقرطة العالم !
- تحريم استخدام السلاح في حل النزاعات
- الدفاع عن حقوق الانسان
- تقرير الشعوب لمصائرها
- إلغاء ديون العالم الثالث
- انقاذ افريقيا وشبه القارة الهندية من آفة الجوع .
- حل المشاكل المستعصية بين الدول .
- تقليل نفقات التسليح النووي والتقليدي .
- انعاش اقتصاديات الشعوب ...

بيد ان كل هذه (البلوجكترات) التي حفت بلافتة النظام الدولي الجديد تكسرت مرة واحدة بعملية الفضح الكبرى التي تعرضت لها الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات ليس بالطريقة و (القرارات) وحجم الاسلحة والامكانات المالية التي حشدت في الحرب العدوانية على العراق حسب . إنما ايضا بتكشف الابعاد الحقيقية لسياسات النظام الدولي الجديد الذي اختفى بريقه تماما وصار موضع انتقاد الشعوب ورفضها له ومناهضتها لتوجهاته ، بل وعملها في دورة تخطيط سياسي جديدة بالاتجاه الذي يغلق الابواب امام مرور شعارات هذا النظام وافكاره وسياساته .

ولعل اهم (التطورات الجدية) في سياق عملية الافتضاح الكبرى فشل مخترعة ما يسمى (النظام الدولي الجديد) في ان تعطي العالم (نموذجها) الذي تدعو الى تقليده واستنساخه وفرضه على العالم ..

ولقد صارت الشعوب تنظر باهتمام الى التحليلات التي بدأت مراكز الدراسات الستراتيجية الدولية تتداولها حول احتمالات انهيار الانظمة الراسمالية نفسها وتاكيد انها لا تقوم على اساس مكين - وان (ازدهارها) يمكن ان يكون خادعا كما ان قابليتها للكسر اضحت كبيرة جدا .

وأول ما تعده مراكز الدراسات مهما واساسيا في رؤيتها التحليلية ان الولايات المتحدة عاجزة عن الانفراد بالعالم لانها فقدت هيمنتها القيمة في مجالي (الصناعة والمال) .. وهي مقابل قوة اليابان والمانيا تكنولوجيا وماليا وقوة اوربا اقتصاديا وقوة الصين والهند ستراتيجيا ، ارادت من وراء عدوانها على العراق الوصول الى مصادر الطاقة والمواد الخام الستراتيجية كورقة رابحة في لعبة السيطرة على (الارادات الدولية) والتحكم بها .

إذن فان داعية (النظام الدولي الجديد) تبحث خارج سياجها عن مخرج من ازماتها الداخلية ، وبصرف النظر عن ازمات البطالة والتمييز العنصري والمخدرات والايدز وشيوع الجريمة وملايين المشردين والجياع والمضطهدين في الولايات المتحدة ، فان كبار الاقتصاديين في العالم يؤكدون ان امريكا تواجه الآن حالة (اللامخرج من الازمة الراسمالية) .. ويضعون لذلك التصور الآتي :

- فترة الازدهار (١٩٤٧ - ١٩٦٦) اخذت بالتعثر منذ نهاية الستينات .
- الكساد الاقتصادية منتصف السبعينيات زاد الطين بلة .
- ومنذ الثمانينيات و(الراسمالية) في الولايات المتحدة تتارجح بين دورات ازدهار قصيرة تعقبها دورات كساد طويلة وحادة .
- فترات الازدهار والكساد تداخلت تداخلا ليس منه فكاك ..

وهذا ما يطلق عليه الباحثون (اللامخرج من الازمة الراسمالية) ، الى جانب تخوفات الولايات المتحدة من تعاظم قوة اليابان الاقتصادية والتكنولوجية ، ونشوء قوة مالية كبرى لالمانيا الموحدة ، وتشكل اكبر سوق اقتصادية عالمية في اوربا عام ١٩٩٣ ، وما يخيف الولايات المتحدة اكثر خلال السنوات القادمة بروز اتجاهات عالمية للتخلص من ربقة الدولار كعملة سرمدية تحدد قيم السلع على نطاق العالم كله ، بل ان هناك عاملا جوهريا اخر يدخل في اطار هذه التخوفات ذلك هو تصاعد مديونية الولايات المتحدة التي وصلت حتى عام ١٩٨٧ الى (١٦٠) بليون دولار ، مقابل فائض مالي حققته اليابان وصل الى (٩٧) بليون دولار (٥٦) بليون دولار منها كانت من فائض تجارتها مع الولايات المتحدة تحديداً .

اذن فان الولايات المتحدة الامريكية تفتقر بالاساس الى الارضية التي ترتكز في فرض هيمنتها الانفرادية ، وبالتالي فان لافتة النظام الدولي الجديد ستكون بل هي كذلك منذ الآن ، عاجزة عن ايجاد من يذعن لها ولا اقول من يتبع اهدافها المعلنة !

الا ان هذا لا يعني ان امريكا ستتراجع سريعا عن (نظامها الدولي) والدعوة اليه ومحاولة فرضه على العالم ، ليس لانها (القوة النووية الكبرى) الوحيدة انما لانها ما زالت تمسك بمنابع الطاقة الستراتيجية التي تعد مادة الحياة الصناعات وحركة المال في كبريات الدول .

ولان الطاقة مادة قابلة للاشتعال فان الولايات المتحدة ستكون مجبرة على قبول (المناورة) بين الهيمنة المباشرة على منابعها وبين التراجع (المحسوب) الذي يضمن لها في الاقل استثمار هذه الطاقة التي بدونها تتوقف عجلة شركاتها الاحتكارية الكبرى .

وهذه المناورة هي حالة (اللامخرج) الثانية التي تصطدم بها السياسة الخارجية الامريكية ونظامها الدولي الجديد . الامر الذي يشير الى ان المرحلة المقبلة على امتداد السنوات المتبقية من القرن العشرين ستكون اشبه بعملية مخاض دولية كبرى لنشوء قوى جديدة في العالم سيكون من الصعب بدونها تفادي حالة ارتجاج خطيرة لكل الهياكل القائمة منذ الحرب العالمية حتى الآن □

الردع النووي والردع الاقتصادي نتيجة واحدة لهدف واحد

■ زيد الحديثي

■ لم تكن الجيوش والقدرات العسكرية للدول والامبراطوريات التي نشأت على مدى التاريخ سوى وسيلة لتحقيق اهداف سياسية تعجز الاساليب التقليدية عن الوصول لها . والسياسة بدورها لم تكن غاية بحد ذاتها بقدر كونها وسيلة لتحقيق مصالح ستراتيجية تقف الاهداف الاقتصادية في مقدمتها .

والعلاقة بين الاقتصاد والقدرة العسكرية علاقة جدلية لاتنفصم ، فبقدر امتلاك الدول قوة اقتصادية متقدمة تستطيع بناء آلة عسكرية متطورة لتحقيق مصالحها والدفاع عنها ، وكلما كانت الدول متسلحة بترسانة عسكرية قوية كلما استطاعت فرض استراتيجياتها التي تصب بالنتيجة في وعاء مصالحها واهدافها الاقتصادية ، فضلا عن ان الاسلحة والتكنولوجيا العسكرية ، كانت بحد ذاتها سلعة ذات مردود اقتصادي كبير لايمكن اهماله بالنسبة للدول الصناعية الكبرى التي استفادت من بؤر الصراع في العالم ، بل انها على الاغلب كانت تسعى لخلق مثل هذه البؤر لادامة خطوط انتاج مصانعها الحربية .

ومنذ انطلاق الثورة الصناعية وعصر الاستكشافات الجغرافية والبحث عن اسواق ، كانت بريطانيا تتربع على قمة المنظومة الراسمالية باقتصادها القوي واساطيلها ومستعمراتها المنتشرة في كل بقاع المعمورة ، وكانت لندن مركز الصفقات التجارية الكبرى وعبر بنوكها وفروعها المنتشرة في اغلب العواصم كانت تحاك شبكة التعاملات المالية بالجنيه الذي كان عمله الاحتياط في الاقتصاد العالمي .

واستمرت بريطانيا على هذا الحال حتى نشوب الحرب الكونية الاولى وماتلاها من صراعات بين دول المنظومة الراسمالية التي ادت الى نشوب حرب كونية ثانية انتهت باندحار المانيا واليابان واضعاف بريطانيا وفرنسا وبروز الولايات المتحدة الامريكية كقوة عسكرية واقتصادية قوية سرعان مابدات تمد نفوذها وتبني ركائز مصالحها الستراتيجية في العالم .

الا ان الولايات المتحدة لم تكن هي المنتصرة الوحيدة في الحرب ، فقد برز على الجانب الاخر الاتحاد السوفيتي كقوة عسكرية لا يستهان بها ، وان كان يفتقر الى قوة الاقتصاد الامريكي ، الا انه عزز قدرته العسكرية بسلاح من نوع جديد هو سلاح الايديولوجية التي حوت النصف الشرقي من اوربا تحت تسمية المعسكر الاشتراكي .

غير ان الايديولوجية لم تستطع الصمود طويلا ، امام الدولار الامريكي وخصوصا في سباق التسلح وانتهاج سياسة الردع النووي التي كلفت الاتحاد السوفيتي حياته وانتهى الى مجموعة من الجمهوريات الفقيرة والمتخلفة تمد يدها بخضوع وذل الى فتات الخبز الامريكي ..

وليس المقصود هنا الاستنتاج بان قوة المال تستطيع دائما دحر الايديولوجيات وانهامها فهذا الامر يعتمد الى درجة كبيرة على نوع الايديولوجية وتجذرها وارتكازها على قواعد رصينة من العقيدة والفكر وحتى القدرة الاقتصادية . الامر الذي كان يفتقر اليه الاتحاد السوفيتي . فكان ماكان من مصيره وترك الساحة الدولية خالية للولايات المتحدة لتستمر في التربع على قمة المنظومة الرأسمالية وتمد ذراعيها الى باقي انحاء العالم .

والسؤال الذي يتبادر الى الاذهان بعد نهاية القوة العسكرية السوفيتية والايديولوجية التي كانت تدعمها ، هو .. هل عادت الولايات المتحدة بوضعها الجديد كقوة مفردة ، بحاجة الى كل هذه الترسانة الضخمة من السلاح التقليدي والنووي في سبيل تحقيق مصالحها الاقتصادية والحفاظ عليها ؟

وبمعنى ادق . هل يمكن تصور النظام العالمي الجديد . الذي تدعو اليه وتروج له الولايات المتحدة . على انه سيكون نظاما خاليا من الحروب والستراتيجيات العسكرية ؟

الحقيقة ان مثل هذا التصور ضرب من ضروب الخيال فالساحة الدولية ماتزال ، حتى بعد زوال القطب السوفيتي ، مليئة باسباب النزاعات الدولية . وحلفاء امريكا ، كما هو شأن تحالفات المصالح دائما لن يبقوا حلفاءها الى الابد مالم تكن هي الاقوى .

واذا كانت سياسة الردع النووي هي السلاح الرئيسي في الحرب الباردة بين امريكا والاتحاد السوفيتي في فترة مابعد الحرب العالمية الثانية ، فهل من الممكن ان يكون الردع (الاقتصادي) سلاحا تلوح به الولايات المتحدة بوجه منافسيها في النظام العالمي الجديد ؟

للاجابة على هذا السؤال يجب في البداية فهم النظام العالمي الجديد على حقيقته وتقصي ملامحه بوضوح ، فالنظام الدولي الذي تبتغيه الولايات المتحدة ليس نظاما بالمفهوم التقليدي ، فليس من المعقول ان يتحول العالم بمختلف اصوله العرقية وستراتيجياته السياسية وانماطه الاقتصادية ، بعصا سحرية الى نظام موحد لمجرد رغبة امريكا مهما كانت قوتها العسكرية ونفوذها الاقتصادي ، والامر لايخرج عن كونه نظاما اداريا لادارة مصالح الولايات المتحدة المتشعبة التي اصبحت تشمل كل دول العالم .

واذا كانت السيطرة هي جوهر النظام القديم ، فما زال هذا الجوهر يلعب دوره في تامين المصالح الراسمالية الان وفي المستقبل ، وستخوض البشرية صراعات طويلة ومريرة قبل ان تصل الى بناء نظام دولي قائم على التكافؤ بين الامم ، والحرية لجميع الشعوب واحترام حقوق الانسان .

وهذا بالتاكيد مالاتريده الولايات المتحدة ولم يطرأ على بال مخططي سياستها عندما وضعوا تصاميم نظامهم الدولي المرتقب .

ان بناء اي نظام جديد هو رهن بتوفر الارادات السياسية وموازين القوى التي تستطيع فرض نفسها على الساحة الدولية .

والاقوياء دوما هم الذين يضعون قواعد النظام واسسه ومرتكزاته ويكتفي الضعفاء بالانبهار والذهول والبقاء على الهامش وعلى هذا الاساس تبني العقلية الامريكية سياستها الستراتيجية اخذه بالحسبان كل المستجدات والمتغيرات حتى ان احدى الدراسات الستراتيجية ذهبت بعيدا الى حد عدم استبعاد تحالف الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفيتي ضد العالم الثالث ، على اساس ان التغيير يولد عدم الاستقرار وهذا بدوره يؤدي غالبا الى الحروب .

اذن فامريكا لم تلغ مبدأ التفوق العسكري من نظامها الجديد ، كوسيلة لتامين قدرتها على ممارسة الردع الاقتصادي ضد من يقف في وجه مخططاتها واهدافها بعيدة المدى .

والعدوان الثلاثيني الذي قادته مع حليفاتها ضد العراق ، يعطي المثال الحي على ذلك ، فالهدف كما هو معلن ولم يعد خافيا ، هو اضعاف القدرة العسكرية العراقية الى ابعد الحدود ان لم يكن الغاءها نهائيا ، ثم تضييق الخناق بالحصار الاقتصادي وتهديد كل من يحاول كسر هذا الحصار او الخروج عنه ، وهذا مالاتستطيع ان تطيقه اية قوة تقليدية ، فلم تكن متفوقة على الاخرين بدرجات متقدمة حتى تجرهم الى سياستها دون مقاومة وبلا حتى التفكير بالرفض .

واذا كان الردع النووي ابان الحرب الباردة ، لايعطي فسحة زمنية سوى ثوان او دقائق في احسن الاحوال ، لتدمير احد القطبين لمنافسه ، فان الردع الاقتصادي يعطي فسحة زمنية اطول بكثير ، تصل الى سنوات عديدة والهدف في الحالتين واحد وهو فرض ارادة القوي ، والنتيجة واحدة ايضا ، وهي ابادة جماعية وموت بطيء ، ولكن باسلوب اخر □

سر « قوة » غورباتشوف

■ في تشرين الاول - ١٩٩١ كشفت صحيفة (نيويورك تايمز) سرا من اسرار (انهيار اوربا الشرقية) .. فقد ذكرت انها اطلعت على وثائق سرية تثبت ان الالمان دفعوا اكثر من ٣٤ مليار دولار - منذ عام ١٩٨٩ - لدعم الرئيس السوفياتي (السابق) ميخائيل غورباتشوف ..

وتؤكد الوثائق - حسب نيويورك تايمز - ان الجزء الاكبر من المبلغ صرف لاغراض (الدعاية لغورباتشوف وحمايته شخصيا وتشجيعه على التمادي في البيريسترويكا) كل ذلك تحت غطاء (التعجيل بسحب ٤٠٠ الف جندي سوفياتي) من المانيا الشرقية سابقا □

حالة (اللامخرج من الازمة الراسمالية) في الولايات المتحدة

الدورة	١٩٤٨ - ١٩٦٦	١٩٦٦ - ١٩٧٣	١٩٧٣ - ١٩٧٩	١٩٧٩ - ١٩٨٦
معدلات الربح	٨,٩	٧	٥,٥	٥,٩
معدلات الاستثمار	٣,٦	٤,٤	٣,٥	٣,٩
البطالة	٥,٥	٤,٦	٦,٨	٨,٠
الانتاجية	٢,٦	١,٨	٠,٥	٠,٩
الناتج القومي الاجمالي	٤,٤	٣,٢	٢,٦	٢,٠
الاجر الحقيقي	٢,٦	٢,١	٠,٤	٠,٠

المصدر : دراسة مقدمة الى مؤتمر الجمعية الاقتصادية الامريكية (J.bowles. et. al) □

هكذا من الأصل

لاول مرة الكتابة الموسيقية للمقام العراقي

حسين الاعظمي : الموسيقى غير عاجزة عن كتابة اي صوت

■ لعل الكثير من الذين اغرموا في حب المقام العراقي ، في عدم استجابة هذا الضرب الراقي من الغناء العراقي الاصيل ومطاوعيته في محاولات كتابة اصواته (النوتات) ووضع الهارموني له .. يفتي الحجج والاسباب التي حاول وخزها مطرب المقام الفنان حسين الاعظمي ابطال بسعيه الحثيث هذا الزعم وذلك من خلال وضع وكتابة النوتة لمقام (البنجكاه) ووضع الهارموني له حيث قدم من امكانية حنجرته القوية انغام هذا المقام مع اغنية اقتطفت شمس الضحى في حفل تخرج الدورة الثانية في قسم الفنون الموسيقية في كلية الفنون الجميلة تلك الدورة التي اطلق عليها دورة الجهاد والبناء يوم ١١/٥/١٩٩٢ ... عن هذا الانجاز الفني الذي تفرد به هذا المطرب والباحث في سفر المقام العراقي والذي كان يشغله منذ وقت طويل .. كان هذا الحوار .

■ كيف توصلت الى « تنويط » المقام بعد الكلام والاراء التي كنا نسمعها في استحالة مثل هذا الامر ؟

بدءا اقول اني قدمت هذا المقام (اي البنجكاه) وكتبت الجمل الموسيقية ووضع الهارموني لها باربعة اصوات وهي مكتوبة عندي الان ... لكن الذي سمعتموه في هذا الحفل كنت قد اديته بصوتين وذلك يعود لضيق الوقت المتاح في التهيئة لهذا الحفل وكذلك قلة عدد المنشدين وعدد الفرقة الموسيقية .. لكني سأقوم في وقت لاحق بتسجيل هذا المقام بكامل اصواته المكتوبة .

هل يعد هذا الامر الاول من نوعه في عملية الكتابة الموسيقية المقام ؟

بثقة وتواضع اقول نعم ... انها محاولة جديدة ليس لها سابقة في المقام العراقي عرجت عليها بعد دراسة وبحث وحب وربما من اجل الاضافة والتجديد وقبل كل ذلك هو الحفاظ على هذا الارث الفني والخوف عليه من الضياع ... من هنا اود ذكر نقطة مهمة .. هو اني وقبل دخولي الدراسة الموسيقية في المعهد لم اكن قد درست الهارموني (الانسجام) ولا الكونترا بوينت اي (تقابل الاصوات او معاكستها) لكني درست هذه الجوانب في كلية الفنون الجميلة على ايدي اساتذتي الافاضل الذين لهم الفضل في صدقيتي للدراسة العلمية الصحيحة واخص بالذكر منهم د . طارق حسون فريد والاستاذ عبد الرزاق العزاوي والاستاذ حمدي العروي .

■ كيف استقبل المعنيون بالموسيقى صدى هذا الانجاز ؟

لقد رحب الفنان القدير وديع خوندة ود . طارق حسون فريد والملحن علي عبد الله واثنوا على ذلك باعجاب ومحبة وتشجيع .. ان ماقمت به كان ردا علميا ومنهجيا على كل الادعاءات والاقاويل التي تدعي استحالة (تنويط) المقام العراقي وانا اعتقد ـ بكل تواضع ـ ان هذا الامر يعد منعطفا حقيقيا في مسيرة هذه العملية التي اهملت لزمن طويل .

■ اجد نفسي اسالك .. لماذا هذا المقام اعني (البنجكاه) دون غيره ؟

سؤال مهم لهذا المقام يحتمل الامتدادات في جمله الغنائية وسهل على المنشدين والعازفين بل ايضا بسبب سهولة وضع الهارموني لهذا النوع من الجمل الموسيقية .. حيث قمت اول الامر بتنويط المقامات التي تحتوي على المدات (الامتدادات الغنائية) وتم بقية المقامات حتى انجزت لحد الان عشرة مقامات وساحاول انجاز البقية ان شاء الله .... انكر انك سالتني عن عدم اللجوء الى تنويط المقام من قبل محبي هذا الغناء الاصيل ونسيت ان اقول لك ان بعض الاميين واعني غير الدراسين كانوا وراء الامتناع والسماح عن خوض هذه التجربة الا ان اراء الدراسين بشكل علمي تختلف عن اراء هؤلاء .. والفرق بين الاثنين كما يقول ابن الفارض (الفرق مثل الصبح ظاهر) .. وبدت تاكيد هذه الحقيقة من باب التذكير لان الموسيقى غير عاجزة عن كتابة اي صوت في العالم .

■ ماذا بعد انجازك لهذه المقامات التي تمت بكتابتها موسيقيا ؟

سأقوم بتسجيلها ان شاءت الظروف .. لكني لا انكر ان هذه الاعمال تحتاج الى جهد كبير في مجال التدريب وقيادة الفرق الموسيقية والمنشدين وبقية العناصر الاخرى عوضا عن الامكانيات والاحتياجات المادية التي تدعم هذا المنجز .. والمستقبل مفتوح على مصراعيه للخوض والمشاركة في تدعيم هذا الانجاز .

■ بقي سؤال يتلجلج في صدري .. وهو اني سمعت عن جهود الفنان الراحل جميل سليم الذي افنى مرحلة طويلة من حياته في تنويط المقام ـ كيف تنظر انت لهذا الامر ...؟

كان هذا الفنان الراحل من الذين نادوا من اجل الحفاظ على المقام وكتابة الجمل الموسيقي له حيث كان يؤمن بهذا المبدا ويصر عليه .. لكن تفصيلات ومداخلات انجازاته ومحاولاته لم اطلع عليها .. ربما سمعت عنه .. كما سمعت انت .

سأكون سعيدا لو وقفت على منجزات هذا الفنان الكبير الذي حاول جاهدا الخوض في هذه العملية الفنية التي تحسب لصالح المقام العراقي تلك الثروة الفنية التي تحمل هوية وروحية الغناء العراقي الاصيل □

■ حسن عبد الحميد

حسين الاعظمي

نوته مقام البنجكاه

محاولات

مســـرح المحافظـــات

تبلورت حركة مسرح مزدهر في محافظات القطر ومنذ اوائل السبعينيات ونشط الملاك الشبابي من اجل ارساء معالم واضحة وجديدة لحركة فنية . ساعدت على بلورة اتجاهات فنية اغتنت بالمنافسة بين التيارات والاتجاهات المختلفة لما ساعد على انضاج مسعى التحديث والتجريب والخروج من بين الجدران الى الفضاء الواسع وادى هذا التطور والاتساع الى مضاعفة الاهتمام بالمسرح من قبل المؤسسات الرسمية . تمثلا بتشكيل فرق فنية تابعة الى دائرة السينما والمسرح حيث وفرت عبر امكاناتها الكثير من الدعم . لذا ازدهر النشاط وتنافست القدرات عبر المنافسة والجدل بين الشباب في المحافظات والعاصمة لكن الظروف المعروفة شكلت عبئا ادى الى تعطيل والغاء بعض الفرق المسرحية لما اوجد خللا في الحركة المسرحية التي لم تتوقف تماما بل ظلت تحبو وفق امكانات بسيطة للغاية لكنها مساهمات رائدة ومهمة اكدت المقدرة العالية لفناني المحافظات وهذا ماعززته الاعمال التي شاركت بها المحافظات عبر المهرجانات الفنية المعروفة التي نبهت الى الطاقات الخلاقة التي ارتضت الظل مكانا لها وقد اشار لهذا المنجز العديد من النقاد والمهتمين بالحركة المسرحية . وهذا يقتضي موقفا ايجابيا للمؤسسات الرسمية يتمثل باعادة تشكيل ماظل الى الان من الفرق المسرحية من اجل احتواء الطاقات الشابة ودعمها والاشراف عليها والتنسيق معها من اجل اتاحة فرص اوسع لمسرح متقدم وكلنا يعرف ماذا يعني المسرح في ظرف مثل الظرف الذي يجتازه القطر وسط محنة الحصار .

انها دعوة مخلصة نامل الاستجابة لها خدمة للحركة المسرحية في قطرنا □

■ ناجح المعموري

الواحة

■ رياض قاسم

ســـاتياجيـــت راي

حيث يشاد بانجازه وتدرس اعماله وتكتب عنه البحوث والدراسات . اعود اليه كنموذج طالما اشرت الى خصائصه والى قناعة اختياره دائما كشكل تطبيقي ، احاجج به وبما قدم واستشهد بالافلام الشهيرة التي اخرجها وكتب سيناريوهاتها والف موسيقاها .

اعود الى الحديث عنه الان بمناسبة وفاته فقد غادر المخرج الهندي الكبير ساتياجيت راي الحياة قبل فترة قصيرة . تاركا وراءه حصيلة كبيرة من الافلام التي فتحت امام السينما الهندية ابواب الاقتناع بان في هذا سينما حقيقية ، سينما ابداع فاذا كانت السينما الهندية قد غزت صالات العرض بالاف الافلام التي نعرف ، بالميلودراما الصارخة والاغاني والرقصات فان راي عرف العالم بسينما مختلفة سينما هندية .. تنتمي الى الهند والى عراقه تاريخ والى اساطير وعوالم .

ان الموضوع الذي اكتب يذهب الى ان راي استطاع من خلال معرفته الدقيقة ، بالخصائص الوطنية ، وتقاليد شعبه وهضمه لها ، وتمثله اياها ، وانعكاسها في افلامه قد جعلته واحدا من اهم المخرجين في مجال السينما ، بل ان الامر الذي يستدعي الاشارة اليه ، ان راي قد اخذ منطقة هندية واحدة هي ولايته التي ولد فيها وعاش ومات . ان عالم طفولته ، وعلاقة والده بطاغور ، وعلاقاته هو به ، حيث عمل معه قد اورثته هذا الاندماج الكامل بمجتمعه ، وتقاليده وتطلعاته واساطيره .

ان الدرس الذي يعطينا راي اياه ليس درسا بسيطا ، بل انه لدرس بليغ عجز الذين لم يهضموه او يتمثلوه ان يصلوا الى اي حد في مجال الابداع .

فالذين عاشوا ماخوذين بانجازات غيرهم ، وقلدوها واعتبروها قدوة ، قد اضاعوا كل الطرق فلاهم ابناء مجتمعاتهم ولاهم استطاعوا ولن يستطيعوا ان يندمجوا في المجتمعات التي يريدون قسرا ان يتشبهوا بسكانهم وان يعالجوا معالجاتها لهموم مجتمعاتهم ـ الام . لقد فرض راي على كل الذين يهتمون بعالم السينما ان ينشغلوا بما اعطاه ، ودفع بالدارسين والمشاهدين ان يعاينوا بشكل جاد ماقدمه ، ان جودة اعماله ، وقدرته الفذة وتمكنه من ادواته ومعرفته العميقة المتمكنة للواقع الذي يحياه ، وللناس الذين يعايشهم قد صنعت من راي الذي انهمر عليه الثناء ، ودرست حالاته وافلامه وتناولاته ، واصبح معلما من معالم التاريخ السينمائي في هذا القرن كما اصبح نموذجا لسينمائيين في بلدان تشبه بلاده ويعانون مشاكل كالتي يعانيها مواطنوه ويسعون الى ان يقولوا ماعندهم وان يتشبثوا بكل ما يؤكد خصوصيتهم وانتماءهم لارضهم ولجغرافيتهم ولموروثهم .

بوفاة راي خسرت السينما العالمية واحدا من ابرز مخرجيها ، ولكن يكفي ماقدمه ، ليتذكر الجميع في هذا العالم السينمائي قيمة راي ودروس تجربته ، وما تركه من اثر وما حدده من درس وما اثبته من قيم عطاء ابداعية . راي ابن الهند مات وترك لنا ارثا سينمائيا لاينسى □

الفنان الكبير خليل شوقي

البلابل غنت له ، والسينما لم تمنحه سوى (٧) افلام



خليل شوقي تصوير فؤاد شاكر

تعلم ان يكون مطيرجيا محترفا وراقصا يخوض مسابقات الرقص والمهرجانات التي كانت تنظمها النوادي الاجتماعية هل تبدو هذه الصورة غريبة ومتناقضة راقص ومطيرجي في شخصية واحدة .

اذا كانت كذلك فانها تقودنا الى الطريق الذي يؤدي لفهم ودراسة شخصية خليل شوقي الفنان والانسان . الزوج والاب والجد والمخرج . والكاتب والممثل ـ مربي الطيور المصور الفوتوغرافي والتاجر والكهربائي المحترف ـ الصحفي ومساعد المحامي والذي جعل « البلابل » في صباح بغدادي جميل تغني له .. وله وحده .

القراء سيتذكرون شخصيته التي لاتنسى في السينما والتلفزيون والمسرح لتشغف خيالهم وتمكن الصورة التي في ذهنهم عن هذا الفنان والانسان وربما كانت شخصية (سبع المطيرجي) التي شاهدوها في نهاية الخمسينيات في فيلم (من المسؤول) توحي بشيء من شخصيته مادام قد مارس تربية الطيور والدولجن ومارس المهنة على احوالها .. من المحتمل ان تسيطر شخصية (قادر بيك) القوية على اجواء قدمها في حلقات طويلة من (الذئب والنسر وعيون المدينة) كما تتذكرون شخصية (مصطفى الدلال) في مسرحية (النخلة والجيران) هذه الشخصيات عايشها الفنان الكبير خليل شوقي على الطبيعة واستطاع ان يستلهم الواقع وينقله للمشاهد . اما خدمته الفنية فقد بدات عام ١٩٤٦ حين تاسست الفرقة الشعبية ولحد الان .

■ وماذا عن ولدك الفنان فارس اهو امتداد لك ام لك راي اخر ؟

فارس شخصية ذكية وملحة ويحتاج الى خبرة اكبر ورغم هذا فان له مستقبلا جيدا وانا ارى لديه خزينا لايستهان به كما انه مثل باقي زملائه يعطي جهدا كبيرا لعمله واحيانا يفكر بشكل جيد واغلب احاديثنا في البيت تدور حول الفن وقضاياه .

■ هل اخترت لفارس طريق التمثيل ؟

لم اتمن له ان يكون ممثلا حتى لايتعب فالفن متعب جدا عكس ما يتصور الاخرون .

■ بمناسبة الحديث عن فارس ما رايك بالوجوه الجديدة ؟

لاشك ان الشباب الجدد يحتاجون الى امور كثيرة اهمها ان يتسلح كل منهم بالثقافة وان يكون اكثر انشدادا الى الفن ويجب ان يعامل اختياره للفن على انه هدف جدي وجاد وليس لقتل الوقت بمعنى ان الفن كرسالة يجب ان يكون هو المفهوم السائد لدى الشباب .

■ هل لعدم وجود سيناريوهات هو السبب في قلة الافلام التي مثلتها ؟

طبعا . له التركيز خذ مثلا انا عمري الان ٦٨ عاما وحصيلة افلامي هي سبعة . والسيناريو الجيد احد الاسباب في شحة افلامي والسبب الاخر يعود الى ولعي بالمسرح .

■ اقرب اعمالك الى نفسك ؟

اقرب اعمالي لنفسي هو الذئب والنسر وعيون المدينة والايام العصيبة □

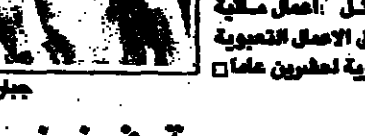
■ مجيد الجبوري





فارس خليل شوقي

«رسوم على ورق اسمر» معرض للفنان جبار مجبل



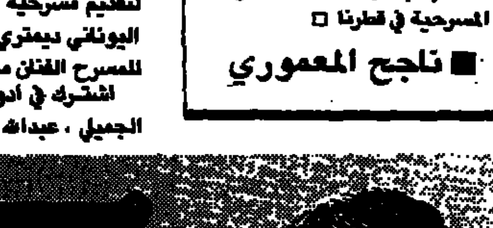
جبار مجبل

برعاية السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرض الاعمال المنشورة (رسوم على ورق اسمر) للفنان جبار مجبل في مركز صدام للفنون يوم الثلاثاء ٢/٦/١٩٩٢ الساعة السابعة مساءا ينظم المعرض على ٦٠ لوحة تمثل :اعمال مائية وتخطيطية واغلفة ملونة اضافة الى الاعمال التعبوية خلال فترة عمله في جريدة الجمهورية لعشرين عاما □

آخ يابلد مسرحية في نينوى

تستعد فرقة مسرح الرواد في نينوى وبالتعاون مع مجلس الشعب في المنينة لتقديم مسرحية (اخ يابلد) ، الماخوذة عن مسرحية (مجانين العصر) للكاتب اليوناني ديمتري بانيلس ، والتي اعدها وعرقها الفنان طارق فاضل واخرجها للمسرح الفنان محمد نوري طبو .

اشترك في ادوارها : علي احسان الجراح ، نجم الدين عبدالله سليم ، احمد الجميل ، عبدالله جدعان ، محمد شريف ، ميثاق حسن ... واخرون □

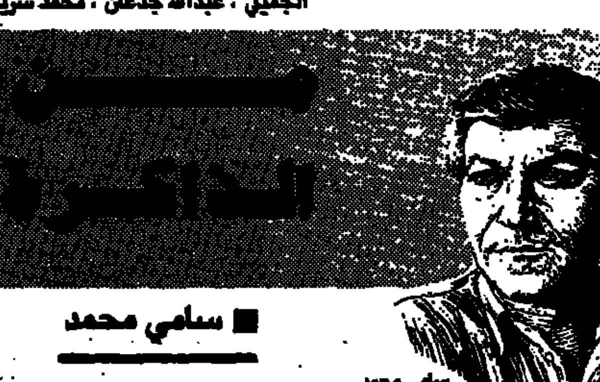


ابيض

استوديو المواهب ، برنامج ، يعد من الضرورات الملحة ، في التلفزيون ، على اعتبار ان من يقدم فيه يعد مشروع مطرب مستقبلا □

اسود

لكن مايقدم فيه من ملاحظات وتقدات من الملحنين ، ونقاد الاغنية ، يعد محبطا لعزائم المطربين حبذا لو اختزلوا هذه الاراء ، او قالوها للمطرب بينهم وبينه □



الذاكرة

■ سامي محمد

سامي محمد

نحو توحيد تاريخ الادب العربي

لاستهل بما قاله الرافعي : « لماذا يهتم الناس بتاريخ ادبهم ولانهتم نحن ، ونحن الاقدمون ؟ »

الامم الاخرى ارخت ادبها ووضعت لتاريخه كتبا ممنهجة تعين الطالب والدارس والباحث ، يرجع اليها بين حين وحين ليقف عنده مرحلة منه او عند قضية او اشكالية .

ونحن العرب لنا نصيب وافر من المؤلفات التي كتبت عن ادبنا العربي ، كتبها الاقدمون والمحدثون . انها كتب في الادب وعنه .

ولكن ، هل هي في تاريخه النقدي الصرف ؟

كتب الرافعي « تاريخ اداب العربية » وكان هذا دأب جورجي زيدان واحمد امين . كتاب الاخير كان تاريخا للثقافة عامة اكد فيه النواحي الثقافية العقلية اكثر مما اكد النواحي الثقافية النقدية . وكتب في تاريخ الادب العربي محمد غنيمي هلال وشوقي ضيف والدسوقي والزيات .

وكتاب طه حسين في الادب الجاهلي مدخل جديد لتاريخ الادب وهو توجه مذهبي . والواقع ان دراسة الادب العربي كما نعرفه الان بدأ في الجامعة المصرية قبل ان يصبح اسمها جامعة فؤاد الاول ثم جامعة القاهرة . على ان لويس شيخو رئيس تحرير مجلة المشرق حاول ان يدرس تاريخ الادب ويبحث في تفاصيله الصغيرة .

وكتب اجانب في هذا الموضوع . بروكلمان وكتابه « تاريخ الاداب العربية » ونيكلسن وتلميذه اربري .

هناك كتب وضعها الاقدمون في تاريخ الادب . معجم الادباء لياقوت الحموي ومعجم الاعلام لخير الدين الزركلي . فهرس ابن النديم . طبقات الاطباء لابن ابي اصيبعة . تتمة صوان الحكمة البيهقي . وقد كتب الصوان نفسه موفلاس موران وتلوب وصدر عن جامعة كيمبردج . والقلاصة الاطباء لابي اصيبعة وطبقات الشعراء لابن سلام وغيرها كثير .

هنا ، لابد ان اسال : هل يمكن اعتبار « الاغاني » تاريخا للادب ؟ واذا كان الجواب بالايجاب نعود ونسال : هل هو تاريخ نقدي ام سردي ام اخباري ؟

ونسال ايضا : هل كتاب « نفح الطيب في غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب للمقري تاريخ ادبي للاندلس والمغرب العربي ؟ وهذا السؤال ينسحب على معجم الادباء للحموي ومعجم الاعلام للزركلي .

وفي الوقت الحاضر انبرى دارسون لكتابة تاريخ الادب العربي معجم الادباء لكوركيس عواد على سبيل المثال . ولا ادري ان كانت هناك كتب صدرت في المغرب العربي ومشرقه تعنى بهذا الجانب التاريخي والنقدي .

لكن الذي ادريه ان هناك عنصر التشتت في كتابة تاريخ الادب العربي . فكل باحث يضع بحثه بمعزل عن باحث عربي اخر .

ولكن ، مرة اخرى ، هل دلني احد على تاريخ موحد للادب العربي ، تاريخ يدرسه طلبة الامة العربية في مدارسهم مثلما يدرسون تاريخهم ؟ واذا التقى اديب من المغرب طالبا له في المشرق فهل سيتفقان على انهما قرا كتابا موحدا لتاريخ الادب العربي ؟

فلماذا نحو العربية موحد على الرغم من وجود مئات الكتب التي تبحث فيه ؟ ولماذا تاريخ الادب العربي غير موحد اذا عرفنا اننا امة ذات تاريخ طويل عريق واصيل ؟ اليس مطلبنا مشروعا في ان نجد في مكتبتنا مؤلفا ضخما اسمه تاريخ الادب العربي ، ينهج نهجا تاريخيا ونقديا وتقييما ويبتعد عن كونه كتابا ثقافيا جامعا ؟

هل عندنا كتاب نحو في لكل العرب قراء وطلبة واساتذة ونقادا ؟

الانكليز ، مثلا ، حسموا هذه المسالة ومنذ زمن بعيد . فنجد ان لهم كتابا موحدا في تاريخ الادب الانكليزي . بل ان هؤلاء القوم تفننوا علما وادبا فوضعوا لهم تاريخ الشعر وتاريخ النثر وتاريخ الرواية وتاريخ الدراما . تراها امامك جاهزة لاتحتاج الى كثير عناء في الوقوف عن الاسماء والاجيال والمدارس والاتجاهات والمتغيرات .

ولزعم ان امما اخرى لها كتب موحدة في تاريخها الادبي التي وجدت ان من اكبر مبررات مركزية التربية هو شرعية توحيد دراسة ادبها ولغتها وتاريخها .

المطلوب : كتاب نقدي لاثقافي عام يؤرخ لادبنا العربي منذ التاسيس وحتى قرننا هذا . انئذ نريد ان نعرف ادبنا مؤرخا مكتوبا كما تاريخنا □

المفكــرة

اعمال تومـاس مـان بـالفرنسيـة

■ قامت دار النشر الفرنسية (جاليمار) بترجمة اعمال الكاتب والروائي الالماني (توماس مان) الذي حصل على جائزة نوبل في عام ١٩٢٩ ..

كما ترجمت السيرة الذاتية لاسرة مان والتي ظهرت في مدينة زيورخ الالمانية خلال العام الماضي □

توماس مان

مدارات وافاق الجمهورية

■ يناقش برنامج (مدارات) الذي يعده ويقدمه الزميل : حسب الله يحيى في حلقته الجديدة التي تعرض في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء القادم ، صفحة افاق في جريدتنا ، حيث يسجل ملاحظاته على الصفحات المكرسة للنصوص العراقية والعربية والعالمية ..

اضاف الى فقرات البرنامج الثابتة الاخرى .. كما يستعد البرنامج لاعداد حلقة خاصة عن الفن الروائي بعد الحصار الجائر على العراق ومن مواده :ـ الحقول البيضاء وملحمة الفاو .

ـ (يوميات سراب عفان) احدث رواية صدرت لجبرا ابراهيم جبرا

ـ اول رسالة دكتوراه باللغة الفرنسية من جامعة بغداد عن : كتابات فلوبير المبكرة .

ـ رواية كولدنغ الاخيرة (الاله العقرب) على لسان مترجمتها : انعام نجم جابر .

ـ د . مهند يونس يكتب عن رواياته المترجمة بعد الحصار .

ـ دور النشر العراقية وانفتاحها على الفن الروائي العالمي □

حسب الله يحيى

جـاك دريـدا ودكتـوراه فخـريـة

■ قرر موخرا ٣٣٦ استاذا من اساتذة جامعة كامبردج البريطانية منح الفيلسوف الفرنسي/ جاك دريدا /درجة الدكتوراه الفخرية بتاييد ٢٠٤ اصوات وذلك خلال استفتاء تاريخي لم يحدث منذ ثلاثين عاما في كامبردج ..

وتجدر الاشارة الى ان الفيلسوف الفرنسي (جاك دريدا) .. ولد في الجزائر عام ١٩٣٠ وتتميز اعماله بتحديد علاقات جديدة بين الادب والفلسفة □

جاك دريدا

في النقـد التلفزيونـي

هوامـش

■ ناطق خلوصي

١ ـ التلفزيون والرياضة

■ لابد التلفزيون من ان يحرص على ادامة صلة ارتباطه بجمهوره المشاهد العريق وذلك بان يكون على تماس مباشر مع بؤر الاهتمام الرئيسة لهذا الجمهور .. وهذا هو بعض ما يفعله تلفزيون العراق منذ بداياته حتى الان من خلال تكريس احد اتجاهات اهتماماته للرياضة . ويتمثل هذا الاتجاه في الفعاليات والنشاطات والبرامج الرياضية التي يقدمها . فقد دأب على تقديم العديد من الفعاليات المنقولة نقلا حيا مباشرا او المسجلة نسبيا الى جانب البرامج التي ازداد عددها في السنوات الاخيرة . واذا كان برنامج « الرياضة في اسبوع » وما يزال يتسيد البرامج الرياضية على امتداد مايقرب من ثلاثين سنة بفعل حيوية وكفاءة مُعدّه ومقدمه السيد مؤيد البدري فان برامج اخرى تحاول ان تصل مشاهديها محمولة على اجنحة الرغبة في ان تتوافر على الشروط التي تمنحها القدرة على التواصل . لقد سبق لنا ان توقفنا عند برنامج « الرياضة في اسبوع » اكثر من مرة واشرنا الى البرامج الاخرى . ويهمنا هنا ان نتوقف قليلا عند برنامجين هما « رسالة الدوري » و« الرياضة اليوم » اللذين دخلا ساحة البرامج مؤخرا .

ان برنامج رسالة الدوري من البرامج الناجحة التي تستاثر باهتمام ومتابعة جمهور واسع جدا من المشاهدين وان كان لابد من الاعتراف ان ذلك ياتي من رغبة قطاع واسع من جمهور البرنامج في التعرف على نتائج المباريات التي يحملها اليهم ان (رسالة الدوري) وكما يوحي عنوانه مرتبط بمناسبة هي مباريات الدوري الذي يوشك على الانتهاء بمعنى انه سيتوقف عند انتهاء الدوري وربما سيعاود التواصل مع بداية الدوري القادم وهو يمتلك مايؤهله لان يفعل ذلك . وهو من البرامج ذات الخصوصية المميزة وصعبة التنفيذ وتكمن صعوبته في كون جزء مهم يعد وينفذ خلال ساعات فقط مما يضع مسؤولية مضافة على مجموعة الاعداد والتنفيذ التي تستحق الثناء . ان البرنامج يعتمد عنصر المفاجأة بما يوفر له فرصا اعلى للجذب والمتابعة . كما انه يعتمد استخدام اللقطات الطريفة من خلال التلاعب بالحركة وهي لقطات تعطيه نكهة خاصة ولانرى فيها مايثير التطير منها لاسيما حين لاتتسبب في الاساءة لاحد بل ان مثل هذه اللقطات يمكن ان ترصد الممارسات غير السليمة رصدا نقديا بهدف التنبيه اليها .

اما (الرياضة اليوم) فهو برنامج اخباري قصير لايتطلب اعداده او تقديمه جهدا استثنائيا فهو يقدم متابعة سريعة للاحداث الرياضية .

ان هذا البرنامج ومن خلال استحواذه على مايرد عبر الهاتف او انه يضطر هذه البرامج الى اعادة عرض ما كان قد عرضه مما قد يعود الى التكرار الممل . ونخشى ان يكون هذا البرنامج محاولة لسحب البساط من تحت برنامج (الرياضة في اسبوع) وهو خطأ نامل في ان لايقع فيه التلفزيون صحيح ان من حق التلفزيون ومن واجبه ايضا ان يحرص على التجديد وضخ الدماء الجديدة والبحث عن بدائل وتهيئة برامج الظل وان جاز التعبير لكن ليس ثمة ما يمنع التعايش بين القديم المميز والجديد المستحدث بل ان البرامج الربيبة يمكن ان تنمو وتترعرع في ظل برنامج (الرياضة في اسبوع)مستفيدة من غنى تجربته الطويلة ان مقدم (الرياضة اليوم) و(رسالة الدوري) وهو ماجد عبد الحق الذي اثبت اهليته كمقدم برامج ناجح . فالى جانب موهبته في التمثيل يتوفر على اسلوب اليف في التقديم يعتمد البساطة والعفوية والطلاقة في الحديث والمحاورة وقد تالق مع الكاميرا سريعا ولاشك في ان ظهوره المتكرر والمسرف فيه ربما سيقود الى الاستهلاك السريع لهذه الموهبة الى جانب ما يمكن ان يثيره هذا الظهور المتكرر من ملل لدى الجمهور المشاهد وشتان ما بين الاثنين يشق طريق النجاح بتان وحرص التلميذ المجتهد وبين ان يسعى الى القفز السريع على سلم النجاح محتميا بحماس وعناد الشباب فحسب .

٢ ـ في التنسيـق

يضطلع قسم التنسيق التلفزيوني بمهمة التجسيد الفعلي لخطط وخرائط البرامج التي يتم قرارها بتحويلها الى مفردات وتفاصيل يجب قياس اوقاتها حتى الى حد الثانية . وهي مهمة ليست يسيرة ابدا ان الدورة التلفزيونية الاعتيادية تقع في ما يقرب من الف ساعة بث يجب ان تملأ بشكل او اخر او من الطبيعي ان لا يتوفر كل ما تاتي به هذه الساعات على ما يوفر لها اعلى درجات الرضا والقبول . ولا يفترض اساسا ان تنال (كل) الفقرات التي يقدمها التلفزيون رضا (كل) الجمهور المشاهد وعلى اختلاف فئاته العمرية ومستوياته الفكرية والاجتماعية . وبسبب قصور النظرة الى الية المشاهدة وضوابطها يتحمل التلفزيون وقسم التنسيق بشكل خاص ، عبء حملات نقدية قد يكون بعضها قاسيا ويلاحظ ان التلفزيون لايستجيب للاستفزاز النقدي في الغالب ربما بسبب الرغبة في تجنب المماحكة وقد يسعى مشكورا الى تلافي الخطأ وسد الثغرات التي تكون مثار النقد بروح الحرص على سلامة المسار وديمومة صلة الارتباط بالجمهور معبرا بذلك عن احترامه للراي الاخر . اما حين يتشبث بموقفه باعتداد ولا يستجيب حتى لما هو موضوعي فانه بذلك يعبر عن رغبته في الانفراد بالراي والاستهانة بالراي الاخر . ان عمل قسم التنسيق محكوم باعتبارات منها ما يرتبط بكونه قسما تنفيذيا ومنها ما يرتبط بطبيعة الظروف الموضوعية المحيطة بالتلفزيون ففي ظل ظروف خاصة يتم اعتماد برامج طارئة تتسم بالانية وعدم الاستقرار كما انه يعتمد بصورة كلية على ما هو متوفر لدى التلفزيون من مواد وعليه ان يحسن توظيف وضخ هذه المواد بسياقات سليمة لا تحتكم للمزاجية وبفعل ظروف الحصار الجائر لابد من ان تتاثر طبيعة عمل التلفزيون بهذا الشكل او ذاك لاسيما وقد توقف استيراد البرامج من زمن . ان التلفزيون صار يعمد الى اسلوب اعادة العرض وقد اعاد عرض عدد من الاعمال الرصينة والجميلة . لكنه لم يكن منصفا تماما مع بعض الاعمال . فمسلسل « حكايات الايام العصيبة » مثلا والذي كان قد عرض عرضا متعثرا عام ١٩٨٩ يعاد عرضه الان في مواعيد غير مناسبة وغير مستقرة احيانا . وكان ممكنا اعادة عرضه باسلوب العرض الدوري وفي فترة برامج السهرة من القناة الاولى مثلما يفعل الان مع مسلسل « للحب فقط » الذي كان قد عرض عام ١٩٩٠ . كما ان برامج محلية لا تاخذ حصتها العادلة او المتكافئة في الانتشار ويتم ذلك لحساب برامج اخرى ويلاحظ ان بعض مفردات تعاني من ارتباك مواعيد العرض وعدم ثباتها . وقد غابت برامج لها حضورها المتميز ولسنا هنا بصدد التعرض الان لاسباب هذا الغياب مادمنا لم نتعرف بعد على طبيعة هذه الاسباب وحقيقة ما يدور في راس التلفزيون . ومن ابرز ما يثير الانتباه ان حصة الدراما قد ازدادت زيادة واضحة في خارطة البرامج وربما الى حد المبالغة . وقد يؤخذ على قسم التنسيق غياب الدقة في عمله احيانا وتدل طريقة عرض بعض المواد على ان قسم التنسيق يبدو وكانه ليس على بينة بجنسها او طول المدة التي يستغرقها عرضها . وقد يعمد الى التصرف ببعض المواد بانتقاء قد يكون مزاجيا مثلما حدث مع مسلسل « مخلوق اسمه المراة » حين عرض تسعا من حلقاته الخمس عشرة . ويحدث احيانا ان يقدم مادتين مهمتين من الفنانين في ان واحد . ويحدث ايضا انه يقدم اعمالا لفنانين معينين بصورة متتالية وبادوار مستنسخة مثلما حدث مع « هالة صدقي » .

ان السيد صادق علي شاهين يتولى رئاسة قسم التنسيق الان وهو فنان مخضرم له خبرته الطويلة في التنسيق ولا شك في انه على الملم كبير بخفايا واسرار عملية التنسيق وبما هو متوفر على رفوف مكتبة التلفزيون او في علب لم تفتح بعد ولا نشك في انه يجيد عمله ويحسن توظيف خبرته الطويلة ولكننا نامل في ان تكون الدقة والموضوعية والعدالة في مقدمة المعايير التي يعتمدها قسم التنسيق □

ماجد عبدالحق — صادق علي شاهين — مؤيد البدري

هكذا من الأصل

الجمهورية
al-Jumhuriya
Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط
□ مديرا التحرير . لؤي مجيد حسن - زهير العامري □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله - رياض قاسم - ندى شوكت - باسل الخطيب - مسلم سري - سعدون ليلص (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نصير النهر - زائد عداد - صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : تونس : عبدالرحمن الربيعي - موسكو : عبدالوهاب الغشان - بيروت : يوسف مالك - انقرة : علاء العاني - روما : صلاح البزاز - عمان : هارون محمد - باريس : زينة الرافعي - طرابلس : تصمير نوري محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد - مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر - علي رضا - سناء عبدالمطلب - صباح محسن - فاتن الجميلي - احمد الشهابي □ الرسامون : جبار مجبل - احمد امين - سمير حسين - سمير العاني □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة - ناصر تامر - ضياء حسن
□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة . جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي . هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ . رقم الفاكس ٨٨٥٢١٠١ - رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - تراجع قسم الاشتراكات - بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ - ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ - ٨١٧٧٨٨ □

يتعلمون من « صدام حسين »

■ عبدالستار ناصر

الحال - السعودي - اليوم - يشبه ما قاله - اميل بونتنن - قبل مائة عام - اذ ترى - الخليب - و - النكرة - يمشي بنفسه الى خشبة الاعدام - لانه لا يملك اية وسيلة غيرها - للتعالي - على الاخرين *

والساسة الحمقى هناك يعملون ليل نهار - من اجل زيادة حجم الانتاج النفطي - وبالتالي انخفاض اسعار النفط الى اسوأ حد ممكن - والسبب - بسيط للغاية - وهو منع العراق من تغطية خسائره مستقبلا - وايضا - تعزيزا لموقف - بوش - في انتخابات الرئاسة الثانية

ولا يريد اي واحد من هؤلاء المرضى - ان يفكر في الجيل الذي سياتي بعدهم - وماذا سيقول عنهم - وكيف سيكتب - تاريخهم - الملوث بالدم والنساء والمجون والمؤامرات - ذلك انهم غارقون الى اعناقهم بالمتعة والمال والنبيذ والامريكان - واذا ما سالت عن - الصحافة - عندهم - سياتيك من يردد قول - هانريش فون كلاسيت -

- ان الصحافة هي فن دفع الشعب الى الاعتقاد بعدالة ما تراه الحكومة عدلا *

وهم وطنيون من طراز عجيب - والافضل دليل على هذه - الوطنية - ان اموالهم كلها في بنوك الاجانب وليس من شيء معهم سوى سرير النوم يتركونه عند اول رصاصة ستنطلق غدا من فوهة - عاقل - او فم - جائع - او اصابع - محروم - -

الحال - السعودي - نكتة - لكنهم سيكون العمر كله عليها - عندما يكتشف طفل الامبراطور عري هذا الملك الفاسد - والمسافة الى الغد ليست اطول مما فات علينا -

والسعوديون في النظام الحاكم - كلهم ازواج ارملة مسكينة - ولهذا تراهم يذهبون باموالهم الى باريس وجنيف وروما ولندن وامريكا - لئلا تذبحهم زوجة الشهيد ذات يوم *

انهم قتلة من النوع السافل - عندما فرشوا الصحراء بالسجاد الاحمر ليمسح - شوارتسكوف - بسطاله في ارض المقدسات - عندما لعقها بشواربهم ولحاهم وهم يبتسمون للقاتل الجميل الذي جاء ينقذهم من - العراق - بلد السلم والمسلمين - بلد الطيبة والنقاء والكرم - فتلة من النوع السفاح - وسياتي اوان الجيل العربي المؤمن لياخذ ثار اخوانه - العرب - *

انا شخصيا اشكر الرجل الاسود الانيق في - لوس انجلوس - الذي قال ضاحكا عن صالات الروليت - العربية - هناك

- نحن ايها الاصدقاء نغفر الحماقات الصغيرة للسيد بوش - شرط ان يرتكبها دائما بحضور الملك فهد - انها الحماقات الوحيدة المثمرة حقا - وربما وحدها التي ستجعله يفوز **

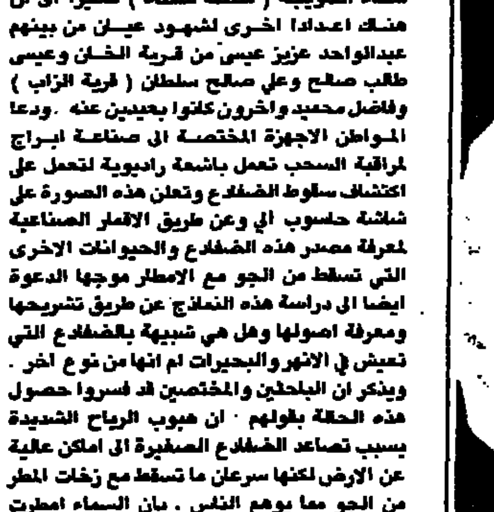
والسعودية تغلي على نار هادئة - لا احد يعلم من سيشبع نارها بالحطب العربي العملاق - وليس من - سعودي - شريف يسمح ان ياتي بهذا الحطب الغالي الامن ارض الانبياء الطاهرة - وحدها التي ستقول وتنطق بالحق وتعود ارضا نبوية طاهرة جدا

ولهذا السبب ما زالت - السعودية - الشعب تصغي الى صوت - صدام حسين - لتفهم - كيف يكون الجواب ايام النكبات - من اجل ان تتعلم كيف يكون الشموخ وكيف تصنع السيادة □

طالب اعدادية اطلع « الجمهورية » على نموذج من الضفادع

■ بغداد / راوية هاشم .. امطرت سماء منطقة بيجي في الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق من صباح يوم الجمعة المصادف ٨/٥ . ضفادع من نوع غريب متشابهة الاشكال والاحجام وبكميات كثيرة . وقال المواطن موسى طالب صالح الجبوري وهو طالب في اعدادية صناعة الحويجة ومن سكنة قضاء الحويجة ايضا الذي حضر الى مقر الجريدة حاملا معه نماذج من هذه الضفادع .. ان السماء امطرت في ذلك الوقت هذه الضفادع الغريبة على شكل مجاميع وبطول (١ - ٥ر١) سم حيث نزلت خلال هطول الامطار وسقوط الحالوب مبينا ان سبب تاخر حضوره الى بغداد بسبب ظروفه الامتحانية لانه طالب في قسم الكهرباء في المرحلة الثالثة . ولاحظ المواطن موسى طالب انه عندما وضع عددا من هذه الضفادع في دورق خاص مع كمية ماء النهر لم تعش طويلا وفارقت الحياة بعد مرور خمس دقائق .

وحدد المنطقة التي سقطت فيها هذه الضفادع في موقف السيارات لقضاء بيجي والموصل الى قضاء الحويجة (منطقة سكناه) مشيرا الى ان هناك اعدادا اخرى لشهود عيان من بينهم عبدالواحد عزيز عيسى من قرية الخان وعيسى طالب صالح وعلي صالح سلطان (قرية الزاب) وفاضل محميد واخرون كانوا بعيدين عنه . ودعا المواطن الاجهزة المختصة الى صناعة ابراج لمراقبة السحب تعمل باشعة راديوية لتعمل على اكتشاف سقوط الضفادع وتعلن هذه الصورة على شاشة حاسوب الي وعن طريق الاقمار الصناعية لمعرفة مصدر هذه الضفادع والحيوانات الاخرى التي تسقط من الجو مع الامطار موجها الدعوة ايضا الى دراسة هذه النماذج عن طريق تشريحها ومعرفة اصولها وهل هي شبيهة بالضفادع التي تعيش في الانهر والبحيرات ام انها من نوع اخر . ويذكر ان الباحثين والمختصين قد فسروا حصول هذه الحالة بقولهم : ان هبوب الرياح الشديدة يسبب تصاعد الضفادع الصغيرة الى اماكن عالية عن الارض لكنها سرعان ما تسقط مع زخات المطر من الجو مما يوهم الناس . بان السماء امطرت ضفادعا □


نماذج من الضفادع جلبها للجمهورية احد المواطنين

١٨ ألف طالب وطالبة توجهوا امس لاداء الامتحانات في الجامعة المستنصرية
وزير التعليم العالي : المطلوب في الاسئلة الامتحانية التنويع والكشف عن قدرات الطالب المعرفية

■ بغداد / مجيد اللامي وسناء النقاش . اكد د . عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان الاسئلة الامتحانية تهدف الى قياس مدى استيعاب الطالب للمعلومات والافكار العامة التي تضمنها المنهج الدراسي ومدى قدرته على التفكير والتحليل كما تهدف الى قياس قدرة الطالب على التعبير عن المعلومات التي اكتسبها وتقديمها وعرضها بشكل منظم .. وقال السيد الوزير في تعليمات جديدة اصدرها بهذا الشان . يشترط في الاسئلة الامتحانية لكي تكون قادرة على تحقيق الاهداف المحددة ان تتسم بالتنويع وان لاتقتصر على نمط واحد مع ضرورة تحقيق الموازنة بين الاسئلة التي تتطلب من الطالب كتابة مقال منظم وفق خطة عن موضوع ما وبين الاسئلة الاخرى التي تعتمد على دراسة الطالب للمواضيع التي طرحت في المنهج الدراسي ودعا السيد الوزير ان تكون الاسئلة الامتحانية واضحة ومحددة في صياغتها وان لاتكون جميع الاسئلة وصفية مباشرة بل تتضمن مجالا للمقارنة والربط بين العناصر المختلفة للمادة ومعبرة عن وجهات النظر المختلفة للمادة والدفاع عنها او نقدها بما يساعد على الكشف عن قدرات الطالب المعرفية ضمن المنهج الدراسي كذلك ان تراعي الموازنة بين الاجوبة المطلوبة وبين الزمن المحدد لذلك بحيث لايقل زمن الامتحانات (نهاية الفصل او نصف السنة او النهائية) عن ساعتين في المعاهد الفنية وثلاث ساعات في الدراسات الاولية وتكون بين ٣ و٥ ساعات في الدراسات العليا .

كما اوضح د . الهاشمي في تعليماته بان يطلع رئيس القسم على الاسئلة الامتحانية وله الحق في تدقيق مدى انطباق الشروط المنصوص عليها والاعتراض على الاسئلة التي لاتنسجم والشروط المقررة لها وان تكون الاسئلة مطبوعة بشكل واضح وخالية من الاخطاء الاملائية والمطبعية وان يراعى عند تصحيح الدفاتر الامتحانية ان يكون كل ما يتعلق بالامتحانات سريا وان يوضع توزيع وزني للدرجة الامتحانية يتناسب واهمية كل سؤال ويثبت ذلك على ورقة الامتحان . كما طلب السيد الوزير ان تجري الكليات والمعاهد الفنية امتحانات شفهية في بعض الموضوعات التي يحددها مجلس الكلية او المعهد لاختبار قدرات الطالب العلمية وتتولى اجراء الامتحان الشفهية لجنة مؤلفة من ثلاثة تدريسيين في الاقل وتكون الاستعانة بتدريسيين من كلية او جامعة اخرى في حالة عدم وجود تدريسي في الاختصاص المطلوب ويشترك جميع اعضاء اللجنة في توجيه اسئلة الامتحان الشفهية للطالب ويضع كل عضو من اعضاء اللجنة الممتحنة درجة الامتحان الشفهية بصورة سرية ويكون معدل الدرجات التي وضعها اعضاء اللجنة هي الدرجة النهائية . وتحدد اللجنة الممتحنة مدة الامتحان الشفهي للطالب بما يتناسب وطبيعة المادة على ان لاتقل المدة عن (١٥) دقيقة وان يراعى المستوى العام للطالب وتوجه امس ١٨ الف طالب وطالبة في الجامعة المستنصرية الى القاعات الامتحانية .

وقال مساعد رئيس الجامعة ان الكليات والاقسام العلمية قد وفرت كافة المستلزمات التي تساعد الطالب في خلق اجواء صحية ونفسية جيدة لاداء الامتحانات النهائية . واشار الى ان الدورة الحالية التي تحمل اسم (دورة الجهاد والبناء) قد بذلت جهودها لتحقيق اعلى النتائج العلمية وتقديم افضل النتائج هدية لقائد المسيرة الرئيس القائد صدام حسين . وفي جولة لمندوبة الجمهورية في الجامعة المستنصرية التقت عددا من الطلبة والطالبات الذين اعربوا عن ارتياحهم لما ... البقية ص٢


طلاب جامعيون داخل قاعة الدرس

■ بغداد / واع . الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . اهدى الشاعر السيد شكر حاجم الصالحي كتابه الموسوم (فلاح عسكر . الشاعر الشهيد) وقد ورد في كلمة الاهداء التي تصدرت الصفحة الاولى من الكتاب ما ياتي . الى قرة عيون العراقيين والعرب القائد الضرورة الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه . تحية الحب والولاء . من فيض محبتك الازلية ومن وهج عنفوان رسالة الامة وفكرها الجهادي النير . كان هذا الكتاب الوثيقة عن الشاعر الشهيد فلاح عسكر . فتقبل سيدي هذا الجهد الواجب . وفاء للمبادىء ولك ايها اليعربي الاصيل . ودمتم خيمة لنا ايها المبدع الكبير ..

الشاعر شكر حاجم الصالحي
بابل / اتحاد الادباء

وقد بعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرسالة الجوابية الاتية

السيد شكر حاجم الصالحي المحترم

تحية وبعد .. اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على كتابكم الموسوم (فلاح عسكر .. الشاعر الشهيد) الذي تناولتم فيه سيرة حياة الشهيد الشاعر فلاح عسكر لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاستشهاده في محافظة النجف الاشرف على ايدي عملاء الاجنبي ولتوثيق ابداعاته الشعرية والحياتية والنصوص الغنائية التي تؤشر مراحل حياته . لقد شهدت مهرجانات الشعر الشعبي وقفات شاعرنا الشهيد المشهودة التي تغنت بحب القائد الرمز والوطن والشعب والامة وصار الصغار والكبار يرددون الاغاني والاناشيد الوطنية التي كتبها والتي ستظل في ذاكرة العراقيين الطيبين والعرب الشرفاء الذين عرفوا فلاح عسكر واحبوه كانسان وشاعر ومناضل ضحى بحياته من اجل الحزب والوطن والامة . وقد امرني السيد الرئيس القائد ان اثني على جهدكم القيم الذي تجلى فيه الحس الوطني المعبر عن الحب الفياض لوطننا الغالي وقائده المنصور السيد الرئيس صدام حسين . ادعو الله ان يوفقنا جميعا لتقديم المزيد من العطاء خدمة لعراقنا العظيم بقيادة فارس الامة صدام حسين حفظه الله . لشهيدنا الرحمة . والى اهله ومحبيه الصبر والسلوان مع التقدير □

عبدالجبار محسن
السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية

برقية شكر للقائد من الرئيس الفخري لنادي راوه

■ بغداد / واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من المقاتل الفريق الاول الركن اياد فتيح خليفة الراوي الرئيس الفخري لنادي راوة الرياضي .. في ما ياتي نص البرقية

السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين المحترم حفظه الله ورعاه

بلسم اهالي مدينة راوه نبعث لسيادتكم باسمى ايات الشكر والعرفان لمكارمكم العظيمة التي شملتم بها هذه المدينة التاريخية وابناءها واخرها امر سيادتكم بانشاء ملعب وتخصيص منحة مالية لنادي راوه الرياضي .. سيدي الرئيس القائد لقد كان لمكرمتكم العظيمة هذه وفي هذا الظرف الذي يمر به قطرنا العزيز اعظم الاثر في نفوس اهالي المدينة الذين خبرهم سيادتكم اوفياء للعهد امناء على المبادىء مخلصين للعراق العظيم وقائده الرمز السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه . نعاهدكم سيدي الرئيس القائد ان نبذل كل ما في وسعنا لتعميم وتعميق الروح الرياضية للشباب وخلق قاعدة واسعة تسهم في دعم الحركة الرياضية في قطرنا العزيز . وفقكم الله ورعاكم ذخرا للعراق والعراقيين ودمتم سيدي القائد □

المقاتل
الفريق الاول الركن
اياد فتيح خليفة الراوي
الرئيس الفخري لنادي راوه الرياضي

وزير العدل يدعو للحفاظ على سرية المعاملات ويشخص سلبيات عمل المعاونين القضائيين

■ بغداد / الجمهورية . دعا السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل المعاونين القضائيين الى بذل المزيد من الجهد والاجتهاد في العمل واستثمار اوقات الدوام الرسمي من اجل خدمة المواطن والعدالة والحرص على تبسيط الاجراءات وتسهيل معاملات المواطنين . وقال مخاطبا المعاونين القضائيين ان مكرمة السيد الرئيس القائد بمنح مخصصات شهرية مقطوعة انما يعبر عن تقدير سيادته للجهود التي تبذلونها في سبيل ارساء قيم العدالة في المجتمع . جاء ذلك في ندوة موسعة عقدت في ديوان وزارة العدل مع المعاونين القضائيين تراسها السيد وزير العدل وحضرها عدد من رؤساء الاجهزة القضائية والعدلية والمديرون العامون في وزارة العدل . وفي بداية الندوة قال السيد وزير العدل مخاطبا الحاضرين نحن نؤمن بان دوركم مهم جدا في العملية القضائية ولهذا وضعنا قضيتكم امام السيد الرئيس القائد حيث وجدت استجابة رائعة وكريمة من سيادته فاوعز بتحسين ظروفكم الوظيفية والمعيشية ومن هنا فانتم مدعوون الى التعاون مع القضاة وتوخي عوامل الدقة والاتقان في العمل . واشار السيد وزير العدل الى عدد من السلبيات في عمل المعاونين القضائيين مثل مشكلة فقدان المستندات والاضابير مؤكدا ضرورة معالجتها فورا مع الحفاظ على سرية المعاملات واسرار المواطنين . كما اشار الى بروز ظاهرة اشتغال بعض المعاونين القضائيين في مكاتب المحامين الامر الذي قد يؤدي الى نشوء (صلات) تضر بمصلحة طرف ضد اخر مؤكدا ان الوزارة سوف تتخذ اجراءات مشددة للحد من هذه الظاهرة وقال نحن في وزارة العدل لن نتهاون في محاسبة المسؤولين عن اي تقصير او تعسف قد يلحق ضررا بالمواطن ويمس كرامة القضاء ويثير الريبة في اعمال المحاكم . واستمع السيد وزير العدل الى الملاحظات والمقترحات التي تقدم بها المشاركون في الندوة حيث اشارت احدى المشاركات الى مشكلة التبليغات التي تعاني منها المحاكم التي تؤثر سلبا في عملية التسريع بحسم الدعاوى كما لمحت الى الاساليب التي يعتمدها بعض الاطراف بقصد تاجيل الدعاوى والتدخل في اعمال المحاكم وطلبت من وزير العدل لقاء شخصيا لاطلاعه على بعض التفاصيل فرحب بذلك . كما اشار احد الحاضرين الى مشكلة عدم استجابة بعض الدوائر القانونية لتبليغات المحاكم وكذلك مشكلة الضغوط التي يمارسها بعض المحامين بقصد الاطلاع على الدعاوى السرية . وعقب السيد وزير العدل بحثنا مشاكل التبليغات وحسم الدعاوى في مجلس الوزراء هذا اليوم (السبت) وبالذات التبليغات الخاصة بافراد القوات المسلحة وقوى الامن الداخلي وتم اتخاذ بعض القرارات المهمة في هذا المجال □

المجلس الوطني يضيف وزير الاسكان والتعمير وعددا من مساعديه

■ بغداد / مجيد اللامي . عقد المجلس الوطني صباح امس جلسة جديدة ضمن اعمال دورته الحالية ضيف فيها المهندس محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير وعددا من مساعديه . وتلا السيد عبدالوهاب الهيتي رئيس لجنة الخدمات العامة وشؤون المواطنين في بداية الجلسة تقريرا عن الزيارات الميدانية التي قامت بها لجان المجلس لمشاريع وزارة الاسكان والتعمير الموزعة في عموم المحافظات والتي شملتها عملية البناء والاعمار واعادتها الى ما كانت عليه قبل العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني . ثم تحدث السيد الوزير للسادة الاعضاء شارحا حملة البناء والاعمار التي تقوم بها الوزارة الان مشيرا الى تضرر (١٣٣) جسرا من جراء العدوان والقيام باصلاح (١٠٤) جسور منها ووضعها في الخدمة وقال بانه يامل ان تنجز ملاكات الوزارة اصلاح بقية الجسور وعددها (٢٩) جسرا نهاية هذا العام وقد يمتد اصلاح قسم منها الى العام المقبل واضاف السيد الوزير ان العدوان الحق ضررا كبيرا في الطرق لكونها تمثل شريان الحياة وتربط المحافظات بعضها مع البعض وخصوصا الطريق السريع ولكن بفضل جهود الخيرين من ابناء هذا الوطن تم اصلاح هذه الطرق المهمة وبالسرعة الممكنة حيث هي الان سالكة .

وتناول السيد وزير الاسكان والتعمير الاضرار التي تعرضت لها الابنية والدوائر الحكومية وخصوصا الاذاعة والتلفزيون فقال ان حملة كبيرة جدا لمجاهدي التصنيع العسكري تمت في هذا المجال وبكلفة (١١٠) ملايين دينار . ثم اشار الى الطرق الريفية واهميتها في المحافظات مؤكدا انه تم تخصيص مبلغ (٣٣) مليون دينار لانجاز هذه الطرق وان ملاكات الوزارة والشركات التابعة لها مهياة بالكامل ليل نهار لهذه المهمة والتي هي باطوال (٥٠٠) كيلومتر . وفي مجال صيانة الطرق .. اوضح المهندس محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير بانه تم تخصيص مبلغ ١٦ مليونا و٨٠٠ الف دينار في هذا المجال لاهمية الصيانة في ادامة عمل الطرق واستمرارها في تقديم خدماتها ..

وانتقل السيد الوزير في حديثه مع الاعضاء الى قضية السكن في العراق . مؤكدا ان الحاجة الفعلية للوحدات السكنية لغاية عام ٢٠٠٠ هي بحدود ٥ر٣ مليون وحدة سكنية وهذا جاء بعد الدراسات والبحوث الميدانية التي قامت اجهزة الوزارة واطلاعنا على تجارب الاقطار العربية في مجال التخطيط للسكن زائدا خبرتنا في مجال السكن حيث نوقش هذا الموضوع مرتين في مجلس الوزراء . وقال السيد الوزير لا عائق امامنا سوى شحن المواد التي سببها الحصار استالم بعدها فتح باب النقاش امام السادة اعضاء المجلس الوطني ليطرحوا على السيد الوزير ما لديهم من افكار وملاحظات فقد اشاد الاعضاء بالجهود المبذولة والمعجزة في الانجاز والذي يدلل على ان المهندس العراقي لايقل كفاءة عن نظيره المهندس الاجنبي . وذكر عدد من الاعضاء . ان العدوان على بلدنا اخرجنا من جلودنا واثبتنا للعرب ان ابناء عمومتهم فيهم رماح وقلنا عمليا للعالم فينا قوى خارقة حينما توضع موضع العمل تتجلى وتبدع من هذا الاكتشاف وهذه البنية وهذه الطاقات . وحاور العضو د . حسن الشرع السيد الوزير بقوله . ابيح لنفسي ان اقول وامام شخص مسؤول عن الاسكان في بلادنا هو السيد الوزير بودي ان اتحاور معه من زمن بعيد حول ازمة السكن في بغداد والمحافظات وبخاصة لاصحاب الدخول المحدودة وصغار موظفي الدولة .. البقية ص٢


وزير الاسكان امام المجلس

صحفيو المنطقة الجنوبية عقدوا مؤتمرهم الانتخابي الاستثنائي وانتخبوا عبدالامير الديراوي رئيسا لفرع النقابة

□ البصرة / الجمهورية : انعقد مساء امس المؤتمر الانتخابي الاستثنائي لفرع المنطقة الجنوبية لنقابة الصحفيين العراقيين برئاسة السيد لطفي الخياط النائب الثاني للنقيب وحضور السيد رائد حداد عضو مجلس النقابة . وتم خلال المؤتمر انتخاب السيد عبدالامير الديراوي رئيسا للفرع والزملاء فاروق حمدي وعبدالحسين الغراوي وجاسب عبدالمجيد وجواد كاظم لعضوية الهيئة الادارية . وامتنع السيد وديع المظفر الرئيس السابق للفرع عن ترشيح نفسه للدورة الجديدة . وقال مصدر قريب من المؤتمر ان السيد وديع المظفر اخفق في تمرير شيء كان قد اعد له قبل المؤتمر فاضطر الى التراجع والامتناع عن الترشيح . وكان وديع المظفر قد تراس الفرع لدورتين سابقتين من دون ان يمارس العمل الصحفي في احدى المؤسسات الصحفية . وجرى خلال المؤتمر الانتخابي بحث واقع العمل الصحفي في المنطقة الجنوبية وامكانية تذليل المعوقات التي تعترض عمل الصحفيين هناك الى جانب افاق المستقبل والمهام الملقاة على عاتق رجال الصحافة في المرحلة الراهنة . وياتي انعقاد هذا المؤتمر تنفيذا لتوجيهات الاستاذ عدي صدام حسين نقيب الصحفيين بعقد مؤتمرات انتخابية استثنائية لفروع النقابة في المحافظات □

تسهيلات مصرفية في كربلاء دعما لزراعة المناطق الصحراوية
تخصيص (٦٥٠) الف دينار لزراعة (٧٠) الف دونم ببساتين النخيل

■ كربلاء / سمير عبد مهدي : قام المصرف الزراعي التعاوني في محافظة كربلاء بتقديم قروض بلغت اكثر من (٦٥٠) الف دينار دعما للزراعة في المناطق الصحراوية المنتشرة في الجانب الغربي من كربلاء . واستثمار هذه الاراضي بالزراعة المخططة (المحمية) . واوضح السيد احمد محمد علي البير مدير المصرف الزراعي التعاوني في كربلاء ان المصرف قام خلال الاشهر الاربعة الماضية بصرف (١٦٠) الف دينار خصصت لحفر الابار الارتوازية لتوفير الحصص المائية وتامين اجهزة التنقيط ونصب طواقم ضخ المياه . وبناء الغرف للمضخات وللعمال الزراعيين وتسييج القطع الزراعية تمهيدا لزراعتها بالمحاصيل الصيفية والشتوية (كالطماطة والخضر خاصة) فضلا عن توفير المستلزمات الزراعية الاخرى كالبذور والاسمدة والمبيدات والنايلون . وقال ان المصرف قام بتقديم قروض بلغت اكثر من (٢٥٠) الف دينار دعما لزراعة وتعمير البساتين وتطويرها . وتطعيمها بالشتلات الجديدة وتسييجها وحسب رغبة المستلف . اضافة الى تسميدها وحراثتها وتسوية المنخفضات . وانشاء بساتين جديدة في الاراضي البيضاء وزراعتها بانواع الحمضيات والتفضيلات وفق الطرق العلمية الحديثة . حيث تبلغ مساحة الاراضي المزروعة البقية ص٢

من القلب ■ غازي العياش

اجازة الامومة .. وراتب النصف الثاني ؟!

طوال حديثها لم تتوقف دموعها .. وبين فترة واخرى تتوقف عن الكلام لتترك دموعها تتحدث عن محنتها وضيقها ومعاناتها ؟!!.. هي من تقول عنهم (من علمني حرفا ملكني عبدا) .. معلمة في مدرسة (....) الابتدائية التابعة لتربية بغداد الرصافة .. حملت مشكلتها الينا يحدوها الامل في ايجاد حل لها بعد ان يئست من مراجعات مديرية التربية !!.. مشكلتها اثرت في عائلة من سبعة اشخاص .. منحت اجازة الامومة ابتداء من ١٩٩١/١٠/٨ ولغاية ١٩٩٢/١٠/٨ على ان يكون النصف الثاني من الاجازة في بداية ١٩٩٢/٤/٨ .. تمتعت بالنصف الاول من الاجازة براتب كامل وقطعت اجازة النصف الثاني لانه بنصف راتب .. راتبها الكامل (٣١٢) دينارا بالكاد يغطي ايجار البيت وبقية متطلبات المعيشة وحليب طفلها ؟!.. وراتب النصف الثاني من اجازتها (٧٩) دينارا !!.. قطعت اجازتها الثانية مضطرة تحت ظروف المعيشة الصعبة !!.. علبة الحليب الواحدة لطفلها ثمنها عشرون دينارا وما يحتاجه طفلها هو اربع علب شهريا بعد ان جف حليب صدرها بسبب فقدانها ابنها البكر البالغ اربعة عشر عاما !! اضطرت الى قطع اجازتها الثانية والالتحاق بمدرستها التي وافقت بشرط ان تستحصل موافقة المديرية العامة على مباشرتها وقطع اجازتها !! وبدلا من ان يشكروها وقفوا مانعا في وجه عودتها بل وتحولت الى فائضة ! في ١٩٩٢/٤/١١ قدمت طلبا الى ملاحظ الملاك الذي وحده صاحب القرار في مديرية تربية الرصافة وكان جوابه ان ملاك مدرستها كامل ولا يحتاجونها برغم موافقة مدير مدرستها ! طلبت مقابلة المدير العام لتشرح له ظروفها ولم يعرها احد اهتماما لان المدير العام وكما قال لها ملاحظ الملاك (يعتمد عليّ عند اتخاذ القرار وقد ابلغتك به) ! بقيت حائرة وكلما شرحت ظروف معيشتها لاحد نصحها بقطع اجازتها والعودة الى التدريس ولا احد يدري انها تريد قطعها ولكن تربية الرصافة ترفض ذلك ؟! طلبت مقابلة المدير العام ولم تفلح .. وقفت في بابه - كما تقول - ساعات وهي تنتظر ثم اعتذر بعدها سكرتيره عن المقابلة !! اعادت الكرّة بعد ايام واحالها سكرتيره الى ملاحظ الملاك ولم تجده !! طرقت باب مدير الادارة فوجدته مقفلا !! ومن اجل ان توفر الحليب لطفلها والمعيشة لاولادها وتدبير ايجار البيت تشبثت بالحسابات من اجل تاجيل الاستقطاعات للمخصصات المهنية التي قطعوها مرة واحدة في بداية النصف الثاني بعد ان اهملوها في النصف الاول . وحجتهم ان نسخة من الامر لم تصلهم الا بعد ستة اشهر ؟!.. بكت في غرفة الحسابات حتى جفت دموعها فاشارت عطف موظفات الحسابات اللواتي اقترحن عليها بعطف وحنان وقلب طيب وحل عادل لقضيتها هو ان تقطع اجازة الامومة وتلتحق بوظيفتها وهو مافعلت عند البداية ورفضته مديرية تربية الرصافة !! وضحكت بالم وامنت بحكمة (شر البلية ما يضحك) قيل لها راجعي مدير الحسابات عسى ان يرحمك فلم تجده وانقلبت راجعة الى بيتها بخفي حنين كما يقولون ! وتسأل (خ - غ) اكثر من مرة كيف تعيش وطفلها وعائلتها ؟! لماذا طبقوا التعليمات على بعض دون الاخر من الذين سمح لهم بقطع الاجازة والمباشرة ؟!!.. ماذا تفعل ؟ كيف تعيش باقل من نصف راتبها بعد ان عجزت من ان تعيش براتبها الكامل ؟! كيف اصبحت فائضة بعد عشرين عاما من الخدمة ؟! ارادت ان تكحل عينيها بمولودها واذا به يتحول الى نقمة ومحنة عليها ! لماذا يريدون افراغ قرار اجازة الامومة من محتواه الكبير ومعانيه النبيلة ؟! وهل القرار الزم الموظفة على ان تكمل اجازة النصف الثاني ؟!

وزارة التربية .. املنا كبير في معالجة مثل هذه الحالات التي كثرت مشاكلها من منطلق الواقع المعيشي لاصحابها □

ريع يانصيب الرافدين لتمويل المشاريع الانسانية

■ بغداد / سناء النقاش : تقرر في وزارة المالية وضع ريع السحبة الخاصة الاولى ليانصيب الرافدين لتمويل المشاريع الخدمية والصحية والاغاثات في العراق . وقال مصدر في وزارة المالية ان السحبة ستجري في الرابع من الشهر المقبل (٦/٤) تبلغ الجائزة الاولى (٧٥) الف دينار والثانية (٢٥) الف دينار والثالثة (١٠) الاف دينار مع منح بائعي البطاقات الرابحة ليانصيب ميلاد القائد جوائز نقدية تتراوح بين (٦٠٠ و١٠٠٠) دينار □

نصف مليون دينار لترميم مراكز الشباب في ذي قار

■ ذي قار / عبدالحليم صالح . بوشر العمل في محافظة ذي قار بترميم وصيانة مراكز الشباب في المحافظة تنفيذا لمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين المتضمنة تخصيص مبلغ نصف مليون دينار لترميم وصيانة هذه المراكز . وقال السيد طاهر جليل حبوش محافظ ذي قار لقد تمت تهيئة وتوفير جميع المستلزمات اللازمة لعملية الصيانة والترميم ويبلغ عدد المراكز المشمولة بهذه المكرمة (٧) مراكز موزعة في اقضية الشطرة والرفاعي وسوق الشيوخ وناحيتي الاصلاح والنصر بواقع مركز واحد في كل قضاء وناحية ومركزين في مدينة الناصرية . وتم تاكيد اللجان المختصة لتنفيذ هذا العمل بضرورة الاسراع به من اجل استيعاب فعاليات ونشاطات الشباب خلال العطلة الصيفية المقبلة □

تطهير اكثر من ٧٠٪ من جداول الشامية

■ بابل / جهاد زاير . انجزت شركة الحدباء لصيانة مشاريع الري . تطهير اكثر من (٧٠٪) من جداول قضاء الشامية بمحافظة القادسية . وقال السيد بدر راشد مدير عام الشركة . ان اجهزة الشركة مستمرة في تطهير مبازل وجداول مشروع هور (ابن نجم) ومبزل الجوجان ومبزل ابوغرب والعريان والمبزل القوسي الثاني ومبزل الموبهي التي تنتهي نهاية الشهر الحالي . واكد ان اهمية هذه الجداول والمبازل تكمن في خدمتها . توسيع الرقعة الزراعية لمحصول الشلب الستراتيجي في محافظة النجف والقادسية . واضاف ان الشركة انجزت كذلك تطهير اكثر من (٨٠٪) من مجموعة مبازل قضاء الخالص ومشروع الرز في محافظة ديالى . و(٤٠٪) من مجموعة جداول قضاء سوق الشيوخ في ذي قار و(٣٠٪) من مجموعة جداول ومبازل قضاء الرميثة ... المثنى التي تؤدي الى زيادة الرقعة الزراعية في هذه ... المحافظات □

محافظ النجف : مكرمة القائد تدفعنا لاتباع اساليب مبتكرة في تنفيذ المشاريع الخدمية

■ النجف / مكتب الجمهورية / كاظم مسلم : قال السيد كريم حسن رضا محافظ النجف ان مكرمة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى المحافظة والبالغة (٣٩) مليون دينار لم تكن مفاجاة لاحد بل هي جزء من مكارمه المتواصلة لابناء المحافظة التي عودنا القائد عليها دائما . واكد ان المحافظة ستتبع اسلوبا جديدا في اعطاء الاولوية للمشاريع التي سيصرف عليها وتنفذ وستقوم المحافظة غدا الثلاثاء بعقد اجتماع موسع لاجهزة الادارة المحلية والهيئات الجماهيرية الاخرى واعضاء المجلس الوطني ومجالس الشعب والمجالس البلدية في القضية المحافظة ونواحيها والوجهاء ورؤساء العشائر وجمع غفير من المواطنين لغرض مناقشة احتياجات القضية ونواحي المحافظة كافة وسيتم تخصيص المبالغ واعطاء الاولوية للمشاريع المهمة التي تتعلق بالحياة اليومية ويتوزع المبلغ بالتحديد على مركز المحافظة وتوفير احتياجات الوحدات الادارية الاخرى قضاء الكوفة والمناذرة ونواحي العباسية والحرية والحيدرية والمشخاب حيث خصص لقضاء الكوفة مبلغ قدره ثلاثة ملايين دينار ونحن بصدد تطوير الجزرات الوسطية وزراعة الاراضي التي تقع ضمن حدود البلدية وكذلك اعطينا اهمية خاصة لضفاف الانهار في جميع القضية المحافظة التي تقع على انهار رئيسة حيث سيتم استغلال الاراضي الواقعة على ضفاف الانهار لتحويلها الى مناطق استراحة وترويح للمواطنين والعمل على تطوير الشوارع التي تقع على تلك الانهار . وعن الحركة الشبابية والرياضية في المحافظة قال السيد كريم حسن رضا قمنا بحركة نشيطة لتطوير اندية المحافظة وخاصة الرئيسة منها نادي النجف والتضامن من الكوفة وقد انتهت الان الاستعدادات الضرورية لانتخاب الهيئات الادارية التي وجه السيد عدي صدام حسين ان تكون اعمق ممارسة حرة تجري في الهياكل الرئيسة لقيادة الحركة الرياضية في المحافظة . وفيما يخص خدمات الادارة المحلية قال السيد عادل عبدالامير الفضلي معاون المحافظ ضاعفنا جهدنا لانجاز مشروع الماء الجديد وستنجز الاعمال المدنية لمشروع ماء نجف كونه الموحد نهاية الشهر السادس هذا كما تم نصب مجمعين مائيين للاحياء الشمالية من المحافظة ومجمعين مائيين للاحياء الجنوبية ومعالجة وجود المياه الجوفية في حي الاسكان وتنظيم شبكة مجاري وربطها بالشبكة الرئيسة وفضلا عن ذلك سنقوم بتطوير الاسواق الفرعية من سوق النجف الرئيس واضافة ابنية ومرافق جديدة لساحة الزائرين الواقعة خلف المرقد الشريف .

وكذلك قمنا بفرز اراض لبناء اسواق تجارية جديدة ستباع على المواطنين لغرض بنائها عن طريق نظام المساطحة وتاجير بعض المناطق التي تقدم خدمات مباشرة للمواطنين . وعن خدمات البلدية قال المهندس فرات فرحان امين لانك ان الجزء الاكبر من مكرمة القائد سيكون من حصة الخدمات البلدية ونحن الان بصدد شق طرق جديدة واكساء طرق اخرى في المحافظة وسنركز على ربط الطرق الرئيسة بين الكوفة ومركز المحافظة وتنفيذ صيغة تطوير التصميم الاساس لمدينة النجف والعمل على تطوير مقبرة النجف التي خصص لها مبلغ سبعة ملايين دينار لتستوعب حركة الزائرين ومنع الاختناقات المرورية التي تحصل اثناء الزيارات في شوارعها والمناسبات الدينية □

حملة الحصاد في واسط والانبار تنبىء بموسم وافر الانتاج

■ واسط - الانبار / مزهر عسكر ووعد الدليمي . تتواصل في محافظة واسط عمليات الحصاد اليدوي والميكانيكي لمحصولي الحنطة والشعير . وقال مصدر مطلع للجمهورية ان النتائج الاولية لحملة الحصاد تشير الى ان الموسم الحالي سيكون موسما وفيرا بعطائه . ويتوقع المصدر نفسه ان تاتي محافظة واسط في مقدمة المحافظات الاخرى من حيث وفرة انتاجها من محصولي الحنطة والشعير . وفي قضاء الصويرة حيث رافقت الجمهورية السيد قائد العوادي محافظ واسط في زيارته للقضاء امكن الاطلاع على عمليات استلام الحاصل من الفلاحين والمزارعين من قبل مراكز التسويق واكد السيد محافظ واسط اهمية زيادة عدد العاملين لتفريغ حمولة السيارات . وفي الانبار ناقشت اللجنة العليا لحملتي الحصاد والتسويق باجتماع حضره السيد صلاح عبود محمود محافظ الانبار رئيس اللجنة سير تنفيذ حملات الحصاد والتسويق التي تجري في عموم المحافظة واكد اهمية تكثيف الجهود من قبل اللجان الزراعية والجهات ذات العلاقة من اجل تامين متطلبات انجاح هذه الحملة لتوفير الغذاء للمواطنين وتقرر عقد ندوات مع الفلاحين والمزارعين في مناطق عمل الجمعيات الفلاحية من اجل الاسراع بعمليات الحصاد وتسليم المحاصيل من الحنطة والشعير الى المراكز التسويقية الخمسة التي تم افتتاحها في القضية المحافظة والجدير بالذكر ان هذه الحملة بدات في الخامس عشر من الشهر الحالي □